الإمارات اليوم

www.emaratalyoum.com

الثلاثاء 24 من نوفمبر 2026 | 14 من جمادى الآخرة 1448 هـ | العدد 7586



أجرته «الإمارات اليوم» بمشاركة 2235 شخصاً

استطلاع: 93% ينشدون عودة «التربية الأسرية» إلى المدارس



المؤيدون:

"تُعلّم الطلبة المهارات الحياتية.

المعارضون:

"المواد الحالية تكفي.

صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي.

محمد إبراهيم ومريم فيروز - دبي

كشفت نتائج استطلاع أجرته «الإمارات اليوم»، وشارك فيه 2235 شخصاً، أن نحو 93٪ من المشاركين ينشدون عودة مادة «التربية الأسرية» إلى المدارس لتعليم الطلبة مهارات الحياة اليومية، بينما عارض نحو 7٪ من المشاركين عودة المادة.

وتعتمد مادة التربية الأسرية، وفقاً لدارسين سابقين لها، على بناء ثلاث قدرات مترابطة لدى الطلبة، تشمل إدارة الوقت وتحمل المسؤولية، وإدارة الميزانية، والمهارات الحياتية.

وطرحت «الإمارات اليوم»، عبر حسابَيها على «إكس» و«إنستغرام»، سؤالاً واحداً حول إعادة مادة «التربية الأسرية» إلى المدارس لتعليم الطلبة مهارات الحياة اليومية، حيث تصدّر خيار «نعم، نحتاجها أكثر من قبل» النتائج المجمعة بنحو 67٪ من إجمالي الأصوات، بينما ربط نحو 26٪ من المشاركين تأييدهم بتحديث محتوى المادة ليواكب متطلبات الحياة المعاصرة، وبذلك وضع أكثر من ربع المؤيدين تجديد المحتوى شرطاً لعودتها.

وكان الاكتفاء بالمواد الدراسية الحالية السبب الأبرز لمعارضة عودة المادة، إذ اختاره نحو 5٪ من إجمالي المشاركين، بينما رأى نحو 2٪ من المشاركين أن تعليم مهارات الحياة اليومية مسؤولية الأسرة.

وأظهرت مداخلات المشاركين في الاستطلاع تأييداً واسعاً لعودة «التربية الأسرية» إلى المدارس، بمنهج يقوم على الممارسة ويُدرَّس للبنين والبنات، باعتبار تدبير شؤون المنزل وإدارة المال وتحمّل المسؤوليات الأسرية مهارات مشتركة، واقترح بعضهم تسميتها «المهارات الحياتية» أو «دائرة الحياة»، وإتاحة مسارات منزلية وحرفية وفنية واجتماعية تراعي ميول الطلبة.

ودعا مشاركون إلى توسيع محتوى المادة، ليشمل التغذية السليمة والعناية الشخصية، والإسعافات الأولية وإدارة الميزانية والتسوّق المسؤول، إلى جانب الطهي والخياطة وتنظيم المنزل، والتعامل مع الأجهزة والأعطال اليومية.

وفي المقابل حذّرت أصوات محدودة من زيادة الضغط على الطلبة، في ظل طول الدوام وكثرة الاختبارات والواجبات والمشروعات، واقترحت إدراج المادة ضمن الأنشطة الأسبوعية، أو إحلالها محل حصص يرونها أقل ارتباطاً باحتياجات الطلبة.

آليات مصرفية جديدة تعطل التحويلات المشبوهة في «الثواني الحاسمة» قبل وصولها للمحتالين

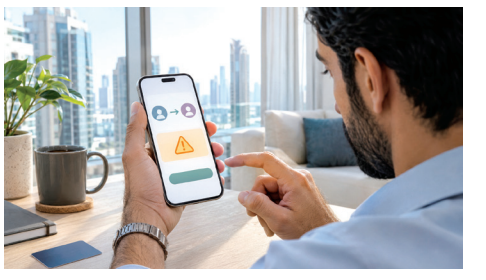

صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي.

محمد فودة - دبي

كشف خبراء ومختصون في القطاع المصرفي ومكافحة الجرائم المالية عن آليات حديثة لتعطيل التحويلات المالية المشبوهة خلال الثواني الحاسمة، قبل وصولها إلى الحسابات التي تستخدمها شبكات الاحتيال، ورصد مؤشرات يمكن من خلالها تعقب مسار تلك التحويلات، تتضمن نشاطاً مفاجئاً لحسابات بنكية خاملة لسنوات عدة، وشبكات مترابطة تضم عشرات الحسابات، التي قد لا تبدو مشبوهة حين يتم فحص كل حساب على حدة.

وقال المدير العام لاتحاد مصارف الإمارات، جمال صالح، خلال جلسة عُقدت في إطار القمة العالمية الشرطية التي نظمتها شرطة دبي، أخيراً، إن الآليات الجديدة لا توقف التحويل تلقائياً، لكنها تمنح العميل فرصة لمراجعة بيانات المستفيد قبل إرسال الأموال، وتحذّره من احتمال تعرضه للاحتيال.

من جهته، قال رئيس إدارة مخاطر الاحتيال في بنك دبي التجاري، باردیب کومار، إن مواجهة شبكات الاحتيال المصرفي تبدأ قبل وصول الأموال إلى الحسابات المستخدمة في استقبالها، من خلال مراقبة أنماط نشاط الحسابات المصرفية ورصد التغيرات المفاجئة في سلوكها، خصوصاً الحسابات التي ظلت خاملة ثم بدأت فجأة في استقبال تحويلات من أشخاص غير مرتبطين بأصحابها. بدوره، قال رئيس قسم التحقيق ومنع الاحتيال في بنك الإمارات دبي الوطني، أبيشيك تندون، إن التحويلات المالية الفورية، التي تنتقل خلالها الأموال خلال ثوانٍ، تفرض على البنوك الانتقال من مرحلة اكتشاف الاحتيال إلى التدخل لتعطيل التحويل قبل انتقال الأموال.

5 تحديات أمام اختيار الموظف المناسب في حكومة دبي.. أبرزها ندرة الشهادات المهنية



«في إف إس غلوبال» تكشف أسباب رفض الطلبات وتأخر التأشيرات



«بيت الوكيل».. ذاكرة وحكاية تسكن ضفاف خور دبي منذ عام 1935



7 أهداف من أصل 18.. الشارقة الأكثر فاعلية بعد الدقيقة 75 في الدوري







ناقشا تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين

رئيس الدولة والرئيس السوري يبحثان هاتفياً التطورات فى المنطقة

أبوظبي - **وام**

تلقّى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أمس، اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة، أحمد الشرع.

وبحث الجانبان، خلال الاتصال، العلاقات الأخوية ومختلف جوانب التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها، خصوصاً في المجالات التنموية والاقتصادية، بما يخدم مصالحهما المتبادلة، ويعود بالنماء والازدهار على شعبيهما.

> الجانبان أكدا حرصهما على مواصلة دفع التعاون التنموي الإماراتي - السوري، بما يسهم في دعم أولويات التنمية في البلدين.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن عدد من الموضوعات والقضايا محل الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة تجاهها.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة، والرئيس أحمد الشرع، حرصهما المشترك على مواصلة دفع التعاون التنموي الإماراتي - السوري، بما يسهم في دعم أولويات التنمية في البلدين، وتطلعاتهما نحو مزيد من التقدم والازدهار.

نيابة عن رئيس الدولة.. محمد بن راشد يفتتح دور الانعقاد العادي الرابع لـ «الوطني» اليوم

دبي - **الإمارات اليوم**

نيابةً عن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، يفتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، اليوم، دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الـ18 للمجلس الوطني الاتحادي، بحضور سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وسمو أولياء العهود، ونواب الحكام، وسمو الشيوخ، وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة.

وأصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، المرسوم الاتحادي رقم 148 لسنة 2026، بدعوة المجلس الوطني الاتحادي للانعقاد، وينص على ما يلي: يُدعى المجلس الوطني الاتحادي للانعقاد في دوره العادي الرابع من الفصل التشريعي الـ18، صباح يوم الثلاثاء 14 جمادى الآخرة 1448هـ، الموافق 24 نوفمبر 2026، وعلى رئيس المجلس الوطني الاتحادي تنفيذ هذا المرسوم، ويُنشر في الجريدة الرسمية.

وتبدأ مراسم افتتاح دور الانعقاد باستقبال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، لدى وصولهما إلى مقر المجلس في أبوظبي، ليتوجه سموهما بعد ذلك إلى قاعة الاستقبال، ومن ثم ينتقل سموهما إلى قاعة زايد، حيث يُستهل حفل الافتتاح بالسلام الوطني، وتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم، ليتفضل بعد ذلك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بافتتاح دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الـ18 بالنطق السامي.

ثم تتم تلاوة مرسوم دعوة المجلس للانعقاد الذي أصدره صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، ويلقي رئيس المجلس، صقر غباش، كلمة المجلس الوطني الاتحادي، ومن ثم تُرفع الجلسة لتوديع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.

ويعقد المجلس الوطني الاتحادي عقب مراسم الافتتاح، جلستيه الأولى «الإجرائية» والثانية من دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الـ18، برئاسة صقر غباش رئيس المجلس.

وتبدأ الجلسة بأداء العضو عبدالسلام عبدالله محمد الشحي اليمين الدستورية، وانتخاب مراقبي المجلس، إذ تنص المادة 40 من اللائحة الداخلية للمجلس الصادرة بقرار رئيس الدولة (2023/11) على ما يلي: «تنتهي مدة المراقبين بانتخاب مراقبين جديدين في مستهل كل دور انعقاد سنوي عادي تالٍ، وإذا خلا مكان أحدهما اختار المجلس من يحل محله للمدة المتبقية، ويكون الانتخاب في جميع الأحوال بالأغلبية النسبية للحاضرين».

ويطلع المجلس على مرسومين اتحاديين هما: مرسوم اتحادي رقم(103 لسنة 2026 بفض دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الـ18، ومرسوم اتحادي رقم 138 لسنة 2026 بحلول عضو في المجلس الوطني الاتحادي محل آخر.

وفي بند الرسائل الواردة يُحاط المجلس علماً بتسع رسائل واردة من وزير شؤون المجلس الوطني الاتحادي، عبدالرحمن محمد العويس، منها رسالتان بشأن موافقة مجلس الوزراء على توصيات المجلس الوطني الاتحادي في موضوعي سياسة الحكومة بشأن جودة حياة الكادر التعليمي وتأثيرها في مخرجات العملية التعليمية، وسياسة الحكومة في تحقيق الأمن الوطني للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية.

ويُحاط علماً بموافقة مجلس الوزراء على مناقشة المجلس سبعة موضوعات عامة تمت إحالتها إلى اللجان المختصة بقرار من رئيس المجلس، حول سياسة الحكومة بشأن دعم الرياضة والرياضيين، وبشأن الإسكان وتعزيز الاستقرار السكني للمواطنين، وبشأن تعزيز السلامة الرقمية للطفل، وبشأن تنمية الثروة الحيوانية والسمكية والزراعية، وبشأن أمن البيانات والسيادة الرقمية، وبشأن التوطين في القطاع الخاص، وبشأن خفض معدلات السمنة وتعزيز نمط الحياة الصحي.

كما يطلع المجلس على مشروعات القوانين الواردة من الحكومة، حيث ورد مشروع قانون اتحادي بشأن ربط الميزانية العامة للاتحاد وميزانيات الجهات الاتحادية المستقلة عن السنة المالية 2027، وأُحيل بقرار من رئيس المجلس إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية، وسيناقشه المجلس في جلسته الثانية.

خالد بن محمد يستقبل خريجي الدفعة الأولى من المعهد الهندي للتكنولوجيا دلهي - أبوظبي

أبوظبي - **وام**

استقبل سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، عدداً من خريجي الدفعة الأولى من المعهد الهندي للتكنولوجيا دلهي - أبوظبي الذي يعد من أبرز مخرجات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين دولة الإمارات وجمهورية الهند الصديقة، ويجسد رؤيتهما المشتركة في تعزيز التعاون الثنائي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ومنظومة الابتكار.

ويمثل تخريج الدفعة الأولى من برنامج الماجستير في الاستدامة وتحول الطاقة، خطوة مهمة في تجسيد هذه الشراكة الاستراتيجية، من خلال إعداد كفاءات علمية متخصصة تسهم في دعم القطاعات الحيوية، وتعزيز بناء اقتصاد قائم على المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة.

وهنأ سموه الخريجين على حققوه من تميز علمي وأكاديمي، متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح في مسيرتهم المهنية، ومواصلة تطوير قدراتهم وصقل مهاراتهم وتوظيف معارفهم وخبراتهم في تقديم إسهامات نوعية تدعم أولويات التنمية الوطنية، وتواكب التوجهات الاقتصادية والاستراتيجية للدولة.

وتبادل سموه الأحاديث مع الخريجين حول مسيرتهم التعليمية وتجاربهم الأكاديمية في المعهد وتطلعاتهم المستقبلية، ودورهم في توظيف معارفهم ومهاراتهم لدعم مسيرة التنمية وتعزيز الابتكار في القطاعات الحيوية.

وأعرب الخريجون عن شكرهم وتقديرهم لسموه على اهتمامه ودعمه لمسيرتهم العلمية والمهنية، مؤكدين أن هذا الاهتمام يجسد رؤية القيادة الرشيدة في الاستثمار في الإنسان وإعداد كفاءات مؤهلة للمستقبل، وتمكين الشباب من الإسهام في تحقيق الأولويات الوطنية ودعم التنمية المستدامة.



ولي عهد أبوظبي خلال استقباله الخريجين. **وام**





محمد بن راشد خلال زيارته معرض «الخمسة الكبار العالمي 2026» في دبي. **من المصدر**

اطّلع على أحدث الابتكارات والحلول المتقدمة في قطاع البناء والتشييد

محمد بن راشد يزور معرض «الخمسة الكبار العالمي 2026»

دبي - **الإمارات اليوم**

زار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أمس، معرض «الخمسة الكبار العالمي 2026» الذي تُقام دورته الـ47 في مركز دبي التجاري العالمي، وتستمر فعالياته حتى بعد غد، بمشاركة أكثر من 1800 شركة عارضة من أكثر من 60 دولة، وبحضور أكثر من 65 ألف متخصص في قطاع البناء والتشييد، حيث يستعرض المعرض أكثر من 55 ألف منتج، إلى جانب أحدث الابتكارات والحلول المتقدمة في مجالات البناء والتشييد وتطوير البنية التحتية والتقنيات الرقمية والاستدامة.

وخلال جولته في المعرض، اطّلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على أحدث التقنيات والحلول التي تقدمها الشركات والمؤسسات المشاركة في مجالات البناء والتشييد وتطوير البنية التحتية، ومواد البناء الحديثة والمعدات والأنظمة الهندسية، إلى جانب التقنيات الرقمية والابتكارات التي تسهم في رفع كفاءة المشاريع وتعزيز استدامتها.

حضر إلى جانب سموه، سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مطارات دبي الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة الأولمبية الإماراتية، وسمو الشيخ محمد بن راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، وعدد من المسؤولين.

65

ألف متخصص و1800 شركة عارضة من 60 دولة تشارك في الدورة الـ47 من «المعرض».

وشملت الجولة عدداً من الأجنحة والمنصات المتخصصة، حيث تعرّف سموّه إلى حلول مبتكرة في مجالات البناء الذكي وأتمتة العمليات الإنشائية وتحسين كفاءة استخدام الموارد والطاقة، فضلاً عن التطبيقات الحديثة التي تسهم في تطوير أساليب التصميم والتنفيذ وإدارة المشاريع.

ويُعد معرض «الخمسة الكبار العالمي» من أبرز الفعاليات الدولية المتخصصة في قطاع البناء والتشييد والتطوير العمراني، حيث يجمع في دورته السابعة والأربعين أكثر من 65 ألف متخصص، وما يزيد على 1800 شركة عارضة من أكثر من 60 دولة، لاستعراض أكثر من 55 ألف منتج وحل مبتكر يلبي احتياجات القطاع ويواكب تطوراته المتسارعة.

ويشهد المعرض مشاركة أكثر من 20 جناحاً دولياً، من بينها أجنحة النمسا ومصر وألمانيا واليونان والهند وإيطاليا وسلطنة عُمان والبرتغال وكوريا الجنوبية وإسبانيا وتركيا والمملكة المتحدة، بما يعكس تنوع الحضور العالمي، ويوفر منصة لتعزيز التواصل بين الشركات والموردين وصنّاع القرار، واستكشاف فرص التعاون في مشاريع البناء والبنية التحتية والتطوير العمراني.

ويركز المعرض هذا العام على عدد من المحاور الرئيسة، تشمل توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في قطاع التشييد، وتطوير حلول البناء المستدام، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد والطاقة، إلى جانب تأهيل الكفاءات لمواكبة التحولات المستقبلية في القطاع.

ويتضمن البرنامج المعرفي للمعرض 12 مساراً متخصصاً تشمل الذكاء الاصطناعي والاستدامة وأنظمة التدفئة والتهوية وتكييف الهواء والتبريد وإدارة المشاريع وهندسة الخرسانة والهندسة الجيوتقنية، بمشاركة أكثر من 250 متحدثاً من الخبراء والمتخصصين.

كما يستضيف المعرض ثلاث قمم قيادية متخصصة، هي «قمة قادة الخمسة الكبار العالمي»، و«قمة المدن الصالحة للعيش»، و«قمة تكنولوجيا المستقبل للخمسة الكبار»، لمناقشة مستقبل قطاع البناء والتطوير العمراني، ودور الابتكار والتكنولوجيا والاستدامة في تعزيز كفاءة المشاريع وتطوير مدن أكثر مرونة وقدرة على مواكبة المتغيرات المستقبلية.

وتُقام بالتزامن مع المعرض سبعة معارض متخصصة تشمل المعدات الثقيلة، والخرسانة، والرخام والأحجار، والتصميم الحضري وتنسيق الحدائق، وأنظمة التدفئة والتهوية وتكييف الهواء والتبريد، والتقنيات الجيومكانية، وإدارة المرافق المستقبلية، بما يتيح للمشاركين الاطلاع على أحدث التطورات في مختلف المجالات المرتبطة بقطاع البناء والتشييد.

افتتح المعرض واطلع على أحدث الابتكارات والحلول في القطاع

منصور بن محمد: «الخمسة الكبار» يعزز مكانة دبي منصة دولية لقطاع البناء والتشييد

دبي - **الإمارات اليوم**

افتتح سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة الأولمبية الإماراتية، أمس، معرض «الخمسة الكبار العالمي 2026»، الذي تقام دورته الـ47 في مركز دبي التجاري العالمي، وتستمر فعالياته حتى بعد غد، بمشاركة أكثر من 1800 شركة عارضة من أكثر من 60 دولة، وبحضور أكثر من 65 ألف متخصص في قطاع البناء والتشييد، حيث يستعرض المعرض أكثر من 55 ألف منتج، إلى جانب أحدث الابتكارات والحلول المتقدمة في مجالات البناء والتشييد، وتطوير البنية التحتية والتقنيات الرقمية والاستدامة.

وأكد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، أهمية مواصلة تطوير قطاع البناء والتشييد، وتعزيز توظيف التقنيات المتقدمة والحلول المبتكرة في تطوير البنية التحتية والمشروعات العمرانية، بما يواكب متطلبات النمو المستقبلي، ويرفع كفاءة المشروعات وجودتها، ويدعم توجهات دبي نحو ترسيخ منظومة عمرانية مستدامة تستند إلى الابتكار والاستدامة وأعلى المعايير العالمية.

وأشار سموه إلى الدور الذي يؤديه معرض «الخمسة الكبار العالمي» في تعزيز مكانة دبي منصة دولية رائدة لقطاع البناء والتشييد، من خلال استقطاب كبريات الشركات والمؤسسات والخبراء والمتخصصين من مختلف أنحاء العالم، وإتاحة الفرصة لاستعراض أحدث التقنيات والحلول، وتبادل الخبرات وبناء الشراكات التي تسهم في دعم تطور القطاع ومواكبة تحولاته المتسارعة.

وخلال جولته في المعرض، بحضور المدير العام لدائرة الاقتصاد والسياحة بدبي المدير العام لسلطة مركز دبي التجاري العالمي، هلال سعيد المري، اطلع سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم على أحدث التقنيات والحلول التي تقدمها الشركات والمؤسسات المشاركة في مجالات البناء والتشييد، وتطوير البنية التحتية ومواد البناء الحديثة والأنظمة الهندسية، إلى جانب الابتكارات التي تسهم في رفع كفاءة المشروعات وتعزيز استدامتها.



منصور بن محمد خلال جولته في «المعرض». **من المصدر**

وشملت الجولة عدداً من أجنحة الشركات والمؤسسات المحلية والعالمية، حيث زار سموه جناح «تروجان»، والجناح العُماني، وجناح شركة «فيتكس» اليونانية، إلى جانب أجنحة «الشامسي» و«إس كي إم»، و«إيه إتش آر آي»، و«ميديا»، كما شملت الجولة الجناح الإيطالي، وجناح القيادة العامة للدفاع المدني بدبي، والجناح الألماني، حيث تعرف سموه إلى أحدث الحلول والتقنيات المعروضة في مجالات البناء والتشييد، وكفاءة المباني والاستدامة والأمن والسلامة.

كما اطلع سموه على مجموعة من الحلول المبتكرة في مجالات البناء الذكي وأتمتة العمليات الإنشائية، وتحسين كفاءة استخدام الموارد والطاقة، والتطبيقات الرقمية الحديثة التي تسهم في تطوير أساليب التصميم والتنفيذ وإدارة المشروعات، بما يعزز الإنتاجية ويرتقي بجودة المخرجات الإنشائية.

حلول الطاقة والذكاء الاصطناعي يدعمان كفاءة مشروعات الإنشاءات

أحمد الشريبيني - دبي

يتجه قطاع الإنشاءات إلى توظيف تقنيات وحلول جديدة لتحسين كفاءة تنفيذ المشروعات وإدارة مواقع العمل، مع تنامي الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في أتمتة المهام وتحليل بيانات المشروعات، إلى جانب حلول الطاقة المتنقلة التي تساعد على توفير احتياجات المواقع من الكهرباء، والحد من الضوضاء والانبعاثات.

وعرضت شركات متخصصة في مستلزمات وتقنيات الإنشاءات، على هامش معرض «الخمسة الكبار»، الذي انطلقت فعالياته، أمس، في مركز دبي التجاري العالمي، مجموعة من الحلول التي تستهدف تطوير عمليات التصميم والهندسة والتشييد، وتحسين كفاءة التشغيل في مواقع المشروعات.

وقال الرئيس التنفيذي للاستراتيجية رئيس قطاع التشغيل والإدارة في مجموعة «نيميتشك»، مارك نيزت، إن الذكاء الاصطناعي أصبح حاضراً بصورة متزايدة في أعمال الإنشاءات وإدارة المباني، لما يتيحه من إمكانات لأتمتة المهام الروتينية، وتسريع الوصول إلى بيانات المشروعات، وتحسين الإنتاجية والتعاون بين فرق العمل.

وأوضح أن دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ووكلائه في حلول التصميم والهندسة والتشييد، يتيح للمختصين الاستفادة منها ضمن سير العمل اليومي.

من جانبه، قال المدير العام في شركة «المسعود - قسم الطاقة»، راسو بارتينسشلاجير، إن أسواق الإنشاءات تشهد طلباً متزايداً على حلول الطاقة المتنقلة التي تساعد على رفع كفاءة العمل وتلبية احتياجات مواقع الإنشاءات من الطاقة، مع الحد من مستويات الضوضاء والانبعاثات.

تضم عدداً من الخدمات الحكومية ضمن المرحلة الأولى بدءاً من مارس 2027

محمد بن راشد يطلق الشكل الجديد لخدمات حكومة الإمارات والمساعد الحكومي الشخصي «ميره»



محمد بن راشد:

الإمارات بقيادة محمد بن زايد تواصل مسيرتها في تطوير العمل الحكومي، وتوظيف أحدث التقنيات لخدمة الإنسان، وتعزيز جودة الحياة.

المساعد الشخصي «ميره» لا تجيب فقط على جميع الاستفسارات المتعلقة بمعاملات الحكومة، بل تنفذها وتنسق مع جميع الجهات المعنية.

هدفنا تسهيل حياة الناس وتوفير الأوقات على الناس.. هدفنا حكومة تقدّم أفضل خدمات على مستوى العالم، وقادمنا أجمل بإذن الله.



دبي - **الإمارات اليوم**

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، إطلاق الشكل الجديد لخدمات حكومة الإمارات، وإطلاق المساعد الحكومي الشخصي (ميره) UAE Government concierge agent، في خطوة تؤسس لمرحلة جديدة في مسيرة التطوير الحكومي، تقوم على إعادة تصميم الخدمات الحكومية باستخدام الذكاء الاصطناعي المساعد، وتقديم تجربة حكومية أكثر سهولة وسرعة واستباقية.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن دولة الإمارات، بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تواصل مسيرتها في تطوير العمل الحكومي وتوظيف أحدث التقنيات لخدمة الإنسان، وتعزيز جودة الحياة، وترسيخ مكانتها نموذجاً عالمياً في كفاءة واستباقية الخدمات الحكومية.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في تدوينة على منصة «إكس»، أمس: «اعتمدنا اليوم بحمد الله، وبحضور أهم 1000 مسؤول في الحكومة الاتحادية، الشكل الجديد لخدمات حكومة الإمارات.. واجهة واحدة لجميع خدمات الحكومة، على شكل مساعد شخصي يعمل بالذكاء الاصطناعي على هاتف كل مواطن ومقيم وزائر، حيث يستطيع المتعامل التحدث معه بلغته البسيطة، وطلب الخدمة الحكومية، وسيقوم المساعد بتنفيذها له».

وأضاف سموه: «المساعد الشخصي (ميره) لا تجيب فقط على جميع الاستفسارات المتعلقة بمعاملات الحكومة، بل تنفذها وتنسق مع جميع الجهات المعنية، وتعرف المتعامل وتزوده بوثائقه الحكومية، وتوفر خدماتها الحكومية 24 ساعة ومن أي مكان، سواء كان هذا المتعامل ولي أمر طالب في مدرسة حكومية يسأل عن مستوى ابنه الدراسي، أو مريضاً يتابع مواعيده ويتحدث مع طبيبه عبر الهاتف، أو مستثمراً يجدد عقوده، أو متقاعداً يسأل عن معلومات راتبه التقاعدي، أو مواطناً يجدد جوازه أو بطاقته. نقلة نوعية سيتم إطلاقها ابتداء من مارس 2027 بإذن الله».

وتابع سموه: «هدفنا تسهيل حياة الناس، هدفنا توفير الأوقات على الناس، هدفنا حكومة تقدم أفضل خدمات على مستوى العالم، وقادمنا أجمل بإذن الله».

خدمات حكومية أكثر سهولة

وشهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إطلاق المساعد الحكومي الشخصي (ميره) الذي يقدم نموذجاً جديداً للتفاعل مع الخدمات الحكومية، من خلال محادثة مباشرة مع المتعامل لفهم احتياجاته، ومساعدته على إنجاز معاملاته من دون الحاجة إلى البحث عن الخدمات أو معرفة تفاصيل إجراءاتها.

جاء ذلك خلال فعالية نظمتها حكومة دولة الإمارات في مدينة إكسبو دبي، بحضور عدد من الوزراء والقيادات الحكومية والإعلامية في الدولة، حيث جرى استعراض الشكل الجديد للخدمات الحكومية، والإعلان عن عدد من الخدمات الحكومية المدعومة بالذكاء الاصطناعي المساعد ضمن المرحلة الأولى التي ستكون جاهزة في مارس 2027 وتتوسع حزم الخدمات تدريجياً.

كما حضر أيضاً الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش.

ويتيح المساعد الحكومي الشخصي (ميره) للمتعامل التعبير عما يحتاج إليه بلغته السلسة المعتادة، ليتولى مساعدته في تحديد الخدمة المناسبة واستكمال خطواتها، بما في ذلك مراجعة البيانات وتأكيد الطلبات وإنجاز المعاملات، وفقاً لمتطلبات كل خدمة، ولا يقتصر دور المساعد الحكومي الشخصي (ميره) على الإجابة عن الاستفسارات وتقديم المعلومات، بل يمتد إلى المساعدة الفعلية في إنجاز الخدمات، بما يجعل التعامل مع الحكومة أكثر سهولة وقرباً من الحياة اليومية للأفراد والأسر وأصحاب الأعمال.

استباق احتياجات المتعاملين

وأكد وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس اللجنة الوطنية للذكاء الاصطناعي المساعد، محمد عبدالله القرقاوي، أن إطلاق الشكل الجديد لخدمات حكومة الإمارات يمثل نقلة نوعية في مسيرة التطوير الحكومي، ويترجم رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في إعادة تصميم العمل الحكومي بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي المساعد.

وقال: «إطلاق الشكل الجديد للخدمات الحكومية يجسد رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في الانتقال من حكومة تقدم الخدمات إلى حكومة تفهم احتياجات المتعاملين وتستبقها، وتنجزها بالذكاء الاصطناعي المساعد».

وأضاف: «المساعد الحكومي الشخصي (ميره) يمثل نموذجاً جديداً للتفاعل بين الإنسان والحكومة، لم يعد المتعامل بحاجة إلى البحث عن الخدمة أو معرفة إجراءاتها، يكفي أن يشرح ما يحتاج إليه لتبدأ رحلة إنجاز معاملته».

وأوضح أن التحول الجديد يتجاوز رقمنة الخدمات والإجراءات، إلى إعادة تصميم التجربة الحكومية بالكامل، من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي المساعد لتقديم خدمات أكثر تكاملاً وسرعة وتلبية لاحتياجات المتعامل، وتعزيز التعاون بين الجهات الحكومية لتبسيط رحلة المتعامل وإثرائها، بما يفتح آفاقاً واسعة لتطوير الخدمات والعمليات الحكومية، ويسهم في رفع كفاءة الأداء، وتقديم تجربة حكومية تعزز جودة الحياة في مجتمع الإمارات.

ويمثل الإطلاق تحولاً في طريقة تقديم الخدمات الحكومية، من خدمات تتطلب البحث والتنقل بين القنوات والإجراءات المختلفة، إلى تجربة متكاملة تتيح للمتعامل التعبير عن احتياجاته من خلال محادثة طبيعية، والحصول على المساعدة في إنجاز معاملاته بأقل وقت وجهد، بما يعزز ريادة دولة الإمارات في تطوير الخدمات الحكومية.

تجربة تفاعلية

وشهدت الفعالية استعراض مجموعة من نماذج الخدمات الحكومية المدعومة بالذكاء الاصطناعي المساعد، قدمها عدد من الوزراء، لإبراز كيفية انتقال الخدمات إلى تجربة تفاعلية تتيح للمتعامل إنجاز معاملاته، من خلال محادثة بسيطة مع المساعد الحكومي الشخصي (ميره).

وشملت العروض خدمات مرتبطة بأصحاب الأعمال والمستثمرين ومراجعي المستشفيات والعيادات الطبية، والطلبة وأولياء الأمور، بما يعكس تنوع المجالات التي يشملها الشكل الجديد للخدمات الحكومية، وأثره المتوقع في تسهيل حياة الأفراد والأسر ودعم الأنشطة الاقتصادية.

نموذج جديد

واستعرض رئيس الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ، علي محمد الشامسي، نموذجاً جديداً للخدمات الحكومية، يتيح للمواطنين والمقيمين إنجاز معاملاتهم من خلال محادثة مباشرة مع المساعد الحكومي الشخصي (ميره)، تشمل تجديد جواز السفر والهوية الإماراتية، وإصدار الوثائق الخاصة بالمواليد الجدد، وتجديد إقامات أفراد الأسرة، وغيرها من الخدمات، ويتيح النموذج الجديد للمتعامل الاستفسار عن معاملاته، ومراجعة بياناته، واستكمال الإجراءات ودفع الرسوم، وصولاً إلى استلام الوثائق المجددة، بما يختصر الوقت والجهد ويجعل الخدمات الحكومية أكثر سهولة وقرباً من الناس.

وقال علي محمد الشامسي: «يمثل النموذج الجديد للخدمات الحكومية نقلة مهمة في تسهيل حياة المواطنين والمقيمين، حيث يمكن للمتعامل من خلال محادثة واحدة مع (ميره) تجديد جواز سفره أو هويته الإماراتية، واستكمال الإجراءات اللازمة دون الحاجة إلى التنقل بين الخدمات والتطبيقات المختلفة. ونعمل في الهيئة على الاستفادة من تكامل البيانات والأنظمة الحكومية لتقديم خدمات أسرع وأسهل، تختصر الإجراءات وتوفر وقت المتعاملين، وتواكب احتياجاتهم في مختلف مراحل حياتهم».

أصحاب الأعمال

واستعرض وزير الموارد البشرية والتوطين، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالإنابة، الدكتور عبدالرحمن العور، نموذجاً جديداً لخدمة تجديد عقود العمل، يتيح لأصحاب المنشآت إنجاز معاملاتهم من خلال محادثة مباشرة مع المساعد الحكومي الشخصي (ميره)، بدءاً من تحديد التصاريح المؤهلة للتجديد واستعراض بياناتها، مع إمكانية تعديلها بحسب رغبة صاحب العمل، وتجديد تصاريح عدة دفعة واحدة، وصولاً إلى دفع الرسوم واستلام التصاريح المجددة.

وقال: «يعكس النموذج الجديد توجه الوزارة نحو التحول إلى خدمات حكومية ذكية واستباقية، تنتقل فيها تجربة المتعامل من إدارة المعاملات والإجراءات بشكل منفصل إلى إنجاز احتياجاته، من خلال تجربة متكاملة ومبسطة، وتسهم في تخفيف الأعباء الإدارية على المنشآت، بما يعزز سهولة ممارسة الأعمال ويدعم تنافسية سوق العمل في الدولة، ويتيح لأصحاب الأعمال توجيه مزيد من وقتهم ومواردهم نحو تطوير أعمالهم ونموها».

باقة المستثمر الصناعي

واستعرض وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، الدكتور سلطان أحمد الجابر، باقة المستثمر الصناعي التي طورتها الوزارة تماشياً مع رؤية القيادة الرشيدة وتوجيهاتها بتعزيز الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير منظومة العمل الحكومي، لتقديم تجربة حكومية متكاملة



محمد بن راشد خلال إطلاق الشكل الجديد لخدمات حكومة الإمارات والمساعد الحكومي الشخصي «ميره» بحضور منصور بن زايد وحمدان بن محمد. **من المصدر**

مسيرة وطنية متواصلة لتطوير الخدمات الحكومية

يشكل إطلاق الشكل الجديد للخدمات الحكومية امتداداً لمسيرة وطنية من التطوير والتحديث، بدأت منذ قيام دولة الإمارات عام 1971، مع تأسيس المؤسسات الحكومية الاتحادية، وبناء منظومة الخدمات الحكومية، وصولاً إلى تبني أحدث التقنيات والحلول الرقمية والذكية.

وشهدت هذه المسيرة محطات رئيسة، من أبرزها بدء التحول نحو الحكومة الإلكترونية في عام 2001، وإطلاق الحكومة الذكية في عام 2013، وإعلان استراتيجية الإمارات للخدمات الحكومية في عام 2021، وصولاً إلى إعلان منظومة العمل الجديدة، القائمة على توظيف الذكاء الاصطناعي المساعد، في عام 2026.

ويؤسس الشكل الجديد لخدمات حكومة الإمارات مرحلة متقدمة في هذه المسيرة، تنتقل فيها الخدمات الحكومية من الرقمنة إلى الذكاء والاستباقية والتفاعل المباشر، بما يرسخ نموذجاً حكومياً يضع الإنسان في مقدمة أولوياته، ويجعل الخدمات أكثر قرباً من الناس، وأكثر ارتباطاً باحتياجاتهم اليومية.



تتيح للمستثمرين إنجاز خدماتهم عبر المساعد الحكومي الشخصي (ميره)، بما يسهم في تسهيل رحلة المستثمر وتعزيز كفاءة الخدمات وتنافسية القطاع الصناعي في دولة الإمارات.

وأوضح أن الوزارة دمجت 15 خدمة للمستثمر الصناعي في مسار واحد، اختُصر معه زمن بعض المعاملات من خمسة أيام إلى خمس دقائق، وباتت أخرى تُنجز فورياً. وانخفض عدد الخانات التي يعبئها المتعامل من 275 خانة إلى صفر، وتراجع زمن إعداد طلب الإعفاء من 15 دقيقة إلى دقيقة واحدة، كما وفرت الباقة نحو 14 ألفاً و600 ساعة عمل سنوياً على الموظفين، ليتفرغوا لتطوير الخدمات ورفع الإنتاجية.

وقال: «المستثمر الصناعي يقيس وقته بالإنتاج، وواجبنا أن نمنحه هذا الوقت، لذلك جمعنا الخدمات التي يحتاج إليها لإدارة نشاطه في مسار واحد، من تجديد السجل الصناعي إلى الإعفاء الجمركي وشهادة القيمة المضافة. ومن خلال محادثة صوتية أو كتابية مع (ميره)، لا يحتاج المستثمر إلى معرفة اسم الخدمة أو خطوات إجراءاتها، بل يكفيه أن يحدد ما يريد إنجازه. وتقوم (ميره) بالتعرف إلى المعاملة، وتحدد الخدمات التي يحتاج إليها المستثمر أو المصنع، وتقترحها عليه بشكل استباقي، وتستخرج البيانات، ويتم تدقيقها والتأكد منها، ويتم إنجاز المعاملة ضمن تجربة مبسطة ومتكاملة، بهدف بناء منظومة صناعية أكثر كفاءة، تتيح للمصنعين التركيز على تطوير مصانعهم، وزيادة إنتاجهم وتنمية أعمالهم، وتتيح الانتقال من فكرة تولد في الإمارات إلى منتجات تصل إلى العالم».

«ميره» مساعد طبي

واستعرض وزير الصحة ووقاية المجتمع، أحمد بن علي الصايغ، تجربة المساعد الحكومي الشخصي (ميره) في تقديم نموذج جديد للرعاية الصحية الرقمية، يبدأ بمحادثة مع المريض قبل مقابلة الطبيب، ويسهم في تسهيل الوصول إلى الخدمة الصحية المناسبة واختصار الوقت والجهد.

وتبدأ التجربة من خدمة الرعاية العاجلة الافتراضية في مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، حيث تتمكن (ميره) من الاستفادة من المعلومات المتاحة في ملفه الطبي وتاريخه الصحي، لتجنب تكرار الأسئلة والمعلومات المسجلة مسبقاً، والانتقال مباشرة إلى فهم الأعراض والحالة الحالية.

ومن خلال محادثة مرئية طبيعية، تستمع (ميره) إلى شكوى المريض وتطرح أسئلة تتكيف مع إجاباته، للمساعدة في جمع المعلومات ذات الصلة وتوجيهه إلى الخدمة الأنسب. كما تُعِد ملخصاً طبياً منظماً، يتضمن المعلومات التي شاركها المريض، وتقييماً أولياً مقترحاً، ليكون متاحاً للطبيب قبل بدء الاستشارة، بما يدعم كفاءة الزيارة مع بقاء القرار والتقييم الطبي النهائي للطبيب المختص.

ولا تقتصر التجربة على مرحلة ما قبل الاستشارة، إذ ستتيح (ميره) للمتعامل حجز موعده من خلال المحادثة ذاتها، بدءاً من تحديد التخصص المناسب والمركز الصحي ويسهم في توجيه المواعيد والاستشارات إلى المرضى الأكثر حاجة إليها.

وقال وزير الصحة ووقاية المجتمع: «تبدأ رحلة الرعاية مع (ميره) بمحادثة قبل لقاء الطبيب، فالتقنية تختصر الإجراءات، وتساعد المريض على الوصول إلى الخدمة المناسبة، وتمنح الطبيب صورة أوضح قبل بدء الاستشارة، مع بقاء القرار الطبي بيد الطبيب. كما سيتمكن المتعامل تحديد التخصص المناسب والمركز الصحي، واستعراض المواعيد المتاحة وتأكيد الحجز أو تعديله أو إلغائه، من خلال المحادثة نفسها، ويخفف هذا النموذج الجهد على المريض في ترتيب موعده، ويساعده على بدء الاستشارة وقد اطلع الطبيب على المعلومات التي شاركها مسبقاً. وهذا هو جوهر توظيف الذكاء الاصطناعي في الصحة: تجربة أبسط للمريض، ووقت أكبر للرعاية التي تهمه».

رحلة الالتحاق بالجامعة

واستعرض وزير الموارد البشرية والتوطين، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالإنابة، الدكتور عبدالرحمن العور، نموذجاً جديداً لخدمة التسجيل والقبول في مؤسسات التعليم العالي بالدولة، يتيح للطلاب استكشاف الجامعات والتخصصات المتاحة، والتعرف إلى شروط القبول، والمقارنة بين الخيارات التعليمية، واستكمال إجراءات التسجيل، ومتابعة حالة طلب الالتحاق من خلال محادثة تفاعلية مع المساعد الحكومي الشخصي (ميره)، بما يسهل رحلة الطالب ويمكّنه من اختيار التخصص والالتحاق بالجامعة، وبما يتواءم مع قدراته وميوله والفرص والمهارات التي يحتاج إليها سوق العمل مستقبلاً.

وقال الدكتور عبدالرحمن العور: «يساعد النموذج الجديد للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي الطلبة وأولياء أمورهم على اتخاذ قرار دراسي أكثر وضوحاً. فمن خلال محادثة مع (ميره)، يستطيع الطالب استكشاف الجامعات والتخصصات، والتعرف إلى شروط القبول، ومقارنة الخيارات المتاحة قبل استكمال إجراءات التسجيل، ومتابعة طلب الالتحاق. ويجمع النموذج المعلومات والخطوات التي يحتاج إليها الطالب في مرحلة مهمة من مسيرته التعليمية، فيسهل عليه الانتقال من اختيار التخصص إلى التقديم ومتابعة طلبه».

الخدمات المدرسية

واستعرضت وزيرة التربية والتعليم، سارة بنت يوسف الأميري، الخدمات التعليمية التي يقدمها المساعد الحكومي الشخصي (ميره)، بما يتيح لأولياء أمور الطلبة في المدارس الحكومية متابعة الأداء الدراسي لأبنائهم، والاطلاع على درجاتهم ومواعيد امتحاناتهم وسلوكهم المدرسي، إلى جانب تلقي التنبيهات، وذلك من خلال محادثة بسيطة تجمع المعلومات المرتبطة برحلة أبنائهم التعليمية في مكان واحد.

وأكدت أن المدرسة والمعلم والأسرة يشكلون ركائز أساسية لتحقيق تطلعات دولة الإمارات في تطوير منظومتها التعليمية، من خلال تكامل الأدوار في ما بينهم، لافتة إلى أن إشراك أولياء الأمور في متابعة التطور المعرفي والأكاديمي والسلوكي للطلبة يعزز دورهم كشركاء فاعلين في دعم تعلم أبنائهم. وأوضحت أن الوزارة تعمل على ترسيخ هذا الدور من خلال سياساتها التربوية وخدماتها التعليمية، بما يمكن الأسرة من متابعة رحلة أبنائها التعليمية والاستجابة لاحتياجاتهم في الوقت المناسب.

وقالت: «تقرب (ميره) الخدمات المدرسية من الأسرة، وتتيح لأولياء الأمور الوصول إلى المعلومات المتعلقة بأداء أبنائهم وتطورهم الأكاديمي والسلوكي بطريقة أسرع وأكثر دقة وتكاملاً، بما يمكنهم من متابعة أبنائهم طوال العام الدراسي، واتخاذ القرارات المناسبة لدعمهم في رحلتهم التعليمية، ويعزز الشراكة الفاعلة بين الأسرة والمدرسة».

منظومة حكومية تتمحور حول الإنسان

ويرتكز الشكل الجديد لخدمات حكومة الإمارات على إعادة تصميم الخدمات الحكومية حول احتياجات الأفراد والمجتمع، والانتقال من تقديم الخدمات عبر قنوات وإجراءات متعددة إلى تجربة حكومية مترابطة تعتمد على الذكاء الاصطناعي المساعد.

ويستهدف النموذج الجديد تطوير خدمات أكثر تخصيصاً واستباقية، وتعزيز التكامل بين الجهات الحكومية، وتسهيل رحلة المتعامل من خلال منظومة قادرة على فهم احتياجاته، ومساعدته على إنجاز معاملاته دون الحاجة إلى معرفة التفاصيل الإدارية والإجرائية.

ويأتي هذا التوجه ضمن منظومة العمل الحكومي الجديدة التي تستهدف تحويل 50٪ من القطاعات والخدمات والعمليات في حكومة دولة الإمارات خلال عامين، من خلال تبني نماذج الذكاء الاصطناعي المساعد (Agentic AI)، بما يعزز كفاءة العمل الحكومي ويدعم جاهزيته للمستقبل.

محمد القرقاوي:

> المساعد الحكومي الشخصي «ميره» نموذج جديد للتفاعل بين الإنسان والحكومة.. لم يعد المتعامل بحاجة إلى البحث عن الخدمة أو معرفة إجراءاتها، يكفي أن يشرح ما يحتاج إليه لتبدأ رحلة إنجاز معاملته.

15

خدمة للمستثمر الصناعي في مسار واحد يختصر زمن بعض المعاملات من 5 أيام إلى 5 دقائق.



نموذج جديد لخدمة التسجيل والقبول في مؤسسات التعليم العالي بالدولة، يتيح للطلاب استكشاف الجامعات والتخصصات المتاحة، والمقارنة بين الخيارات التعليمية.

أجرته «الإمارات اليوم» بمشاركة 2235 شخصاً

استطلاع: 93% يؤيدون عودة «التربية الأسرية» إلى المدارس لتعليم الطلبة المهارات الحياتية



خالد الرم:

الثقافة المالية تبدأ بتعليم الطلبة إعداد الميزانية، والتمييز بين الحاجة والرغبة.



محمد الفلاسي:

«التربية الأسرية» تعلّم الطالب المبادرة إلى رعاية أسرته، وتحمُّل نصيبه من مسؤولياتها.

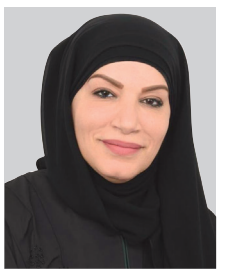

هيام أبومشعل:

مواقف أسرية في الصفّ تختبر قدرة الطلبة على اتخاذ القرار وتقدير أثره في الآخرين.



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي.

محمد إبراهيم ومريم فيروز - دبي

كشفت نتائج استطلاع لـ«الإمارات اليوم»، شارك فيه 2235 شخصاً، عبر حسابَي الصحيفة على «إنستغرام» و«إكس»، أن نحو 93٪ من المشاركين يؤيدون عودة مادة «التربية الأسرية» إلى المدارس لتعليم الطلبة مهارات الحياة اليومية، فيما عارض نحو 7٪ من المشاركين عودة المادة.

وفي التفاصيل، طرحت «الإمارات اليوم»، عبر حسابَيها على «إكس» و«إنستغرام»، سؤالاً واحداً عن إعادة مادة «التربية الأسرية» إلى المدارس لتعليم الطلبة مهارات الحياة اليومية، حيث شارك في الاستطلاع 2235 شخصاً، وأيّد نحو 93٪ منهم عودة المادة، مقابل نحو 7٪ عارضوها.

وتصدّر خيار «نعم، نحتاجها أكثر من قبل» النتائج المجمّعة بنحو 67٪ من إجمالي الأصوات، فيما ربط نحو 26٪ من المشاركين تأييدهم بتحديث محتوى المادة ليواكب متطلبات الحياة المعاصرة، وبذلك وضع أكثر من ربع المؤيدين تجديد المحتوى شرطاً لعودتها.

وكان الاكتفاء بالمواد الدراسية الحالية السبب الأبرز لمعارضة عودة المادة، إذ اختاره نحو 5٪ من إجمالي المشاركين، فيما رأى نحو 2٪ من المشاركين أن تعليم مهارات الحياة اليومية مسؤولية الأسرة.

أعلى نسبة أصوات

ووفقاً للنتائج، حصد خيار «نحتاجها أكثر من قبل» أعلى نسبة من الأصوات على المنصتين، إذ تراوحت بين 67٪ و68٪، فيما ربط أكثر من ربع المؤيدين، في الحصيلة المجمّعة، دعمهم لعودة «التربية الأسرية» بتحديث محتواها. وتضع هذه النتيجة تصميم المنهج في صلب النقاش حول عودة المادة، بدءاً من تحديد مهارات الحياة اليومية التي يحتاج إليها الطلبة، وصولاً إلى كيفية تدريبهم على ممارستها داخل المدرسة.

وانحصرت نسبة الرافضين في 7٪ من إجمالي المشاركين، ورأى نحو سبعة من كل عشرة منهم أن المواد الدراسية الحالية تكفي، ويطرح هذا الموقف مسألة مدى تغطية المناهج القائمة لهذه المهارات، وما يمكن أن يضيفه تدريسها في مادة مستقلة.

نتائج المداخلات

وأظهرت مداخلات المشاركين في استطلاع «الإمارات اليوم» تأييداً واسعاً لعودة «التربية الأسرية» إلى المدارس بمنهج يقوم على الممارسة ويُدرَّس للبنين والبنات، باعتبار تدبير شؤون المنزل وإدارة المال وتحمّل المسؤوليات الأسرية مهارات مشتركة، واقترح بعضهم تسميتها «المهارات الحياتية» أو «دائرة الحياة»، وإتاحة مسارات منزلية وحرفية وفنية واجتماعية تراعي ميول الطلبة.

ودعا مشاركون إلى توسيع محتوى المادة ليشمل التغذية السليمة والعناية الشخصية والإسعافات الأولية، وإدارة الميزانية والتسوّق المسؤول، إلى جانب الطهي والخياطة وتنظيم المنزل والتعامل مع الأجهزة والأعطال اليومية. وشملت المقترحات أساسيات النجارة والسباكة والكهرباء والزراعة وصيانة المركبات.

تدريب الطلبة

وامتدت المقترحات إلى تدريب الطلبة على الحوار وإدارة الخلافات، وفهم أدوار أفراد الأسرة، واحترام الحدود الشخصية، وتحديد الأهداف والاستعداد لمسؤوليات المستقبل. وطالب مشاركون بتوعيتهم بمخاطر التنمّر والإساءة والعنف، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق طلب المساعدة، وإكسابهم مهارات الاستخدام الواعي لمنصات التواصل الاجتماعي.

ووضع المشاركون التطبيق العملي في صدارة شروط نجاح المادة، مقترحين ورشاً ومشروعات ينتج فيها الطلبة أعمالاً قابلة للاستخدام من إعداد وجبة صحية إلى تصميم قطعة وخياطتها أو تنفيذ إصلاح منزلي بسيط، ورأوا أن هذه التجارب تعزّز الثقة بالنفس والاستقلالية، وتكشف المواهب والميول المهنية، وقد تمهّد لمشروعات مستقبلية. ودعوا إلى توظيف المهارات في اليوم المدرسي عبر مهام جماعية، مثل تنظيم بيئة التعلّم والمحافظة على نظافتها.

67%

من المشاركين في الاستطلاع يرون أن الحاجة إلى «التربية الأسرية» اليوم أكثر من ذي قبل.

26%

يربطون تأييدهم لعودة «التربية الأسرية» بتحديث محتواها ليواكب متطلبات الحياة المعاصرة.

حصة أسبوعية

واقترحوا تخصيص حصة أسبوعية أو يوم محدد للمادة، والاستعانة بمعلمين متخصصين وممارسين مهنيين، والتعاون مع مؤسسات تدريبية لتوفير الخبرات والتجهيزات. وطالبوا بأن يُبنى التقييم على المشاركة وجودة الإنجاز في المشروعات، وفق أهداف واضحة ومخرجات قابلة للقياس حتى تحظى المادة بمكانة واضحة في الخطة الدراسية.

واستعاد مشاركون حصصاً أتاحت لهم التعلّم المباشر والعمل الجماعي، وأكسبتهم مهارات ظلّوا يستخدمونها سنوات، وأشار آخرون إلى أن أثر المادة تراجع حين ضاق نطاق أنشطتها أو غلب عليها الشرح النظري المعقّد، ودعوا إلى تطوير محتواها بما يلائم اهتمامات الطلبة وطرائق تعلّمهم. وربط بعضهم عودتها بتنمية الصبر والانضباط والتعاون واحترام الآخرين وتحمّل المسؤولية، وترسيخ الهوية الوطنية واللغة العربية والقيم الأخلاقية. ودعا بعض المتفاعلين أيضاً إلى تعزيز التلاوة والتجويد والوعي المجتمعي.

مراجعة كثافة المناهج

بالمقابل حذّرت أصوات محدودة من زيادة الضغط على الطلبة في ظل طول الدوام وكثرة الاختبارات والواجبات والمشروعات، واقترحت إدراج المادة ضمن الأنشطة الأسبوعية أو إحلالها محل حصص يرونها أقل ارتباطاً باحتياجات الطلبة. وذهب عدد من المشاركين إلى أن عودتها تستدعي مراجعة أوسع لكثافة المناهج وتوقيت الدوام وكفاءة التدريس ومكانة المعلم والانضباط المدرسي، والتوازن بين المعرفة النظرية والخبرة العملية. ودعوا إلى رفع مقترحات الاستطلاع إلى الجهات المعنية لدراستها وتحويلها إلى خيارات قابلة للتطبيق في المدارس.

قِيَم الموروث العربي

وأكدت مديرة المدرسة السابقة، سليمة عبيد، أهمية إعادة مادة «التربية الأسرية» بمنهج يرتكز على قيم الموروث العربي والإسلامي، ويراعي التحوّلات التقنية، ودعت إلى أن تُهيّئ المادة البنين والبنات لتأسيس أسر متماسكة ورعايتها وتحمّل مسؤولياتها والحفاظ على استقرارها، وأن تُسهم في إعداد الطلبة أكاديمياً ومهنياً للمهن الحرفية التي تستخدم أدوات وتقنيات حديثة.

وشدّدت عبيد على أن يقوم تدريس المادة على تدريب عملي متواصل، يُقيَّم فيه أداء الطلبة تراكميّاً حتى إتمام مراحل التعليم. وربطت فاعلية المنهج وجودة مخرجاته بتأهيل المعلمين مهنياً وتدريبهم قبل تولّي تدريسه، مشيرةً إلى أن تدريس المادة أُسند في السابق إلى معلمين لم يتلقّوا الإعداد المتخصص اللازم.

تحديات الجيل

ورحّبت المعلمة المتقاعدة التي عملت في مدرسة ميمونة بنت الحارث سابقاً (مارية القبطية حالياً)، منى عبدالله، بعودة مادة «التربية الأسرية» بصيغة تواكب تحديات الجيل الحالي. واستعادت دور المادة في إكساب طلبة جيلها مهارات جديدة، من إعداد أطباق متنوعة وتعلّم أساليب في الخياطة إلى تنمية مهارات التعامل مع الآخرين.

وشدّدت عبدالله على أن الحاجة اليوم ماسّة إلى تعليم الطلبة «السنع»، بما يحمله من آداب التعامل واللباقة في الحديث والتصرّف، إلى جانب إكسابهم المهارات التي تتطلّبها حياتهم اليومية، إلى جانب تزويدهم بالمهارات الحياتية التي تلائم واقعهم واحتياجاتهم الراهنة.

3 قدرات مترابطة

وقال خالد الرم، الذي درس «التربية المهنية» في الصفّين الرابع والخامس بمدرسة خالد بن وليد الخاصة بين عامَي 2001 و2003، إن المنهج ينبغي أن يبني ثلاث قدرات مترابطة لدى الطلبة، هي إدارة الذات بفهم المشاعر وضبط الانفعالات وتحمّل تبعات القرار، وبناء العلاقات بالإصغاء والتعبير عن الاحتياجات وإدارة الخلاف باحترام، وإدارة الموارد بتنظيم الوقت والمال وتقاسم المسؤوليات المنزلية.

وأولى الرم الثقافة المالية اهتماماً خاصاً، داعياً إلى تدريب الطلبة على إعداد ميزانية، والتمييز بين الحاجة والرغبة، وفهم أثر الالتزامات المالية في خيارات الأسرة. واقترح ميزانيات افتراضية، ومحاكاة مواقف حوارية، ومشروعات يشارك فيها الأهل، مع إشراك الشباب في تصميم الأنشطة وإتاحة المجال لأسئلتهم عن الحياة الأسرية. ورأى أن نجاح المادة يُقاس بقدرة الطالب على تطبيق ما تعلّمه في مواقف حياته.

كما دعا إلى أن ينطلق المنهج من قيم الأسرة الإماراتية، وفي مقدّمتها التراحم وصلة الرحم والتكافل واحترام كبار المواطنين، عبر مشروعات يحاور فيها الطلبة الآباء والأجداد ويوثّقون تجاربهم ويستفيدون منها، وشدّد على تناول التوازن بين العمل والأسرة، والاستخدام الواعي للتقنية، وخصوصية المنزل، وأثر المقارنات عبر منصات التواصل في توقعات الشباب وقراراتهم الشرائية، على أن يتدرّج المحتوى في الصفوف المتقدّمة إلى مسؤوليات الزواج والأبوّة والأمومة، وفهم احتياجات الأطفال وكبار المواطنين وأصحاب الهمم.

منهج تطبيقي متدرّج

ورحّب محمد صلاح الفلاسي بعودة «التربية الأسرية» أو «التربية المهنية»، معتبراً أن تأهيل الطلبة لبناء أسرة وتحمّل مسؤولياتها يستحق القدر نفسه من الاهتمام بإعدادهم للدراسة والعمل. ودعا إلى منهج تطبيقي متدرّج يراعي أعمارهم ويمنح الفتيات والفتيان فرصاً متكافئة لتعلّم الحوار والتعاون وتدبير شؤون الحياة اليومية.

واستعاد الفلاسي ما تعلّمه في «التربية المهنية» من تقدير جهد الوالدين واحترام الكبير والتعاون بين الإخوة، مشيراً إلى أن أثر هذه القيم في تماسك الأسرة يتّضح كلما اتّسعت مسؤوليات الإنسان، ورأى أن أعمق أثر للمادة هو أن ينتقل الطالب من تلقّي الرعاية إلى المشاركة فيها، فيبادر إلى المساعدة، ويقدّر وقت الآخرين ويراعي راحتهم، ويحمل هذه العادات من المدرسة إلى حياته الأسرية والمهنية.

مواقف يعيشها الطلبة

وقالت المستشارة التربوية والأسرية، الدكتورة هيام أبومشعل، لـ«الإمارات اليوم»، إن قيمة مادة «التربية الأسرية» تبدأ من المواقف التي يعيشها الطلبة يومياً، من خلاف بين الإخوة إلى مسؤولية يتقاسمونها في المنزل. ودعت إلى أن تُقدَّم المادة بمنهج تطبيقي يدرّب البنين والبنات، بما يناسب أعمارهم، على إدارة الخلاف، والتعبير عن مشاعرهم، واحترام الحدود الشخصية، وطلب المساندة عند الحاجة.

واقترحت أبومشعل أن تحاكي الحصص مواقف أسرية واقعية، وأن يُقاس تقدّم الطلبة بقدرتهم على اختيار التصرّف المناسب، وشرح أسباب اختيارهم، ومراعاة أثره في الآخرين. وأشارت إلى أن دور الأسرة يكمل ما يتعلّمه الطالب في المدرسة، حين تتيح له التعبير عن رأيه، وتكلّفه بمسؤوليات تناسب عمره، وتشركه في القرارات التي تخصّه.

ولفتت أبومشعل إلى أهمية أن يتعرّف الطلبة في المراحل الدراسية المتقدّمة إلى أثر ضغوط العمل والأعباء المالية وتغيّر الظروف الصحية في الحياة الأسرية. واقترحت أن يتناول المنهج كيفية إعادة توزيع الأدوار عند مرض أحد أفراد الأسرة أو تغيّر ظروف عمله، بما يساعد الطلبة على فهم أن تماسك الأسرة يتطلّب القدرة على التكيّف مع الظروف ومساندة أفرادها عند الحاجة.

مسؤولون اقترحوا استخدام الذكاء الاصطناعي لمطابقة مهارات المرشحين مع متطلبات الوظائف

5 تحديات أمام اختيار الموظف المناسب في حكومة دبي.. أبرزها ندرة الشهادات المهنية



خميس المهيري:

التدرّج الوظيفي يمنح المرشح الخبرة اللازمة للمناصب الأعلى.



أحمد الكندري:

جهة مركزية ترصد مهارات المستقبل، وتضع برامج للتدريب عليها.



فاروق المعيني:

الابتعاث يؤهّل كوادر وطنية للعمل في التخصصات الإسعافية.

عماد الدين خليل - دبي

حدّد مسؤولون في إدارات الموارد البشرية بجهات حكومية في دبي، لـ«الإمارات اليوم»، خمسة تحديات رئيسة تواجه استقطاب الكفاءات، وتحدّ من فرص الباحثين عن عمل في حكومة دبي، تشمل ندرة الشهادات المهنية والتخصصية اللازمة لبعض الوظائف، وتطلّع بعض المرشحين إلى مناصب ورواتب أعلى من مستوى خبراتهم، وضعف الاستقرار الوظيفي جراء سرعة انتقال الموظفين بين الجهات، وعدم توافق مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل في بعض التخصصات، إلى جانب صعوبة مواءمة أعداد المتقدمين والمتقدمات مع احتياجات بعض الوظائف الميدانية.

وطرح المسؤولون، على هامش ملتقى «الموارد البشرية 2026» الذي نظمته دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، أمس، مقترحات لتحسين الاستقطاب، أبرزها تعزيز التأهيل المهني، واستخدام الذكاء الاصطناعي لمواءمة مهارات المرشحين وخبراتهم مع متطلبات الوظائف المطروحة، وإنشاء جهة مركزية تتولى تحديد المهارات التي ستحتاج إليها الجهات الحكومية، ووضع برامج ودورات تدريبية قصيرة لموظفي حكومة دبي لاكتسابها.

الشهادات والخبرات المهنية

وتفصيلاً، قال مدير إدارة الموارد البشرية في جمارك دبي، خميس بطي المهيري، إن الذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة تفرضها متطلبات العمل، مشيراً إلى أهمية تحديد المجالات التي يمكن لكل جهة حكومية الاستفادة منه فيها، بحسب طبيعة كل وظيفة. وأوضح أن تطبيقاته تسهم في اختصار الوقت والجهد، وتسريع الإنجاز، وتحسين دقة النتائج، كما تساعد على استشراف الاحتياجات المستقبلية وتحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها.

وأوضح أن ندرة الشهادات المهنية والتخصصية من أبرز تحديات الاستقطاب، إذ تسعى الجهات الحكومية إلى تعيين مرشحين يجمعون بين المؤهلات الأكاديمية والشهادات المهنية والخبرات اللازمة، بما يمكّنهم من مباشرة مهامهم بكفاءة، ويقلّل الوقت اللازم لتدريبهم بعد التعيين.

وذكر، من بين الأمثلة، مؤهلات «CIPD» في الموارد البشرية، إلى جانب الشهادات المهنية المتخصصة في المجالات المالية والتدقيق، داعياً الباحثين عن عمل إلى تعزيز جاهزيتهم المهنية بالحصول على الشهادات التي تتوافق مع متطلبات الوظائف التي يستهدفونها.

وأشار إلى أن بعض المرشحين يتطلعون، منذ بداية مسيرتهم المهنية، إلى مناصب ورواتب تتجاوز مستوى خبراتهم وإلمامهم بطبيعة العمل. وأكد أهمية التدرّج الوظيفي واكتساب الخبرة قبل الانتقال إلى مستويات أعلى، موضحاً أن اتساع الفجوة بين توقعات المرشح ومتطلبات الوظيفة قد يؤدي إلى شعوره بالإحباط، ويحدّ من قدرته على الاستمرار فيها. ولفت إلى أن بعض الموظفين ينتقلون إلى جهات أخرى بعد سنة أو سنتين من تعيينهم، سعياً إلى رواتب أعلى أو مزايا وظروف عمل أفضل. وأوضح أن سرعة الانتقال تمثّل تحدياً للجهة التي استثمرت في تدريب الموظف وتطويره، وللموظف نفسه الذي يحتاج إلى الاستقرار مدة كافية لاكتساب الخبرة.

واقترح المهيري تطوير آليات الاستقطاب والتوظيف باستخدام الذكاء الاصطناعي، لمطابقة مهارات المرشحين وخبراتهم مع متطلبات الوظائف، بالتنسيق بين دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي والجهات الحكومية ومنصة «دبي كارير».

المهارات المستقبلية

وقال مدير إدارة الخدمات المساندة في مؤسسة محمد بن راشد للإسكان، أحمد عيسى الكندري، إن تسارع التغيّر في طبيعة الوظائف والمهارات التي تحتاج إليها الجهات الحكومية يزيد صعوبة العثور على الكفاءات المتخصصة. واقترح إنشاء جهة مركزية ترصد توجهات سوق العمل، وتحدّد المهارات التي ستحتاج إليها حكومة دبي مستقبلاً، وتعدّ برامج ودورات قصيرة لتدريب الموظفين عليها.

وأوضح أن جهات حكومة دبي تضم وحدات تنظيمية تعمل في مجالات مشتركة، منها الموارد البشرية وتقنية المعلومات والخدمات الرقمية والعقود والمشتريات، ما يتيح للجهة المركزية المقترحة توحيد المعارف والمواد التدريبية والمتطلبات والسياسات المرتبطة بهذه المجالات.

وأشار إلى أن المنافسة بين الدوائر الحكومية على استقطاب الكفاءات تمثّل تحدياً آخر، فقد تستثمر جهة في تدريب موظف وتأهيله وتطوير مهاراته، ثم تفقده عندما ينتقل إلى جهة حكومية أخرى تتيح له فرصة وظيفية أفضل. ويمنح هذا الانتقال الموظف فرصة للعمل في بيئة جديدة، ويتيح للجهة التي تستقطبه الاستفادة من خبرته.

ولفت إلى أن توقعات الموظفين باتت تشمل، إلى جانب الراتب وبيئة العمل، متطلبات أخرى تحتاج إلى قدر أكبر من المرونة، مشيراً إلى أن تعديل القوانين واللوائح المنظمة للعمل يستغرق وقتاً، ويتطلب إجراءات. وأكد أهمية الموازنة بين تطلعات الموظفين ومتطلبات العمل الحكومي، بما يساعد الجهات على مواكبة المتغيرات والاحتفاظ بالكفاءات.

واستعرض الكندري مبادرة «المساعد الذكي» التي نفّذتها المؤسسة لمساعدة الراغبين في بناء منازلهم، عبر تعريفهم بالمزايا والتحديات المرتبطة بالبناء، ومساعدتهم في إعداد الرسومات وتقدير كلفة المشروع.

الوظائف الميدانية

وقال رئيس قسم الموارد البشرية في مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، فاروق المعيني، إن المؤسسة تواجه صعوبة في استقطاب الكفاءات المتخصصة في المجالات الإسعافية، خصوصاً من المواطنين، بسبب محدودية أعداد المتخصصين على مستوى الدولة، وعدم كفاية مخرجات مؤسسات التعليم العالي لتلبية احتياجات سوق العمل في هذه المجالات.

وأوضح أن المؤسسة تعمل على معالجة هذا النقص من خلال برامج الابتعاث والرعاية الدراسية، لتأهيل مواطنين في التخصصات الإسعافية واستقطابهم للعمل لديها بعد استكمال دراستهم، بما يسهم في إعداد كوادر وطنية متخصصة تلبي احتياجات القطاع.

وأضاف المعيني أن التفاوت بين أعداد المتقدمين والمتقدمات في سوق العمل يصعّب تلبية احتياجات بعض الوظائف، خصوصاً الوظائف الإسعافية والهندسية التي تتطلب أداء مهام ميدانية.



جانب من فعاليات ملتقى الموارد البشرية 2026. **من المصدر**

الفلاسي: تقييم الأداء السنوي بالذكاء الاصطناعي محل دراسة

أكد مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، عبدالله علي بن زايد الفلاسي، أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تقييم الأداء السنوي لموظفي حكومة دبي مازال «محل دراسة»، وأوضح أن الدائرة بدأت قبل نحو عامين دراسة تطوير نظام إدارة الأداء، وأن تسارع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي دفعها إلى إعادة الدراسة من بدايتها.

وقال الفلاسي، رداً على سؤال لـ«الإمارات اليوم» على هامش ملتقى «الموارد البشرية 2026»، إن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يتيح أدوات أكثر دقة لقياس إنتاجية الموظف وتوثيق إنجازاته، بما قد يقلّل الخلافات مع مسؤوله المباشر بشأن التقييم السنوي.

وأوضح أن الملتقى يناقش توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الحكومي، ومواكبة التشريعات لهذا التطور، وحماية حقوق الموظفين، وأكد أن آليات التظلم متاحة على مستوى الجهة الحكومية وأمام اللجان المركزية، سواء صدر القرار عن نظام آلي أو عن شخص.



عبدالله الفلاسي. **من المصدر**

وأشار إلى أهمية القدرة على طرح الأسئلة المناسبة وتحليل البيانات نقدياً، واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، موضحاً أن التوجه الحالي يركّز على تدريب الموظفين، وإتاحة تجربة هذه الأدوات ضمن المعايير المعتمدة.

مجهزة بكاميرات ذكية لرصد تكدّس النفايات داخل الحاويات

«تدوير» تطلق مركبات ذكية لتعزيز تفتيش النفايات في أبوظبي

أبوظبي - **وام**

أدخلت مجموعة «تدوير» مركبات تفتيش مدعومة بالذكاء الاصطناعي، لتعزيز الرقابة على النفايات في أبوظبي، في إطار أعمال شركتها التابعة «تدوير للخدمات والحلول البيئية».

وترصد التقنية الجديدة الحالات المرتبطة بالنفايات وتوثّقها خلال الجولات الميدانية، بما يدعم إعداد التقارير بصورة أكثر منهجية وتنسيق الإجراءات التصحيحية، وجُهّزت المركبات بكاميرات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لرصد الحاويات التي تتجاوز النفايات سعتها الاستيعابية، والنفايات كبيرة الحجم الملقاة على جوانب الطرق، وغيرها من ممارسات التخلّص غير السليم من النفايات، وتسجّل الأنظمة نوع كل حالة وموقعها، بما يحدّ من الاعتماد على الرصد اليدوي، ويدعم تنفيذ عمليات التفتيش بصورة منهجية.

وذكر الرئيس التنفيذي لشركة «تدوير للخدمات والحلول البيئية»، حسين الحمادي، أن توظيف الذكاء الاصطناعي في عمليات التفتيش يشكل نقلة نوعية نحو ترسيخ نهج استباقي لإدارة النفايات يستند إلى البيانات، وتتيح هذه التقنية فهماً أدقّ للمشكلات المتكرّرة والتغيّرات في ممارسات التخلّص من النفايات، ما يعزّز قدرتنا على استباق التحديات والتعامل معها في مراحل مبكرة.

وتزوّد سجلات الرصد مركز القيادة والتحكّم بالمعلومات اللازمة لتقييم الحالات المرتبطة بالنفايات وتنسيق الاستجابة الميدانية. كما تتيح بيانات التفتيش رصد الأنماط المتكرّرة، بما يسهم في تعزيز التخطيط الاستباقي للخدمات وتوجيه الموارد.



التقنية الجديدة ترصد الحالات المرتبطة بالنفايات وتوثّقها خلال الجولات الميدانية. **وام**



عائشة محمد سعيد الملا
عضو سابق في المجلس الوطني الاتحادي

«السُكّري» لا يختصر حكاية الإنسان

ليست كل التحولات التي تحدث في حياتنا تأتي باختيارنا، فبعضها يطرق أبوابنا فجأة، ويضعنا أمام واقع لم نكن نتوقعه. وربما يكون تشخيص الإصابة بمرض السكري واحداً من تلك اللحظات التي تجعل الإنسان يعيد النظر في كثير من تفاصيل حياته، من عاداته اليومية إلى خياراته الغذائية، وحتى نظرته إلى صحته ومستقبله.

في البداية، قد يبدو الأمر ثقيلاً؛ أسئلة كثيرة، وقلق من المجهول، وشعور بأن الحياة التي اعتدناها لن تعود كما كانت، لكن الحقيقة أن الإصابة بالسكري لا تعني أن الحياة توقفت، ولا أن أحلام الإنسان أصبحت مؤجلة، بل تعني أن هناك أسلوباً جديداً للحياة علينا أن نتعلمه ونتقنه.

المشكلة أحياناً ليست في المرض وحده، بل في الطريقة التي ننظر إليه بها. فبين الإنكار والخوف والمبالغة في القلق، قد ننسى أن الوعي هو أول خطوات التعايش، وأن الالتزام بالعلاج، والاهتمام بالتغذية، وممارسة النشاط البدني، والمتابعة الطبية المنتظمة، ليست قيوداً تسلبنا حريتنا، بل خيارات تمنحنا فرصة أفضل للحفاظ على صحتنا وجودة حياتنا.

كما أن الدعم الأسري والمجتمعي له دور لا يقل أهمية؛ فالمصاب بالسكري لا يحتاج إلى نظرات الشفقة، ولا إلى نصائح متكررة تحمل اللوم، بقدر حاجته إلى التفهم والتشجيع، وإلى بيئة تساعده على الالتزام دون أن تشعره بأنه مختلف عن الآخرين.

ولعل الأهم أن نتوقف عن اختزال الإنسان في مرضه. فخلف كل تشخيص إنسان له طموحات وأحلام وعلاقات وتجارب، وله الحق في أن يعيش حياته، ويعمل، ويسافر، ويفرح، ويخطط لمستقبله.

إن التعايش مع السكري لا يعني الاستسلام له، بل امتلاك الوعي الذي يجعلنا نتحكم في تفاصيل حياتنا قدر الإمكان، بدلاً من أن نسمح للمرض بأن يتحكم فيها.

فالسكري قد يكون جزءاً من حكايتنا، لكنه ليس الحكاية كلها، وينبغي ألا يكون آخر فصولها.

المقال يعبّر عن رأي الكاتب ولا تتحمل الصحيفة مسؤولية الآراء الواردة فيه.

اتهم المدعى عليه بالإضرار بسمعته.. والأخير دفع بـ «الخلل التقني»

براءة رجل أعمال من اختراق حساب شركة.. ورفض طلب تعويضه بمليون درهم

محمد فودة - دبي

رفضت المحكمة المدنية الابتدائية في دبي دعوى أقامها رجل أعمال، طالب فيها صاحب شركة أخرى بتعويض قدره مليون درهم، على خلفية ما وصفه بـ«بلاغ كيدي» حرره ضده المدعى عليه، متهماً إياه باختراق حسابه على منصة «غوغل بزنس» وتعديل بياناته، ما أدى إلى الإضرار بسمعة المدعي ومصالحه التجارية وتسبب في منعه من السفر إلى أن صدر حكم جزائي ببراءته.

ودفع المدعى عليه بأن خللاً أصاب المنصة فتداخلت حسابات الشركتين، واعتقد أن هناك محاولة لاختراق حساب شركته، فبادر إلى تقديم بلاغ بالواقعة، ولم يتعمد الإضرار بالمدعي.

وتعود تفاصيل القضية إلى بلاغ تقدم به المدعى عليه اتهم فيه المدعي، وهو رجل أعمال وشريك في شركة متخصصة في خدمات العمالة المساعدة بالاشتراك مع آخرين في اختراق حساب مخصص لمؤسسة تعمل في تركيب الأجزاء الإضافية للسيارات، وتغيير صلاحيات إدارة الحساب وبياناته، وإضافة صور ومعلومات تخص شركة المدعي، بما أثر في تقييمات العملاء وآرائهم بشأن المؤسسة.

وباشرت النيابة العامة التحقيق في الواقعة، وأحالت القضية إلى محكمة الجنح، التي قضت ببراءة المدعي من الاتهامات المسندة إليه، لعدم كفاية أدلة الثبوت، كما رفضت محكمة الاستئناف طعن النيابة العامة وأيدت حكم البراءة، ليصبح الحكم نهائياً.

واستند المدعي في دعواه المدنية إلى ما قال إنه تعرض له من أضرار مادية ومهنية وأدبية جراء البلاغ والإجراءات التي أعقبته، مشيراً إلى إدراج اسمه على قوائم منع السفر وتعطل حركته، وتأثر نشاطه التجاري وسمعته ومركزه القانوني، وطالب بإلزام المبلّغ بتعويضه بمبلغ مليون درهم، جابراً للأضرار كافة التي قال إنها لحقت به.

غير أن المحكمة، لدى فحصها الحكم الجزائي وتقارير الخبرة الفنية، وقفت أمام تفاصيل مختلفة بشأن الواقعة؛ إذ تبين أن خللاً أصاب المنصة أدى إلى اختلاط صور وبيانات بين حسابات شركات متعددة، وأن الشركة التي يعمل بها المدعي تعرضت هي الأخرى لهذا الخلل، ولم يثبت أن لها علاقة باختراق حساب المؤسسة الشاكية.

وكشفت تقارير الخبرة أن حسابات شركات أخرى تأثرت بالمشكلة ذاتها، كما تبين وجود عملية دخول غير معروفة إلى أحد الحسابات، وأن البحث باسم شركة المدعى عليه كان يؤدي إلى توجيه المستخدم إلى موقع شركة المدعي، ولم يثبت تقرير الأدلة الجنائية الإلكترونية أن المدعي هو من نفذ عملية الاختراق أو التعديل.

وأشارت المحكمة إلى أن المدعى عليه تواصل مع الشركة المعنية واجتمع مع ممثليها لمناقشة ما حدث، بعدما وجد هو أيضاً معلومات تخص الشركة الأخرى مرتبطة بحسابه، واعتقد أن الشركة أو ممثليها ربما اخترقوا حسابه، واعتبرت أن هذه الظروف توفر أساساً معقولاً لاعتقاده بوقوع اختراق، وتفسر لجوئه إلى الشرطة للإبلاغ عنه.

وأكدت المحكمة أن صدور حكم بالبراءة لا يعني بالضرورة أن البلاغ كاذب أو أن مقدمه تعسف في استعمال حقه، فقد تكون البراءة نتيجة عدم كفاية الأدلة أو عدم اطمئنان المحكمة إليها، وليس بالضرورة بسبب ثبوت عدم وقوع الواقعة من الأساس.

وشددت على أن المسؤولية المدنية تتطلب إثبات الخطأ والضرر وعلاقة السببية بينهما، وأن مجرد اللجوء إلى الجهات المختصة للإبلاغ عن واقعة يعتقد الشخص أنها تمثل اعتداءً على حقه لا يرتب مسؤولية تلقائياً.

كما لم تجد المحكمة دليلاً كافياً يثبت أن البلاغ تسبب في الخسائر التجارية التي ادعاها رجل الأعمال، أو أن تراجع التقييمات وفقدان العملاء والغرامات التي أشار إليها كانت نتيجة خطأ من المدعى عليه، بدلاً من الخلل الفني الذي أصاب حسابات المنصة.

وانتهت المحكمة إلى انتفاء ركن الخطأ في جانب المدعى عليه، ورفضت الدعوى، وألزمت المدعي بالرسوم والمصروفات.



صورة تعبيرية مُولدة بالذكاء الاصطناعي.

المحكمة رفضت احتساب فائدة تأخيرية لخضوع المعاملة لأحكام الشريعة الإسلامية

إلزام عميل متعثر بسداد 408 آلاف درهم أقساط تمويل إسلامي

عمرو بيومي - أبوظبي

قضت محكمة أبوظبي التجارية الابتدائية بإلزام عميل بسداد 408 آلاف و14 درهماً إلى أحد البنوك، قيمة المبلغ المتبقي من تمويل شخصي حصل عليه بنظام المرابحة وتوقف عن سداد أقساطه، في حين رفضت المحكمة طلب البنك احتساب فائدة تأخيرية، لأن التمويل خاضع لأحكام الشريعة الإسلامية، ولأن قانون المعاملات التجارية يحظر على المؤسسات المالية الإسلامية تقاضي فائدة على الديون المتأخرة، ولو على سبيل التعويض.

وفي التفاصيل، أقام بنك دعوى قضائية ضد عميل، طالب فيها بإلزامه بأن يؤدي له 408 آلاف و14 درهماً، إضافة إلى فائدة قانونية بواقع 9٪، على سبيل التعويض التكميلي، من تاريخ قيد الدعوى حتى تمام السداد، كما طلب شمول الحكم بالنفاذ المعجّل بلا كفالة، وإلزام العميل بالرسوم والمصروفات وأتعاب المحاماة، فضلاً عن 1837 درهماً مصروفات ترجمة، و6300 درهم مصروفات خبرة استشارية، مشيراً إلى أن العميل حصل على تمويل شخصي وأخلّ بالتزامه بسداد الأقساط المترتبة عليه.

وأوضحت المحكمة في حيثيات حكمها أن مستندات الدعوى تثبت حصول المدعى عليه على تمويل شخصي بطريق المرابحة، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، بموجب العقد محل النزاع، على أن يسدّد قيمته على أقساط شهرية متساوية ومتتالية. وتبيّن من تقرير الخبير الاستشاري وكشف الحساب الخاص بعقد المرابحة أن العميل توقف عن السداد، وترصّد في ذمته المبلغ المطالب به. كما بيّن الخبير المنتدب من المحكمة أن البنك حصل من المدعى عليه على شهادة راتب وشيك ضمان، وفقاً للاشتراطات المقررة من المصرف المركزي.

وأشارت المحكمة إلى أن المدعى عليه لم يمثل أمامها للطعن في كشف الحساب أو تقرير الخبرة الاستشارية، أو لتقديم ما يفيد سداد الأقساط المستحقة عليه، وخلصت من المستندات إلى أن تخلفه عن السداد يُعدّ إخلالاً بالتزاماته تجاه البنك بموجب العقد، وأن الدين استوفى شروط استحقاقه القانونية، ما يوجب إجابة البنك إلى طلبه بسداد المبلغ.

ورفضت المحكمة طلب الفائدة القانونية، موضحة أن التمويل محل الدعوى متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وأن قانون المعاملات التجارية يحظر على المؤسسات المالية الإسلامية الاقتراض أو الإقراض بفائدة أو منفعة بأي وجه، كما يحظر عليها ترتيب فائدة أو منفعة أو اقتضائها عن أي مبلغ دين يتأخر الوفاء به، وأوضحت أن هذا الحظر يشمل الفائدة التأخيرية ولو طُلبت على سبيل التعويض، ومن ثم خلصت إلى أن طلب البنك يفتقر إلى سند من الواقع والقانون.

وحكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للبنك 408 آلاف و14 درهماً، وبالمصروفات القضائية و200 درهم مقابل أتعاب المحاماة، إضافة إلى مصروفات الترجمة والخبرة الاستشارية، ورفضت ما عدا ذلك من طلبات.



صورة تعبيرية مُولدة بالذكاء الاصطناعي.

شرطة عجمان تشارك بابتكاراتها المتميزة في «منصة الابتكار 2026»

عجمان - **وام**

شاركت القيادة العامة لشرطة عجمان في «منصة الابتكار 2026»، التي أُقيمت بحديقة العلم في عجمان ضمن فعاليات «الإمارات تبتكر»، واستعرضت خلالها أبرز ابتكاراتها الشرطية، وتطبيقاتها في تطوير الخدمات المقدّمة للمتعاملين.

وقال رئيس الاستراتيجية وتطوير الأداء بشرطة عجمان، الرائد طلال سالم المطروشي، إن مشاركة القيادة هدفت إلى تعريف الجمهور بدور هذه الابتكارات في دعم العمل الشرطي، وإطلاع الزوّار على كيفية توظيف الحلول المبتكرة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب العمل ورفع كفاءة الخدمات الشرطية.

وأكد الرائد طلال المطروشي أن شهر الإمارات للابتكار 2026 مثّل فرصة لتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار وتشجيع التفكير الاستثنائي لدى العاملين في القطاعين الحكومي والخاص وأفراد المجتمع، وقال إن المنصة أتاحت للزوّار الاطلاع من قرب على ابتكارات شرطة عجمان، ومناقشة تطبيقاتها مع فريق العمل، وطرح مقترحات لتطوير الخدمات الشرطية من واقع تجاربهم اليومية.

وجمعت المنصة جهات حكومية ومؤسسات أكاديمية وتعليمية، عرضت مبادراتها ومشروعاتها.

«كشف حساب» أثبت المديونية.. والمحكمة قضت بفائدة تأخيرية 3% سنوياً

إلزام شركة بسداد 622.4 ألف درهم قيمة توريدات تجارية

عمرو بيومي – أبوظبي

قضت محكمة أبوظبي التجارية الابتدائية بإلزام شركة بأن تؤدي إلى أخرى 622 ألفاً و432 درهماً، قيمة مستحقات توريدات تجارية لم تسدّدها، إضافة إلى فائدة تأخيرية بنسبة 3٪ سنوياً، واستندت المحكمة إلى كشف الحساب الذي قدّمته الشركة المورّدة، واعتبرته من قبيل الدفاتر التجارية المنتظمة التي يُعتدّ بها في إثبات التعاملات التجارية.

وفي التفاصيل، أقامت شركة دعوى قضائية ضد أخرى، طالبت فيها بإلزامها بأن تؤدي لها 622 ألفاً و432 درهماً، مع الفائدة القانونية بواقع 12٪ من تاريخ المطالبة حتى تمام السداد، فضلاً عن الرسوم والمصروفات وأتعاب المحاماة، و900 درهم مقابل مصروفات الترجمة، وأوضحت المدعية أنها نفّذت التوريدات لمصلحة المدعى عليها بموجب أوامر شراء، وأن الأخيرة لم تسدّد المبالغ المستحقة عنها. وقدّمت تأييداً لدعواها صوراً من أوامر الشراء والفواتير، وصورة من كشف الحساب، وأخرى من فاتورة الترجمة.

وأوضحت المحكمة في حيثيات حكمها أن قانون الإثبات في المعاملات المدنية والتجارية يجيز للتاجر الاحتجاج بدفاتره التجارية الإلزامية في مواجهة خصمه التاجر، متى كان النزاع متعلقاً بعمل تجاري وكانت الدفاتر منتظمة، وبيّنت أن كشف الحساب الصادر عن الشركة المدعية أثبت التعامل بين الشركتين، وترصّد المبلغ المطالب به في ذمة المدعى عليها لمصلحة المدعية، وأن أوراق الدعوى خلت مما يدحض ما ورد في الكشف، فأخذت به حجةً على المدعى عليها.

وعن طلب الفائدة القانونية، أوضحت المحكمة أن المبلغ المستحق معلوم المقدار، وأن المدعى عليها تأخرت في الوفاء به، فيما خلت أوراق الدعوى مما يفيد سداد المديونية، وخلصت إلى توافر شروط استحقاق المدعية للفائدة التأخيرية تعويضاً عن التأخر في السداد.

> الشركة المدعية أوضحت أنها نفّذت التوريدات لمصلحة الشركة المدعى عليها بموجب أوامر شراء.

> المحكمة أوضحت أن القانون يجيز للتاجر الاحتجاج بدفاتره التجارية الإلزامية في مواجهة خصمه التاجر.



صورة تعبيرية مُولدة بالذكاء الاصطناعي.

وحكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها أن تؤدي إلى المدعية 622 ألفاً و432 درهماً، مع فائدة تأخيرية على المبلغ المحكوم به بواقع 3٪ سنوياً من تاريخ المطالبة حتى تمام السداد، على ألا يتجاوز مجموع الفائدة أصل الدين، كما ألزمتها بمصروفات الدعوى ومصروفات الترجمة، وبمبلغ 200 درهم مقابل أتعاب المحاماة.

استمع لشرح مفصّل حول آليات إدارة الحوادث المرورية

وفد أمني جورجي يطّلع على الأنظمة المرورية الذكية في شرطة دبي

دبي - **الإمارات اليوم**

استقبلت الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي وفداً من شرطة جمهورية جورجيا، برئاسة مدير إدارة شرطة الدوريات في وزارة الداخلية الجورجية، ليفان ميسورادزه، ورئيس الإدارة العامة لإدارة الحدود والتنسيق بإدارة شرطة الدوريات في الوزارة، إيراكلي رابافا، وجاءت الزيارة ضمن برنامج الزيارات الرسمية المصاحب لأعمال القمة الشرطية العالمية التي تستضيفها دبي، بهدف الاطلاع على أحدث الأنظمة والتقنيات الذكية التي تستخدمها شرطة دبي في إدارة الحركة المرورية وتعزيز السلامة على الطرق.

وكان في استقبال الوفد مدير الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي، العميد جمعة سالم بن سويدان، ونائبه العميد عصام إبراهيم العور، ومدير إدارة دوريات بر دبي، العميد محمد عبدالله خلفان القايدي، إلى جانب عدد من مديري الإدارات الفرعية ورؤساء الأقسام.

وأكد بن سويدان أن الزيارة تعكس حرص شرطة دبي على تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة مع الأجهزة الشرطية حول العالم. وأوضح أنها أتاحت استعراض أفضل الممارسات في توظيف الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة لتطوير العمل المروري، ورفع مستويات السلامة على الطرق، وتحسين كفاءة الاستجابة للحوادث والحالات الطارئة.

واطّلع الوفد الجورجي خلال الزيارة على مجموعة من الأنظمة والابتكارات التي تعتمدها شرطة دبي في إدارة المرور، من أبرزها الكاميرات الذكية المثبّتة على الدوريات، وتقنيات التعرّف الآلي على المركبات، ونظام الضبط التقني الذكي، الذي يرصد المخالفات المرورية ويحرّرها آلياً دون تدخل بشري، بما يسهم في تعزيز دقة الضبط ورفع كفاءة الرقابة على الطرق.

وزار الوفد غرفة العمليات التابعة لمخفر شرطة ومرور القوز، حيث استمع إلى شرح مفصّل حول آليات إدارة الحوادث المرورية، وتنظيم حركة السير خلال الفعاليات الكبرى، وإجراءات التعامل مع الحالات الطارئة. وتعرّف إلى الأنظمة الإلكترونية والتقنيات المستخدمة في متابعة



الزيارة تضمّنت عرضاً للأنظمة المستخدمة في تتبّع المركبات المطلوبة أمنياً أو مرورياً. **من المصدر**

العميد جمعة سالم بن سويدان:

> الزيارة أتاحت استعراض أفضل الممارسات في توظيف الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة لتطوير العمل المروري.

الأوضاع ميدانياً، وتحليل البيانات المرورية لحظياً، بما يدعم سرعة اتخاذ القرار وفاعلية الاستجابة.

وتضمّنت الزيارة عرضاً للأنظمة المستخدمة في تتبّع المركبات المطلوبة أمنياً أو مرورياً، وآليات تحليل بياناتها وسجلات تحرّكاتها، والتقنيات التي تساعد على تحديد هوية السائقين المخالفين. وتسهم هذه الأنظمة في رفع كفاءة الإجراءات الأمنية والمرورية، وتسريع عمليات البحث والتحري.

من جانبه، أشاد مدير إدارة شرطة الدوريات في وزارة الداخلية الجورجية، ليفان ميسورادزه، بالمستوى الذي بلغته شرطة دبي في توظيف الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في إدارة المرور. وأعرب عن إعجابه بالتكامل بين الأنظمة الذكية والكفاءات البشرية المؤهلة، وبما حققته شرطة دبي من تطوّر في مجالات الابتكار الشرطي والاستجابة الميدانية، وتعزيز السلامة على الطرق.

وفي ختام الزيارة، بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون في مجالات التدريب وتبادل المعرفة والخبرات والتجارب التطبيقية، بما يسهم في تطوير العمل المروري والاستفادة من أفضل الممارسات الدولية في مجال السلامة على الطرق.

«مجلس القيادة العليا» بشرطة الشارقة يبحث تطوير الأداء المؤسسي

الشارقة - **وام**

بحث مجلس القيادة العليا بشرطة الشارقة خلال اجتماعه، أمس، في مقر القيادة، برئاسة القائد العام لشرطة الشارقة، الفريق عبدالله مبارك بن عامر، سبل تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي وتطوير منظومة العمل الشرطي، بما يواكب توجهات القيادة، ويدعم استمرار التميز في مختلف مجالات عملها، وناقش المجلس عدداً من الموضوعات الاستراتيجية والإدارية.

واستعرض المجلس نتائج تقييم فاعلية شراكات شرطة الشارقة، ومدى إسهامها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وتعزيز التكامل مع الجهات الشريكة، وبحث فرص تطوير التعاون المشترك، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات، ورفع كفاءة الأداء، وتحقيق المصالح المشتركة، وضمان استدامة الشراكات.

كما بحث المجلس تطوير منظومة الموارد البشرية والمسارات المهنية والوظيفية، بما يدعم الاستثمار في الكفاءات الوطنية وإعداد القيادات المستقبلية وتأهيلها، ويساعد على استمرار العمل بكفاءة، ومواكبة المتغيرات والاستجابة لمتطلبات التطوير المؤسسي.

وأكد بن عامر أهمية مواصلة تطوير العمل المؤسسي وفق رؤية استراتيجية تستشرف المستقبل، وتعتمد على تعزيز الشراكات والاستثمار في الكفاءات البشرية، باعتبارهما ركيزتين لاستدامة التميز.



عبدالله النعيمي *

* كاتب وروائي إماراتي

@Abdllahalneaimi

جيل «إكس»

هناك جيل عاش طفولته في عالم، ووجد نفسه في منتصف العمر يعيش في عالم آخر مختلف تماماً. لم تكن التحولات التي شهدها بسيطة، بل مست كل تفاصيل حياته، من طريقة التعلم والعمل، إلى العلاقات الاجتماعية، وحتى مفهوم الخصوصية.

إنه الجيل الذي ولد في الستينات والسبعينات، وعاش سنواته الأولى دون إنترنت أو هواتف ذكية. كان ينتظر أياماً حتى تصله رسالة، ويقصد المكتبة بحثاً عن معلومة، ويعرف أخبار أصدقائه من خلال اللقاءات والزيارات، لا من الصور التي ينشرونها كل صباح، ثم وجد نفسه، خلال سنوات قليلة، أمام ثورة تقنية هائلة، اضطر إلى تعلم أدواتها، والتكيف مع إيقاعها المتسارع، دون أن يتخلى تماماً عن عاداته القديمة.

والمثير أن هذا الجيل لم يكتف بمشاهدة التحولات، بل شارك فيها، وتعلم استخدام الكمبيوتر والإنترنت، ثم دخل عالم الهواتف الذكية والتطبيقات، وأصبح يؤدي أعمالاً لم يكن يتخيل وجودها في شبابه.

لكن لهذا التكيف ثمناً نفسياً لا يلتفت إليه كثيرون، فحين تتغير الحياة بهذه السرعة، يجد الإنسان نفسه مطالباً بإعادة ترتيب أفكاره وعاداته باستمرار، بينما يحتفظ في ذاكرته بصورة أخرى للعالم، أكثر بطئاً، وأقل ازدحاماً بالمعلومات.

ولعل أكثر ما يميز هذا الجيل أنه يستطيع المقارنة بين زمنين عاشهما بالفعل، لا من خلال الكتب أو حكايات الآباء. يعرف قيمة التطور، لكنه يعرف أيضاً ما فقدناه في الطريق، من بساطة العلاقات، وطول الجلسات، وعمق المشاعر، والقدرة على الاستمتاع بالوقت دون الحاجة إلى توثيقه.

إنه جيل لا يرفض الحاضر، ولا يريد العودة إلى الماضي، لكنه يحمل تجربة إنسانية تستحق الإصغاء إليها باهتمام، ودراستها بعمق، وتوثيقها بأمانة، خصوصاً من الأجيال التي ولدت والعالم كله حاضر بين يديها، بضغطة زر.

المقال يعبّر عن رأي الكاتب ولا تتحمل الصحيفة مسؤولية الآراء الواردة فيه.

مختصون: التحويلات المفاجئة إلى حسابات خاملة تثير الاشتباه.. ودخول حسابات عدة من جهاز واحد يشير لشبكات مشبوهة

تحذّر المرسل وتعطّل التحويل لثوانٍ.. آليات مصرفية جديدة لمواجهة الاحتيال المالي



جمال صالح:

الآلية لا توقف التحويل تلقائياً، لكنها تمنح العميل فرصة لمراجعة بيانات المستفيد قبل إرسال الأموال.



باردیب کومار:

مواجهة الاحتيال تتطلب تدخلاً من البنكين، المرسل والمستفيد، عبر فحص التحويل قبل إرساله، وحساب المستفيد.

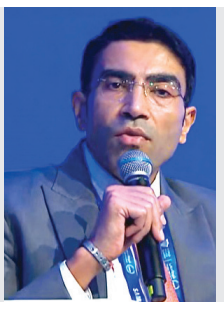

أبيشيك تندون:

التحذيرات التي تتلقاها البنوك من شركات الاتصالات، بشأن مخاطر الاحتيال، تمثل مؤشراً أولياً يستدعي الانتباه.

محمد فودة - دبي

كشف خبراء ومختصون في القطاع المصرفي ومكافحة الجرائم المالية عن آليات حديثة لتعطيل التحويلات المالية المشبوهة قبل وصولها إلى الحسابات التي تستخدمها شبكات الاحتيال، ورصد مؤشرات يمكن من خلالها تعقب مسار تلك التحويلات، تتضمن نشاطاً مفاجئاً لحسابات بنكية خاملة لسنوات عدة، وشبكات مترابطة تضم عشرات الحسابات التي قد لا تبدو مشبوهة حين يتم فحص كل حساب على حدة.

وشهدت جلسة «العمل المشترك بين القطاعين العام والخاص: الانتقال من التقدم إلى الوقاية»، التي عقدت في إطار القمة العالمية الشرطية، التي نظمتها شرطة دبي، أخيراً، وأدارها رئيس قسم مركز التتبع المالي بشرطة دبي، الرائد سعود الخزرجي، نقاشاً حول الانتقال من ملاحقة الأموال بعد وقوع الاحتيال إلى التدخل المبكر لمنع انتقالها، من خلال تبادل المعلومات والمؤشرات المشبوهة بين المؤسسات المالية والجهات الأمنية، بما يسمح باكتشاف الحسابات الوسيطة وشبكات الاحتيال قبل وصول الأموال إليها.

وقال المدير العام لاتحاد مصارف الإمارات، جمال صالح، إن أحد أبرز التحديات التي واجهت القطاع المصرفي خلال السنوات الماضية تمثل في سرعة انتقال الأموال الناتجة عن عمليات الاحتيال، سواء بتحويلها إلى أصول مشفرة أو نقلها عبر الحدود، ما استدعى تطوير آليات تتيح التدخل قبل اختفاء الأموال وتعذر تعقب مسارها.

وكشف عن بدء تطبيق آلية للتحقق المسبق من أسماء المستفيدين في التحويلات المالية العابرة للحدود تنبه المرسل إذا كان الاسم الذي أدخله للمستفيد لا يتطابق مع الاسم المسجل للحساب المصرفي، وتتيح له اتخاذ قرار الاستمرار في التحويل أو إلغائه.

وأوضح أن الآلية لا توقف التحويل تلقائياً، لكنها تمنح العميل فرصة لمراجعة بيانات المستفيد قبل إرسال الأموال، وتحذره من احتمال تعرضه للاحتيال، معتبراً أن هذه الخطوة ستسهم في الحد من جانب كبير من التحويلات الاحتيالية، لافتاً إلى أن الإمارات ستكون أول دولة تطبق هذا النوع من التحقق المسبق في التحويلات العابرة للحدود.

وأشار صالح إلى أن المصرف المركزي أنشأ منصة تتيح للبنوك تبادل المعلومات ومؤشرات المخاطر اللازمة لمكافحة الاحتيال، دون الكشف عن البيانات الشخصية والحساسة للعملاء، موضحاً أن الجهات المصرفية لا تحتاج بالضرورة إلى الاطلاع على تفاصيل الحسابات الشخصية، وإنما إلى المعلومات المرتبطة بالعمليات ومؤشرات الاشتباه التي تساعد على كشف الأنشطة الاحتيالية.

وأكد صالح ضرورة استمرار أنظمة مكافحة الاحتيال على مدار الساعة، بما يشمل الليل والعطلات الأسبوعية، مشيراً إلى أن المحتالين لا يلتزمون ساعات العمل الرسمية، وأن البنوك تحرص على تشغيل مراكز العمليات الأمنية وخدمات الاتصال على مدار 24 ساعة، مختتماً حديثه برسالة توعوية مفادها أن «الاحتيال لا يأخذ إجازة»، لذا يجب استمرار حملات التوعية خلال مواسم العطلات.

من جهته، قال رئيس إدارة مخاطر الاحتيال في بنك دبي التجاري، باردیب كومار، إن مواجهة شبكات الاحتيال المصرفي تبدأ قبل وصول الأموال إلى الحسابات المستخدمة في استقبالها، من خلال مراقبة أنماط نشاط الحسابات المصرفية ورصد التغيرات المفاجئة في سلوكها، خصوصاً الحسابات التي ظلت خاملة لثلاثة أو ستة أشهر، ثم بدأت فجأة في استقبال تحويلات من أشخاص غير مرتبطين بأصحابها.

وأوضح أن الحساب الذي يظل من دون معاملات لفترة طويلة، ثم يبدأ فجأة في استقبال الأموال أو تسجيل نشاط متكرر ترقباً لتحويلات متوقعة، قد يكون حساباً وسيطاً تستخدمه شبكات الاحتيال لتحريك الأموال غير المشروعة، مشيراً إلى أن البنوك تستطيع رصد هذه المؤشرات قبل وصول الأموال، وليس فقط بعد تنفيذ التحويل.

وأضاف أن تحليل أنماط استخدام الأجهزة المحمولة وعناوين بروتوكول الإنترنت (IP)، وربطها بالحسابات المختلفة، يساعد على كشف شبكات مترابطة تضم نحو 30 حساباً أو شخصاً، قد لا يبدو أي منها مشبوهاً عند فحصه بصورة منفردة، لكن تحليل الروابط بينها يكشف علاقات مشتركة، مثل استخدام الجهاز نفسه للدخول إلى حسابات متعددة أو ارتباط حسابات عدة بعنوان بروتوكول إنترنت واحد.

وشدد على أن المعلومات والمؤشرات التي تتبادلها المؤسسات المالية ينبغي عدم اعتبارها دليلاً قاطعاً على تورط أصحاب الحسابات في الاحتيال، وإنما إشارات تستدعي مزيداً من الفحص والتحليل، موضحاً أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تستطيع اكتشاف الروابط المشتركة خلال ثوانٍ، وإخضاع الحسابات المشتبه فيها لمراقبة إضافية دون الحاجة إلى تقييدها تلقائياً أو زيادة أعداد فرق العمل المصرفية.

وفي ما يتعلق بالتدخل عند وصول الأموال إلى الحساب المستفيد، أوضح كومار أن البنوك تستطيع وضع قواعد آلية للتعامل مع الأنشطة غير المعتادة، قد تصل إلى فرض حظر فوري على الحساب عند تحقق مؤشرات الاشتباه المحددة، إلى جانب توجيه طلب استيضاح إلى صاحب الحساب أو البنك المرسل للتحقق من أسباب التحويل، والتأكد من سلامة العملية، قبل انتقال الأموال إلى حسابات أخرى أو منصات للأصول المشفرة.

وأشار إلى أن البنك المرسل يستطيع التدخل قبل تنفيذ التحويل، من خلال ما وصفه بـ«الاحتكاك الإيجابي»، عبر إيقاف العملية لبضع ثوانٍ وطرح أسئلة على العميل بشأن معرفته بالمستفيد وسبب إرسال الأموال، وما إذا كان قد تلقى اتصالاً هاتفياً قبيل تنفيذ المعاملة.

وضرب مثالاً بعميل يتعرض للاحتيال عبر مكالمة هاتفية، ويواصل تنفيذ التحويل بناءً على تعليمات المحتال، موضحاً أن توقف التطبيق أو انقطاع المكالمة قبل استكمال العملية يمثل مؤشراً يمكن للبنك الاستفادة منه، عبر منح العميل مهلة قصيرة تصل إلى خمس ثوانٍ، تتيح له إعادة التفكير في قراره والخروج من تأثير المحتال قبل إرسال الأموال.

وأكد أن مواجهة هذه العمليات تتطلب تدخلاً متزامناً من البنك المرسل والبنك المستفيد، بحيث يجري فحص التحويل قبل خروجه، ومراقبة الحساب الذي يستقبله قبل أن يعيد تمريره إلى جهة أخرى، بما يساعد على تعطيل حركة الأموال ومواجهة شبكات الحسابات الوسيطة من أكثر من نقطة.

بدوره، قال رئيس قسم التحقيق ومنع الاحتيال في بنك الإمارات دبي الوطني، أبيشيك تندون، إن التحويلات المالية الفورية، التي تنتقل خلالها الأموال خلال ثوانٍ، تفرض على البنوك الانتقال من مرحلة اكتشاف الاحتيال إلى التدخل لتعطيل التحويل قبل انتقال الأموال، وهو ما يتطلب اتخاذ قرارات خلال أجزاء من الثانية.

وأوضح أن التحذيرات التي تتلقاها البنوك من شركات الاتصالات بشأن مخاطر الاحتيال تمثل مؤشراً أولياً يستدعي الانتباه، لكنها لا تكفي وحدها لاتخاذ قرار، بل يجب دمجها مع مجموعة من المؤشرات الأخرى، تشمل سلوك العميل المعتاد، وبيانات الجهاز وعنوان بروتوكول الإنترنت (IP)، والتغييرات الحديثة في بياناته، إلى جانب قيمة التحويل والرصيد المتاح، وتحليل بيانات الحساب المستفيد والجهة التي ستستقبل الأموال.

وأشار إلى ضرورة قراءة هذه المؤشرات في الوقت الفعلي من جانبي التحويل، سواء من حساب المرسل أو الحساب المستفيد، واتخاذ إجراءات احترازية تتناسب مع مستوى المخاطر، موضحاً أن التدخل ينبغي ألا يكون موحداً في جميع الحالات، إذ يمكن الاكتفاء بتحذير بعض العملاء، أو فرض فترة انتظار قبل إتمام التحويل في حالات أخرى، فيما قد تستدعي العمليات مرتفعة المخاطر الاتصال بالعميل مباشرة للتحقق من ملابساتها.

وأكد أن نجاح المصادقة الإلكترونية في إثبات هوية الشخص الذي ينفذ التحويل لا يعني بالضرورة أنه يتصرف بإرادته المستقلة، إذ قد يكون تعرض لتلاعب نفسي من محتال أقنعه بإرسال الأموال، ما يستدعي عدم الاكتفاء بالتحقق من هوية العميل، والنظر أيضاً في الظروف المحيطة بالعملية.

وفي ما يتعلق بمنع تكرار عمليات الاحتيال، دعا تندون إلى تبادل المعلومات بين البنوك وأجهزة الشرطة في الوقت الفعلي، موضحاً أن المؤسسات المختلفة تمتلك بالفعل كميات كبيرة من المعلومات المتعلقة بالاحتيال، لكن التحدي يكمن في سرعة مشاركتها والاستفادة منها قبل وقوع ضحايا جدد.

وكشف عن استخدام منصة داخل الإمارات لتبادل المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بالاحتيال في الوقت الفعلي، بما يساعد المؤسسات على رصد الأنماط المرتبطة بالمحتالين، والاستفادة من المعلومات المتاحة، لمنع استهداف ضحايا آخرين من قبل الأشخاص أنفسهم.

بدوره شرح المدير السابق للمركز الوطني للجرائم الاقتصادية في الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة البريطانية، أدريان سيرل، تجربة تعاون جمعت بنوكاً بريطانية ومنصات للعملات المشفرة ومصدري العملات المستقرة وأجهزة إنفاذ القانون، لاختبار آليات تتبع الأموال أثناء انتقالها بين العملات التقليدية والأصول الرقمية.

وقال إن التجربة أسفرت عن تجميد أموال مرتبطة بالاحتيال بقيمة مئات الآلاف من الجنيهات الإسترلينية، إلى جانب تحديد حسابات مشبوهة تتجاوز قيمتها مليون جنيه إسترليني، مشيراً إلى أن المبادرة الدولية الأوسع التي تحدث عنها حققت تجميد نحو 200 مليون دولار حتى الآن.

ولفت إلى أن منصات العملات المشفرة المتقدمة باتت تعتمد أنظمة رقابية مشابهة لتلك المستخدمة في البنوك، بما يشمل التحقق من هوية العملاء وتحليل السلوك، إلى جانب الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شركات تحليل البلوك تشين وأجهزة إنفاذ القانون وضحايا الاحتيال.



جانب من الجلسة خلال فعاليات القمة العالمية الشرطية التي نظمتها شرطة دبي أخيراً. **من المصدر**

تخريج 24 موظفاً في دبلوم القيادة والإشراف بالخدمة الاجتماعية بأبوظبي

أبوظبي - **وام**

احتفت هيئة الرعاية الأسرية وجامعة الإمارات العربية المتحدة بتخريج 24 موظفاً من الدفعة الأولى للدبلوم المهني في القيادة والإشراف في الخدمة الاجتماعية، في خطوة تعكس التزامها الاستثمار في الكفاءات الوطنية، وتطوير قدراتها القيادية والإشرافية، بما يسهم في الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للأفراد والأسر في إمارة أبوظبي.

نُفذ البرنامج، بالتعاون مع قسم الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الإمارات العربية المتحدة، بهدف الجمع بين المعرفة الأكاديمية والممارسة المهنية، وتعزيز جاهزية الكوادر الوطنية لقيادة العمل الاجتماعي والإشراف عليه بكفاءة وفاعلية.

> البرنامج تضمّن 3 وحدات رئيسة، منها المدخل إلى مهنة الخدمة الاجتماعية.

وأكدت المدير العام لهيئة الرعاية الأسرية، سلامة عجلان العميمي، أن هذا البرنامج يمثل خطوة مهمة في تطوير قدرات كوادر الهيئة، وتعزيز جاهزيتها لقيادة العمل الاجتماعي وفق أسس مهنية واضحة، بما يدعم تكامل الخدمات، ويرتقي بجودتها، ويسهم في تحقيق هدف الهيئة المتمثل في تمكين الأفراد والأسر من تجاوز التحديات وبناء أسر مستقرة ومتماسكة.

ومن جانبه، أكد مدير جامعة الإمارات العربية المتحدة، الدكتور أحمد علي الرئيسي، أن تأهيل القيادات في الخدمة الاجتماعية يمثّل استثماراً في قدرة المؤسسات على فهم التحولات المجتمعية والاستجابة لها بوعي ومسؤولية؛ فالقيادة في هذا القطاع تتطلب، إلى جانب الكفاءة الإدارية، حكماً مهنياً رصيناً يوازن بين متطلبات العمل المؤسسي وخصوصية الظروف الإنسانية لكل فرد وأسرة، وتضمّن البرنامج ثلاث وحدات رئيسة، شملت المدخل إلى مهنة الخدمة الاجتماعية، والسياسات الاجتماعية والإطار التشريعي والتنظيمي في دولة الإمارات، والإدارة في الخدمة الاجتماعية، مع التركيز على تنمية المهارات القيادية والإشرافية وفق متطلبات الممارسة المهنية والسياق الاجتماعي المحلي.

الخط الساخن HOTLINE

نستمع إلى همومكم وملاحظاتكم وآرائكم، ونستهدف نشر ثقافة العمل الخيري في المجتمع، وتقديم العون للمحتاجين، واستثمار أصحاب الأيادي البيضاء في فعل الخير، لتذهب تبرعاتهم إلى من هم بأمس الحاجة إليها.

04 3062322
050 2630666
HOTLINE@EMARATALYOUM.COM

أوقاف دبي AWQAF DUBAI
وقف Endowment
MOHAMMED BIN RASHID GLOBAL CENTRE FOR ENDOWMENT CONSULTANCY

خضعت لاستئصال الثدي بعد إصابتها بالسرطان.. وتعاني أمراضاً مزمنة

«أم أمينة» تحتاج إلى 29.6 ألف درهم لعلاج التهاب الكبد الفيروسي

صبيحة الكتبي - أبوظبي

تعاني (أم أمينة - يمنية - 55 عاماً) التهاب الكبد الفيروسي (ب)، إلى جانب السكري وارتفاع ضغط الدم والكوليسترول، وتحتاج إلى 29 ألفاً و618 درهماً لتغطية تكاليف علاجها لمدة عام، ويعجز زوجها عن تدبير المبلغ، في ظل محدودية دخله والتزاماته الأسرية، ويناشد أهل الخير مساعدته على توفير علاجها.

وأفاد تقرير طبي صادر عن مستشفى توام في العين بأن المريضة دخلت قسم الطوارئ وهي تعاني آلاماً في البطن وصعوبة في الحركة وإرهاقاً شديداً، وبقيت في المستشفى تحت الملاحظة الطبية.

وأشار التقرير إلى أن المريضة سبق أن خضعت لجراحة استئصال بعد إصابتها بسرطان الثدي، وتحسّنت حالتها عقب العلاج، وتحتاج إلى متابعة منتظمة في عيادة الباطنة وأدوية شهرية لعلاج التهاب الكبد وأمراضها المزمنة، في حين لا يغطي تأمينها الصحي كلفة الأدوية اللازمة.

وقال زوجها لـ«الإمارات اليوم» إن معاناتها مع المرض بدأت قبل نحو 20 عاماً، حين أصيبت بسرطان الثدي، وخضعت لجراحة استئصال وتلقّت العلاج في مستشفى توام، وأضاف أن حالتها تحسّنت بعد العلاج، ثم أصيبت في السنوات التالية بالسكري وارتفاع ضغط الدم.

وتابع أن آلام البطن باتت تلازمها خلال الفترة الماضية، وأنها كانت تشعر بالإرهاق عند أداء الأعمال المنزلية وتجد صعوبة في تناول الطعام، فاصطحبها إلى المستشفى للاطمئنان على صحتها، وهناك طلب الطبيب إجراء فحوص وتصوير بالأشعة، وأظهرت نتائج الفحوص إصابتها بالتهاب الكبد الفيروسي (ب)، فطلب إبقاءها تحت الملاحظة الطبية.

وأضاف أن حالتها استقرت، فسمح لها الطبيب بالعودة إلى المنزل، ووصف لها أدوية لعلاج التهاب الكبد، إلى جانب أدوية السكري وارتفاع ضغط الدم والكوليسترول، وأوضح أن كلفة علاجها لمدة عام تبلغ 29 ألفاً و618 درهماً، وأنه يخشى تدهور حالتها إذا تعذّر عليه توفير الأدوية.

وقال إنه المعيل الوحيد لأسرته المكوّنة من أربعة أفراد، ويتكفّل أيضاً بإعالة أسرة ابنه المقيمة معه، موضحاً أنه يعمل لدى جهة خاصة براتب شهري قدره 4500 درهم، يسدّد منه 1000 درهم أقساطاً مصرفية، في حين يكاد المتبقي يكفي لتلبية احتياجات الأسرة اليومية، مناشداً أهل الخير مساعدته على تأمين علاج زوجته.

زوج المريضة:

> أنا المعيل الوحيد لأسرتي المكوّنة من 4 أفراد، كما أتكفّل بإعالة أسرة ابني المقيمة معي، وراتبي 4500 درهم، أسدّد منه 1000 درهم أقساطاً مصرفية.



صورة تعبيرية مُولدة بالذكاء الاصطناعي.

التهاب الكبد الفيروسي «ب»

يعتبر التهاب الكبد (ب) عدوى فيروسية تصيب الكبد، وقد تكون حادة أو مزمنة، وتُعدّ الإصابة مزمنة إذا استمر ظهور المستضد السطحي للفيروس في فحوص الدم ستة أشهر أو أكثر. ويمكن أن تؤدي العدوى المزمنة إلى تليّف الكبد أو الإصابة بسرطان الكبد، وفق منظمة الصحة العالمية.

يستهدف الفتيات من سن 6 إلى 15 عاماً

«إسلامية دبي» تطلق «غراس الشتاء» في 8 مراكز 14 ديسمبر المقبل

دبي - **الإمارات اليوم**

تستعد دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي لإطلاق برنامج «غراس الشتاء 2026»، خلال الفترة من 14 إلى 24 ديسمبر المقبل، مستهدفاً الفتيات من ستة أعوام إلى 15 عاماً، ويبني الموسم الجديد على ما حققه البرنامج تربوياً ومجتمعياً، ويمنح الفتيات دوراً أكبر في قيادة أنشطته وإثرائها، من خلال رعاية «متطوعات غراس» و«موهوبات غراس»، وإتاحة الفرصة لهن لتوظيف مهاراتهن ومواهبهن في تقديم تجربة تربوية وإبداعية «من الفتيات إلى الفتيات».

وتحرص الدائرة في كل موسم من مواسم «غراس» على تجديد محتواه وتطوير أنشطته، والبناء على ما حققه من نجاح وتفاعل مجتمعي، بما يواكب اهتمامات الفتيات واحتياجاتهن، ويأتي ذلك في إطار توجه الدائرة إلى أن تكون «أقرب إلى المجتمع»، من خلال برامج تساند الأسرة في التنشئة، وتتيح للفتيات تطبيق القيم في حياتهن اليومية، وتوفر للأجيال فرصاً للتعلّم والمبادرة والمشاركة المجتمعية.

وتحظى «متطوعات غراس» و«موهوبات غراس» في نسخة هذا العام برعاية خاصة، إذ يُسند إليهنّ تنفيذ أنشطة تتناسب مع مهاراتهن ومجالات تميّزهن، بما يتيح لهن الإسهام في تطوير البرنامج وإثراء محتواه. وتساعدهن هذه المشاركة على تنمية مهارات القيادة والمبادرة، في حين تتيح للفتيات المستفيدات التعلّم من متطوعات وموهوبات قريبات منهن، والتفاعل معهن وتبادل المعارف والخبرات، تجسيداً لفكرة «من الفتيات إلى الفتيات».

وأكدت مديرة إدارة المراكز المعرفية ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، شيخة سلطان المري، أن «غراس» يمثّل إرثاً تربوياً ومجتمعياً تحرص الدائرة على تنميته، من خلال التجديد في كل موسم وتقديم تجارب تستجيب لاهتمامات الفتيات وتوسّع أثر البرنامج في حياتهن.

وقالت المري إن «غراس هذا العام من الفتيات إلى الفتيات، إذ نولي اهتماماً كبيراً برعاية متطوعات غراس وموهوبات غراس، وإتاحة المجال أمام كل منهن لتوظيف مهاراتها ومواهبها في الأدوار المناسبة لها، والإسهام في تقديم تجربة ملهمة للفتيات المستفيدات، ونطمح إلى أن يكون البرنامج مساحة تنمو فيها قدرات المتطوعات والموهوبات في القيادة والمبادرة، وتكتشف من خلالها المشاركات إمكاناتهن».

ويُقام البرنامج في مركز المزهر الثقافي الإسلامي، ومركز أم الشيف الثقافي الإسلامي، ومركز ند الشبا للنساء، ومراكز مكتوم للقرآن الكريم وعلومه في الورقاء و«ند الشبا 4»، ومركز الشيخ راشد بن محمد لتحفيظ القرآن الكريم في «القوز 1»، ومركز حتا المجتمعي، وجمعية النهضة النسائية في الليسيلي، ضمن بيئة آمنة ومحفّزة تجمع بين التعلّم والإبداع والتفاعل، وتشمل فعاليات الموسم رحلة على متن قطار الاتحاد، وفعاليتَي «تاجرات غراس الشتاء» و«موهوبات غراس»، ومسابقة «نرسم المستقبل»، واليوم الرياضي، إلى جانب الحصص التعليمية والورش التفاعلية والأنشطة التوعوية، وتتيح هذه الأنشطة للمشاركات استثمار الإجازة الشتوية في اكتساب مهارات جديدة، وتعزيز ثقتهن بأنفسهن، وترسيخ القيم الإيجابية.

ودعت الدائرة أولياء الأمور إلى تسجيل بناتهم اعتباراً من 23 نوفمبر 2026.

أطلقتها «الشارقة الخيرية» بدعم من «دبي الإسلامي» قيمته 1.3 مليون درهم

20 ألف مستفيد من حملة «شتاء دافئ» في الأردن

الشارقة - **وام**

نفذت جمعية الشارقة الخيرية حملة «شتاء دافئ» لصالح نحو 20 ألف مستفيد في المملكة الأردنية الهاشمية، بدعم من «دبي الإسلامي» بلغت قيمته 1,3 مليون درهم ضمن برامج المشاركات المجتمعية للبنك.

وشملت الحملة، التي نفذها وفد الجمعية برئاسة عضو مجلس الإدارة، الدكتور يعقوب النقبي، ورئيس قطاع المشاريع الخارجية والمساعدات، علي محمد الراشدي، توزيع الأغطية والملابس الشتوية ووسائل التدفئة وقسائم المحروقات والسلال الغذائية.

وأكد الدكتور يعقوب النقبي أن الحملة تجمع بين المساعدات الشتوية والغذائية، لتلبية الاحتياجات الأساسية للأسر في مواجهة انخفاض درجات الحرارة وتخفيف أعبائها المعيشية.

وثمن النقبي مساهمة «دبي الإسلامي» في إيصال الدعم لآلاف المستفيدين، مشيراً إلى دور الشراكة المجتمعية في توسيع نطاق المشاريع الإنسانية والتنموية خارج دولة الإمارات لتحقيق أثر مستدام يعزز رفاه المجتمعات.



خلال توزيع الأغطية والملابس الشتوية ووسائل التدفئة والسلال الغذائية. **وام**

الاقتصاد

biz@emaratalyoum.com

«ديوا» توظف البصائر السلوكية لتطوير الخدمات

دبي - **الإمارات اليوم**

أطلقت هيئة كهرباء ومياه دبي (ديوا) برنامجاً تنفيذياً تخصصياً في البصائر السلوكية لـ25 من موظفيها، بالتعاون مع مختبر دبي للبصائر السلوكية التابع لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية.

ويجمع البرنامج بين التعلم النظري والتطبيق العملي، لتطوير خدمات الهيئة وتحسين تجربة المتعاملين، إلى جانب تبسيط الإجراءات وتعزيز الرشاقة المؤسسية ودعم تصفير البيروقراطية. وأكد العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، سعيد محمد الطاير، حرص الهيئة على تزويد كوادرها بأدوات مبتكرة توظف البصائر السلوكية والذكاء الاصطناعي لاستشراف احتياجات المتعاملين.

لتسهيل وصول الشركات الدولية إلى خدماتها من خارج الدولة

«جمارك دبي» تقدم خدماتها عبر مركز «دبي هب» في لندن

دبي - **الإمارات اليوم**

أعلنت جمارك دبي توسيع نطاق خدماتها إلى العاصمة البريطانية لندن عبر مركز «دبي هب»، بما يتيح للشركات والمستثمرين الدوليين تقديم طلبات الخدمات الجمركية، ومتابعة إجراءاتها من خارج دولة الإمارات، ويسهل عليهم تأسيس أعمالهم في دبي وتوسيع أنشطتهم التجارية عبر الإمارة.

وتأتي الخطوة في إطار توجه دبي إلى تعزيز حضور خدماتها الحكومية في الأسواق الدولية، وتسهيل وصول المستثمرين إلى الإجراءات والمتطلبات المرتبطة بممارسة الأعمال، بما يدعم حركة التجارة والاستثمار، ويعزز استفادة الشركات من البنية التحتية اللوجستية وشبكات النقل والتجارة التي توفرها الإمارة.

ووقّعت جمارك دبي اتفاقية تعاون مع «البرج القابضة»، المشغلة لمركز «دبي هب» في مقر المركز بلندن، تتيح استقبال طلبات الخدمات الجمركية المشمولة بالاتفاقية ومتابعتها عبر قنوات مباشرة ترتبط بالأنظمة المعتمدة لدى الدائرة، وبالتنسيق مع فرقها المختصة في دبي.

وأكد رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، عبدالله بن دميثان، أن «إطلاق خدمات جمارك دبي عبر مركز (دبي هب) في لندن، يمثل خطوة لتوسيع نطاق الخدمات الحكومية المرتبطة بمنظومة دبي الاقتصادية، وتسهيل وصول الشركات العالمية إلى خدمات الإمارة من أسواقها».

وقال إن «المشروع يتيح للمستثمرين اتخاذ دبي منصة لأعمالهم والتوسع منها إلى الأسواق الإقليمية والعالمية»، مشيراً إلى أن تطوير الخدمات العابرة للحدود يدعم توجه الإمارة نحو تهيئة بيئة أعمال أكثر ترابطاً ومرونة، ويواكب مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية (D33).



«جمارك دبي» وقّعت اتفاقية تعاون مع «البرج القابضة» المشغّلة لمركز «دبي هب». **من المصدر**

وأضاف أن وجود المركز في لندن، باعتبارها أحد المراكز المالية والتجارية العالمية، يوفر للمستثمرين قناة للوصول إلى خدمات دبي ومتابعة متطلباتهم قبل مباشرة أعمالهم في الإمارة.

من جانبه، قال مدير عام جمارك دبي، عبدالله بوسناد، إن «توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات الجمركية يهدف إلى تيسير الإجراءات أمام الشركات والمستثمرين، وتوفير قنوات تواصل تتيح لهم إنجاز متطلباتهم ومتابعتها من خارج الدولة».

وأضاف أن تقديم الخدمات عبر المركز يمنح الشركات مزيداً من الوضوح بشأن الإجراءات المرتبطة بتأسيس أعمالها وتوسيع أنشطتها، مشيراً إلى أن الدائرة تعمل على تطوير خدماتها الرقمية وتبسيط الإجراءات، بما يسهم في اختصار الوقت والجهد، وتعزيز كفاءة سلاسل الإمداد وانسيابية حركة البضائع.

بدوره، قال رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لـ«البرج القابضة»، عبدالعزيز الشيخ، إن «مركز (دبي هب) يجمع بين الخدمات الرقمية والدعم البشري المباشر، من خلال فريق يقدم الاستشارات والتوجيه، ويساعد المتعاملين على متابعة الإجراءات وفهم متطلباتها».

وأوضح أن المركز يخدم الراغبين في تأسيس أعمالهم أو توسيع استثماراتهم في دبي، إلى جانب المتعاملين الذين تربطهم أعمال ومصالح بالإمارة، ويتيح لهم استكمال جانب من متطلباتهم ومتابعة الإجراءات قبل الوصول إلى الدولة.

وأضاف أن الجمع بين التطور الرقمي والدعم المباشر يسهم في تسهيل تجربة المتعامل، وتوفير جهة اتصال تساعده على فهم الإجراءات والتعامل مع متطلباتها.

وبموجب الاتفاقية، يتولى مركز «دبي هب» في لندن استقبال طلبات الخدمات الجمركية المشمولة بالتعاون، ومساعدة المتعاملين على متابعتها، بينما تُنجز المعاملات من خلال الأنظمة المعتمدة لدى جمارك دبي، بالتنسيق مع الفرق المختصة في الإمارة، وفق التشريعات والإجراءات المنظمة.

ويستهدف هذا النموذج الشركات البريطانية والدولية الراغبة في دخول سوق دبي أو توسيع أنشطتها في قطاعات التجارة والاستيراد والتصدير والخدمات اللوجستية، من خلال توفير نقطة اتصال مباشرة تتيح لها الوصول إلى الخدمات الجمركية والدعم المرتبط بمتطلباتها.

ويعد مركز «دبي هب» في لندن أول مركز من نوعه خارج دولة الإمارات، يجمع خدمات حكومة دبي والقطاع الخاص تحت سقف واحد. وتشرف غرف دبي على إدارة المركز وتنسيق الجهود بين الجهات المشاركة، بينما تتولى «البرج القابضة» إدارته وتشغيله.

ويعزز انضمام جمارك دبي تكامل هذه المنظومة، بإضافة الخدمات الجمركية إلى الخدمات الحكومية والاقتصادية المتاحة عبر المركز، بما يلبي احتياجات الشركات والمستثمرين في مراحل تأسيس الأعمال وممارستها وتوسيعها، ويدعم حضور دبي في الأسواق الدولية، وقدرتها على استقطاب الأعمال والاستثمارات.

استدعاء 1668 مركبة

من «فورد إكسبلورر» و«لينكون أفياتور» في الإمارات



حملة الاستدعاء تشمل مركبات مصنّعة في أميركا. **أرشيفية**

أحمد الشربيني - دبي

أطلقت شركتا «الطاير للسيارات» و«بريمير موتورز»، بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والسياحة، حملة لاستدعاء 1668 مركبة من طرازي «فورد إكسبلورر» و«لينكون أفياتور»، من موديلات أعوام 2020 إلى 2027، في أسواق الإمارات.

وتشمل الحملة مركبات مصنّعة في الولايات المتحدة الأميركية، وذلك لمعالجة خلل محتمل في مفتاح إمالة مقعد الصف الثاني وتحريكه، والمخصص لتسهيل الدخول والخروج من المقاعد الخلفية.

وأوضحت بيانات الاستدعاء أن الخلل قد ينتج عن عدم تثبيت الإطار المحيط بالمفتاح بالشكل الصحيح، ما قد يؤدي إلى تعطل المفتاح أثناء الاستخدام.

وأضافت أن عدم عمل المفتاح بصورة صحيحة قد يتسبب في إمالة المقعد أو انزلاقه بشكل مفاجئ، حتى أثناء سير المركبة، الأمر الذي قد يزيد من خطر الإصابة في حال وقوع حادث. وبموجب الحملة، ستتولى شركتا «الطاير للسيارات» و«بريمير موتورز» استبدال الإطار المحيط بمفتاح الدخول الميسر والهيكل الحاضن له في كلا المقعدين الجانبيين بالصف الثاني، وذلك من دون تحميل مالكي المركبات أي تكاليف.

تدريب الجيل القادم لتولي المسؤوليات الإدارية

«دبي للشركات العائلية» يزود 20 منتسباً بمهارات القيادة والحوكمة



البرنامج التدريبي يهدف إلى تطوير مهارات القيادة والحوكمة وريادة الأعمال. **من المصدر**

دبي - **الإمارات اليوم**

نظم مركز دبي للشركات العائلية، التابع لغرف دبي، دورة جديدة من برنامج تدريب الجيل القادم في الشركات العائلية، بمشاركة 20 من ممثلي هذه الشركات، بهدف تطوير مهاراتهم في القيادة والحوكمة وريادة الأعمال، وإعدادهم للمشاركة في إدارة أعمال عائلاتهم وتولي مسؤوليات قيادية فيها.

ويركز البرنامج على عدد من الموضوعات المرتبطة بإدارة الشركات العائلية واستمراريتها، تشمل أساسيات الحوكمة، وتعزيز فاعلية مجالس الإدارة، وريادة الأعمال، واتخاذ القرارات الاستراتيجية، فضلاً عن مهارات التواصل وحل النزاعات.

ويعتمد البرنامج منهجية تدريبية تجمع بين النقاشات الجماعية التفاعلية، وتمارين محاكاة الأدوار، والتقييمات العملية، ودراسة حالات واقعية، بما يتيح للمشاركين التعرف إلى التحديات والفرص التي تواجه الشركات العائلية، والتعامل مع متطلبات إدارتها وتطويرها، ويتناول التدريب كذلك آليات تحقيق التوازن بين العلاقات العائلية ومتطلبات العمل، وفهم دور مجلس الإدارة في توجيه الشركات ودعم نموها، إلى جانب التعرف على الممارسات المتعلقة بتطوير أنظمة الحوكمة والقيادة، بما يتناسب مع طبيعة الأعمال في المنطقة، ويستهدف البرنامج تعزيز القدرات الإدارية والقيادية للمشاركين، وتطوير فهمهم للجوانب العملية المرتبطة بإدارة الشركات العائلية.

افتتح قمة «محور مستقبل التجارة» بحضور 300 مشارك

أحمد بن سعيد: «دافز» ترسخ مكانة دبي مركزاً عالمياً للتجارة والاستثمار



أحمد بن سعيد خلال افتتاحه قمة «محور مستقبل التجارة». **من المصدر**

أزاد عيشو - دبي

افتتح سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة (ديبز)، قمة «محور مستقبل التجارة» التي نظمتها المنطقة الحرة بمطار دبي (دافز) بمناسبة الذكرى الـ30 لتأسيسها، بالشراكة مع «فوربس الشرق الأوسط»، وجمعت القمة، التي أُقيمت برعاية سموه، أكثر من 300 مشارك، من بينهم 27 متحدثاً، وبحضور كبار المسؤولين الحكوميين وممثلي البعثات الدبلوماسية لدى الدولة وقادة الشركات العالمية والمستثمرين والخبراء.

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: «جسّدت المنطقة الحرة بمطار دبي (دافز) على مدى 30 عاماً رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لترسيخ مكانة دبي مركزاً عالمياً للتجارة والاستثمار، وأصبحت اليوم مقراً إقليمياً لنخبة من الشركات العالمية، وأحد أبرز محركات نمو تجارة دبي غير النفطية».

وأضاف سموه: «نواصل، من خلال المناطق الاقتصادية التابعة لـ(ديبز)، الاستثمار في تطوير البنية التحتية والخدمات التي تمكّن الشركات من إدارة عملياتها وتجارتها عبر القارات انطلاقاً من دبي، بما يدعم مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية D33 ويعزز مكانة دبي بين أبرز المدن الاقتصادية في العالم».

من جانبه، أكد وزير التجارة الخارجية، الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، خلال كلمته الرئيسة بعنوان «السياسات التجارية الذكية للمناطق الاقتصادية المتكاملة»، أن «الوزارة تعمل على تطوير منصة مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف مساعدة المصدّرين والمستوردين على استشراف الاضطرابات في حركة التجارة العالمية، إلى جانب تحديد فرص جديدة للنمو والتوسع في الأسواق الدولية».

وأوضح أن الإمارات تواصل العمل على توسيع وتنويع ممراتها التجارية البرية والبحرية والجوية، بالاستفادة من بنيتها التحتية المتطورة وموقعها الاستراتيجي وشبكة اتفاقيات الشراكة الاقتصادية الشاملة التي أنجزتها مع أكثر من 40 دولة حول العالم، بما يعزز نفاذ المنتجات الوطنية إلى الأسواق الدولية، ويدعم انسيابية حركة التجارة، ويحد من الحواجز التجارية.

وأشار الزيودي إلى الدور المحوري الذي تؤديه المناطق الاقتصادية والحرة في تعزيز منظومة التجارة والاستثمار، ودعم نمو الصادرات، وتنويع القاعدة الاقتصادية، لافتاً إلى أن إجمالي التجارة عبر سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة (ديبز) بلغ نحو491 مليار درهم (133,7 مليار دولار) خلال عام 2025، محققاً نمواً بنسبة 46٪ مقارنة بعام 2024، فيما تضاعفت قيمته أربع مرات مقارنة بعام 2020.

وأضاف أن الصادرات الإماراتية غير النفطية سجلت أداءً قياسياً خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2026، إذ ارتفعت بنسبة 21,6٪ لتصل إلى نحو 706 مليارات درهم (192 مليار دولار)، فيما ارتفعت حصتها من إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية إلى 24٪ مقارنة مع 21,7٪ خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

من جانبه، أكد الرئيس التنفيذي لسلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «ديبز»، الدكتور محمد الزرعوني، «تجاوز حجم تجارة المنطقة الحرة بمطار دبي 479 مليار درهم في عام 2025، بما يمثل 15,4٪ من تجارة دبي غير النفطية».

وأضاف أن «منظومة المناطق الحرة التابعة للسلطة واصلت تحقيق نتائج إيجابية، خلال النصف الأول من العام الجاري، على صعيد أعداد الشركات والعاملين وحجم التجارة الخارجية، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي». وتوقع أن يواصل الأداء مساره الإيجابي خلال النصف الثاني، محققاً مستويات نمو مماثلة لما سجل في النصف الأول أو أفضل منها.

وأوضح في تصريحات صحافية، أن التركيز ينصب حالياً على استقطاب الشركات التي تتخذ من دبي مركزاً لتطوير منتجاتها وتقنياتها، مع اهتمام متزايد بقطاعات الذكاء الاصطناعي والتجارة الرقمية والإلكترونية، وأشار إلى مواصلة العمل على مشروع «ديستريكت آي أو» (District IO)، منظومة الابتكار وتطوير الأعمال التكنولوجية في واحة دبي للسيليكون، التي تركز على البحث والتطوير والابتكار.

من جهتها، قالت مدير عام المنطقة الحرة بمطار دبي (دافز)، آمنة راشد لوتاه: «يضم مجتمع أعمالنا أكثر من 3300 شركة، من بينها أكثر من 600 شركة متعددة الجنسيات تتّخذ من (دافز) مقراً إقليمياً لها».

وقالت إن المنطقة تتجه إلى تحقيق نمو في عدد الشركات، خلال النصف الثاني من العام الجاري، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

تدير أصولاً تتجاوز 35 مليار دولار

«ستراتيجيك إنفستمنت» الأميركية تحصل على ترخيص من «دبي المالي العالمي»



«دبي المالي العالمي» يضم 600 شركة متخصصة في إدارة الثروات والأصول. **وام**

دبي - **الإمارات اليوم**

حصلت شركة «إس آي جي إنترناشونال (مركز دبي المالي العالمي) المحدودة»، التابعة لشركة «ستراتيجيك إنفستمنت جروب» الأميركية، التي تدير أصولاً تتجاوز قيمتها 35 مليار دولار، على ترخيص تنظيمي من الفئة الرابعة من سلطة دبي للخدمات المالية، لمزاولة أعمالها انطلاقاً من مركز دبي المالي العالمي، في خطوة تعكس جاذبية دبي للشركات العالمية المتخصصة في إدارة الاستثمارات والثروات.

وتقدم المجموعة الأميركية، التي تأسست عام 1987 وتتخذ من مدينة أرلينغتون بولاية فرجينيا مقراً لها، خدمات إدارة الاستثمار الخارجي للمؤسسات، شاملة الأوقاف والمؤسسات وصناديق التقاعد ومؤسسات الرعاية الصحية والمكاتب العائلية.

وأعلنت الشركة تعيين خورام أ. ميرزا رئيساً تنفيذياً أول لشركتها التابعة في مركز دبي المالي العالمي، مستفيدة من خبرته الممتدة لثلاثة عقود في قطاع الاستثمار من خلال عمله في لندن ومنطقة الخليج العربي، وشملت توليه سابقاً منصب الرئيس التنفيذي للاستثمار في الشركة المسؤولة عن إدارة صناديق التقاعد في مملكة البحرين، إلى جانب عمله في مجال إدارة الأصول البديلة لدى بنك «إنفستكورب» في البحرين.

وأكد الرئيس التنفيذي لتطوير الأعمال في سلطة مركز دبي المالي العالمي، سلمان جعفري، أن حصول المجموعة على الترخيص يعكس تحولاً في توجهات شركات إدارة الاستثمارات العالمية نحو تأسيس حضور فعلي في المنطقة، بما يتيح لها العمل بالقرب من المستثمرين ورؤوس الأموال التي تديرها، وأوضح جعفري أن مركز دبي المالي العالمي يحتضن أكثر من 600 شركة متخصصة بإدارة الثروات والأصول، ويوفر بيئة أعمال تتيح الوصول إلى رؤوس الأموال السيادية وصناديق التقاعد والمكاتب العائلية في المنطقة، مشيراً إلى أن انضمام شركات استثمارية عالمية يعزز مكانة المركز وجهة دولية لقطاع إدارة الثروات والأصول.

من جهتها، قالت الرئيس التنفيذي لشركة «ستراتيجيك إنفستمنت جروب»، نيكي كراوس، إن علاقات الشركة مع مجتمع الاستثمار في المنطقة تمتد لأكثر من 30 عاماً، لافتة إلى أن تأسيس شركة خاضعة لتنظيم وإشراف سلطة دبي للخدمات المالية، يعكس التزام المجموعة طويل الأمد تجاه أسواق المنطقة.

المحطة بقدرة 2.6 غيغاواط.. وبدء التشغيل التجاري في 2029

تمويل مشروع «الطويلة C» للكهرباء بقيمة 7.76 مليارات درهم

أبوظبي - **الإمارات اليوم**

أنجزت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة)، وشركة «مياه وكهرباء الإمارات»، وتحالف يضم شركتَي «الجميح للطاقة والمياه» و«سيمبكورب للصناعات»، صفقة تمويل مشروع محطة «الطويلة C» المستقلة لتوليد الكهرباء، بقيمة 7,76 مليارات درهم.

وتبلغ القدرة الإنتاجية للمحطة 2,6 غيغاواط، ومن المتوقع أن توفر طاقة توليد مرنة وعالية الكفاءة باستخدام الغاز، بما يدعم استقرار شبكة الكهرباء في أبوظبي.

ويعتمد تمويل المشروع بصورة رئيسة على قروض ممتازة تقدمها مجموعة من البنوك المحلية والدولية، تشمل «إتش إس بي سي»، وبنك التنمية السنغافوري، و«أوفرسيز-تشاينيز بانكينغ كوربوريشن»، وبنك التنمية الألماني لتمويل المشاريع والصادرات، والبنك الصناعي والتجاري الصيني، وبنك أبوظبي الأول.

وتولت هذه المؤسسات تنسيق وترتيب التمويل، بمشاركة مصرف أبوظبي الإسلامي وبنك دبي الإسلامي.

ويأتي إنجاز التمويل بعد توقيع اتفاقية شراء الكهرباء بين «مياه وكهرباء الإمارات» و«طاقة» والتحالف المستثمر، وبموجب هيكل الملكية، تمتلك «طاقة» حصة 60٪ في شركة المشروع، مقابل 40٪ للتحالف الذي يضم «الجميح للطاقة والمياه» و«سيمبكورب للصناعات»، فيما يتولى الشركاء تصميم المحطة وتمويلها وإنشاءها وتشغيلها وصيانتها.

وفي شركة التشغيل والصيانة، تمتلك «طاقة» حصة 40٪، مقابل 60٪ للتحالف الدولي.

وتأتي المحطة في وقت تتزايد احتياجات أبوظبي من الكهرباء، مدفوعة بالنمو السكاني والتوسع العمراني وتطوير مراكز البيانات، بالتزامن مع تنامي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتعمل «مياه وكهرباء الإمارات» على تطوير محفظة إنتاج تجمع بين الطاقة الشمسية ومصادر التوليد القابلة للتحكم، بما يضمن استقرار الإمدادات مع ارتفاع مساهمة مصادر الطاقة المتجددة.

أكدت أنها لا دور لها في قرار منح التأشيرات أو رفضها.. وحذرت من جهات احتيالية لتوفير مواعيد مبكرة

«في إف إس غلوبال» تكشف أسباب رفض الطلبات وتأخر التأشيرات

أزاد عيشو . دبي

أكدت شركة «في إف إس غلوبال» VFS Global، المتخصصة في إدارة طلبات التأشيرات وجوازات السفر والخدمات القنصلية، أنها لا تلعب أي دور في اتخاذ قرار منح التأشيرة أو رفضها، إذ يقتصر دورها على تقديم الخدمات الإدارية والدعم التشغيلي المرتبط بعملية تقديم الطلب.

وحذرت الشركة المتعاملين من أفراد أو جهات احتيالية تدّعي قدرتها على توفير مواعيد مبكرة أو مضمونة للتأشيرات، أو تسريع إجراءات المعالجة، أو ضمان الحصول على التأشيرة.

واستعرضت الشركة لـ«الإمارات اليوم» عدداً من الأخطاء، التي قد تبدو بسيطة عند تقديم طلبات التأشيرة، إلا أنها يمكن أن تؤدي إلى تأخير إجراءات معالجتها، وربما التأثير في نتيجة الطلب، مشددة على أن استيفاء الطلب لجميع الوثائق والمتطلبات لا يضمن الحصول على التأشيرة، إذ يظل قرار منح التأشيرة أو رفضها من الصلاحيات الحصرية للجهات الحكومية المختصة.

الوثائق المطلوبة

وتفصيلاً، قال المدير الإقليمي لشركة «في إف إس غلوبال»، المتخصصة في إدارة طلبات التأشيرات وجوازات السفر والخدمات القنصلية، جيسال أنادا، إن «قوائم الوثائق المطلوبة لكل فئة من فئات التأشيرات موجودة على الموقع الإلكتروني لشركة (في إف إس غلوبال) وكذلك على الموقع الإلكتروني للسفارة أو القنصلية المعنية».

وأضاف لـ«الإمارات اليوم»: «يجب على المتقدمين الرجوع دائماً إلى قائمة المتطلبات الخاصة بوجهة السفر المعنية، بدلاً من الاعتماد على قائمة عامة للوثائق المطلوبة للتأشيرة، كما ننصح بمراجعة جميع المتطلبات بعناية، والتأكد من استكمال وإعداد كافة المستندات المطلوبة قبل موعد التقديم، إذ قد يؤدي غياب أي وثيقة إلى اعتبار الطلب غير مكتمل وتأخير إجراءات معالجته».

أخطاء شائعة

ورداً على سؤال يتعلق بالأخطاء الشائعة المتعلقة ببيانات طلبات التأشيرات، قال: «من الأخطاء الشائعة إدخال معلومات في نموذج طلب التأشيرة لا تتطابق مع البيانات الواردة في جواز السفر أو المستندات الداعمة الأخرى، لذا ينبغي على المتقدمين التأكد من أن بياناتهم، مثل الاسم الكامل ورقم جواز السفر وتاريخ الميلاد، مطابقة تماماً لما هو مذكور في جواز السفر وبالصيغة المطلوبة، كما يجب عند الحاجة تقديم بيانات الكفيل بشكل صحيح وإرفاق جميع المستندات الداعمة المطلوبة لإثبات الكفالة، بما يسهم في تجنب التأخير أو طلب استكمال الوثائق خلال مرحلة دراسة الطلب».

وأضاف: «من الأخطاء الشائعة أيضاً تأخر بعض المتقدمين في تقديم طلباتهم إلى ما قبل موعد السفر بوقت قصير»، لافتاً إلى أن التقديم في اللحظات الأخيرة يحد من الوقت المتاح لمراجعة المتطلبات بعناية، وتصحيح أي أخطاء محتملة، أو الاستجابة لطلبات استكمال المستندات التي قد تصدر عن الجهات المختصة، وقال: «ننصح المتقدمين بتقديم طلباتهم في أقرب وقت ممكن ضمن الفترة المسموح بها، لاسيما قبل مواسم السفر والعطلات التي تشهد ارتفاعاً في حجم الطلبات».



جيسال أنادا:

> استيفاء الطلب لجميع الوثائق والمتطلبات لا يضمن الحصول على التأشيرة، والمدة الزمنية اللازمة لمعالجة الطلبات تختلف وفق وجهة السفر وفئة التأشيرة.



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي.

حساب بنكي مصدق

وأضاف: «في بعض الحالات تشترط الحكومات التي تقدم لها طلبات التأشيرات إرفاق كشوفات حساب بنكية مصدّقة حسب الأصول»، منبهاً إلى أنه على الرغم من أن بعض المتقدمين يرفقون كشوفات حساباتهم البنكية، فإن عدم الحصول على التصديقات المطلوبة يُعد من الأخطاء الشائعة التي قد تؤدي إلى تأخير معالجة الطلب، أو اعتباره غير مستوفٍ للمتطلبات، لذا ننصح بالتحقق مسبقاً من متطلبات الوجهة المعنية، والتأكد من استكمال جميع إجراءات التصديق المطلوبة قبل تقديم الطلب.

معالجة طلبات التأشيرة

وأوضح أنادا أن المدة الزمنية اللازمة لمعالجة طلبات التأشيرة تختلف باختلاف وجهة السفر وفئة التأشيرة وفترة السفر، مشيراً إلى أن تقديم مستندات غير مكتملة أو معلومات غير دقيقة قد يؤدي إلى تأخير عملية دراسة طلب التأشيرة، أو إلى طلب مستندات إضافية أو حتى التأثير على نتيجة الطلب، وذلك حسب متطلبات حكومة الدولة المعنية في بعض الحالات، ولذلك ينبغي على المتقدمين مراجعة جميع البيانات بعناية، بما في ذلك المعلومات الشخصية، وبيانات جواز السفر، وتواريخ السفر، وبيانات التواصل، ومعلومات الكفيل عند الحاجة، إضافة إلى المستندات الداعمة المطلوبة لفئة التأشيرة التي يتقدمون لها، وذلك لضمان استيفاء جميع المتطلبات قبل تقديم الطلب.

جهات احتيالية

وأكد أنادا أن شركة «في إف إس غلوبال» لا تلعب أي دور في اتخاذ قرار منح التأشيرة أو رفضها، إذ يظل قرار البت في طلبات التأشيرة من الاختصاص الحصري للجهة الحكومية المعنية أو السفارة أو القنصلية المختصة.

وقال: «يقتصر دور الشركة على تقديم الخدمات الإدارية والدعم التشغيلي المرتبط بعملية تقديم الطلب، وفقاً للمتطلبات والإجراءات التي تحددها السلطات المعنية»، مؤكداً أن «الخدمات الاختيارية التي تقدمها (في إف إس غلوبال) لا تؤثر في مدة معالجة الطلب أو على قرار منح التأشيرة أو رفضها».

وحذر أنادا من جهات وصفها بالاحتيالية، تدعي تسريع إجراءات معالجة الطلب، قائلاً: «نواصل توعية المتقدمين بضرورة توخي الحذر من الأفراد أو الجهات الاحتيالية التي تدّعي قدرتها على توفير مواعيد مبكرة أو مضمونة للتأشيرات، أو تسريع إجراءات المعالجة، أو ضمان الحصول على التأشيرة مقابل رسوم إضافية، سواء من خلال إساءة استخدام اسم شركة (في إف إس غلوبال)، أو من خلال العمل بشكل مستقل».

وقال: «تعد هذه الادعاءات مضللة ولا أساس لها من الصحة، إذ لا توجد أي خدمات أو إجراءات مختصرة تتيح تسريع أو تجاوز المراحل المعتمدة لعملية طلب التأشيرة».

الرسوم والمستندات

ورداً على سؤال يتعلق بالرسوم، قال المدير الإقليمي لشركة «في إف إس غلوبال»، جيسال أنادا: «في بعض الحالات قد تشترط الجهات الحكومية المعنية سداد رسوم الخدمة مسبقاً عند حجز الموعد.، ويهدف هذا الإجراء إلى ضمان استفادة المسافرين الفعليين من المواعيد المتاحة، والحد من إساءة استخدام نظام الحجز من قبل الجهات أو الأفراد الذين يسعون إلى استغلاله بطرق غير مشروعة».

تأشيرات «شنغن»

قال المدير الإقليمي لشركة «في إف إس غلوبال»، جيسال أنادا، رداً على سؤال يتعلق بالفترة اللازمة لتقديم طلب فيزا «شنغن»: «نشجع مقدمي الطلبات بشدة على تقديم طلبات التأشيرة قبل موعد سفرهم بوقت كافٍ، أما بالنسبة لتأشيرات (شنغن) فإنه يمكن عادةً تقديم الطلب قبل موعد السفر بما يصل إلى ستة أشهر، ما يمنح المتقدمين وقتاً كافياً لإعداد المستندات المطلوبة، واستيفاء جميع المتطلبات، إضافة إلى مراعاة المدة الزمنية اللازمة لمعالجة الطلب وفقاً للإجراءات التي تحددها السفارة أو القنصلية المختصة».

المواعيد وفق مبدأ الأسبقية

نصح المدير الإقليمي لشركة «في إف إس غلوبال»، جيسال أنادا، المتقدمين لطلبات التأشيرة، بحجز مواعيدهم حصرياً عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للشركة، وتجنب التعامل مع أي أطراف أو جهات خارجية تدّعي توفير مواعيد مبكرة أو تسريع إجراءات المعالجة، أو ضمان الحصول على التأشيرة، مجدداً التأكيد على أن «في إف إس غلوبال»، أو أي جهة خارجية، لا تمتلك القدرة على التأثير في توفير المواعيد، أو المدة الزمنية اللازمة لمعالجة الطلبات أو قرارات التأشيرات التي تتخذها الحكومات والسلطات المختصة.

وقال: «مواعيد تقديم الطلبات تتوافر وفق مبدأ الأسبقية في الحجز عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للشركة، وذلك وفقاً للإرشادات والمتطلبات التي تحددها السفارات والقنصليات المعنية، ولا تفرض (في إف إس غلوبال) أي رسوم مقابل حجز المواعيد من خلال موقعها الإلكتروني الرسمي».

وأضاف: «تتوافر قوائم المستندات المطلوبة الخاصة بكل وجهة إلى جانب إرشادات حول المدة الزمنية لمعالجة الطلبات عبر الموقع الإلكتروني للشركة والمواقع الرسمية للجهات الحكومية المعنية، وننصح المتقدمين بمراجعة هذه المعلومات بعناية لضمان تقديم طلب مكتمل ودقيق يستوفي جميع المتطلبات، ومع ذلك يجب التنويه إلى أن استيفاء الطلب لجميع الوثائق والمتطلبات لا يضمن الحصول على التأشيرة، إذ يظل قرار منح التأشيرة أو رفضها من الصلاحيات الحصرية للجهات الحكومية المختصة، وفقاً للأنظمة والإجراءات المعمول بها لديها».

«مجموعة الإمارات»: تشمل العمليات التجارية ووظائف في الموارد البشرية والمالية وتقنية المعلومات

فرص عمل للمواطنين في «طيران الإمارات» و«دناتا»

دبي - **الإمارات اليوم**

دعت «مجموعة الإمارات» الجيل الجديد من الخريجين المواطنين إلى استكشاف مجموعة واسعة من الفرص المهنية عبر مختلف قطاعات أعمالها، من خلال برنامجها لتدريب الخريجين المواطنين.

وأعلنت المجموعة، في بيان، عن توافر فرص في عدد من إدارات «طيران الإمارات» و«دناتا»، تشمل مجالات العمليات التجارية، مثل: تحسين الإيرادات وتخطيط الشبكات والمبيعات، إلى جانب وظائف مؤسسية في الموارد البشرية والمالية وتقنية المعلومات والتدقيق الداخلي وغيرها، مؤكدة أن هذه البرامج تتجاوز المسارات التقليدية المرتبطة بقطاع الطيران، لتعكس تنوع الخبرات والتخصصات التي تعتمد عليها «مجموعة الإمارات» في دعم عملياتها العالمية، كما تتيح للخريجين من مختلف التخصصات فرصة تطبيق معارفهم عملياً ضمن مؤسسة عالمية تربط بين الأفراد والشركات في مختلف أنحاء العالم، والتعرف إلى مجموعة واسعة من المسارات المهنية في قطاعي الطيران والسفر.

ومن خلال الخبرة العملية، والتعلم المنظم، والدعم الذي يقدمه مديرون ذوو خبرة وفريق التوطين في المجموعة، يتمكن المرشحون الناجحون من تطوير قدراتهم وبناء مسيرتهم المهنية منذ اليوم الأول.

وذكرت «مجموعة الإمارات» أنها توفر كذلك برامج تطوير مصممة وفق احتياجات الكفاءات الوطنية، إلى جانب فرص تدريب دولية بالتعاون مع مؤسسات رائدة وشركات عالمية، ويستفيد المتدربون والموظفون المواطنون أيضاً من مبادرات مشتركة مع جهات أكاديمية وحكومية محلية، تتيح لهم مزيداً من فرص التطور المهني والشخصي، من بينها مركز محمد بن راشد لإعداد القادة، وأكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية.

ولفتت إلى أنه يمكن للمرشحين التعرف إلى مزيد من التفاصيل حول البرنامج، والاطلاع على كامل شروط الأهلية، وتقديم طلباتهم من خلال الموقع الإلكتروني لوظائف «مجموعة الإمارات».

وذكرت «مجموعة الإمارات» أنها أطلقت أخيراً برنامج الخريجين لمحللي رؤى الأعمال، المصمم للراغبين في بناء مسيرة مهنية في مجالات متخصصة، مثل البيانات والذكاء الاصطناعي والاستراتيجية والاستشارات. وتتيح هذه الفرص للخريجين والمهنيين في بداية مسيرتهم وأصحاب الخبرات المتخصصة تطبيق معارفهم وخبراتهم ضمن بيئة أعمال عالمية تتميز بحجمها وتعقيد عملياتها، ومع استمرار المجموعة في النمو، تسعى إلى استقطاب كفاءات وطنية طموحة وموهوبة من خلفيات أكاديمية ومهنية متنوعة للمساهمة في رسم ملامح المرحلة المقبلة من نموها.

وأكدت أن تطوير الكفاءات الوطنية يمثل إحدى الركائز الأساسية لاستراتيجية التوطين في المجموعة، والتي تقوم على نهج متكامل لاستقطاب المواهب الإماراتية وتطويرها على المدى الطويل.

كما أكدت المجموعة مواصلة الاستثمار في التطور المهني والشخصي للمواطنين، بما يزودهم بالمهارات اللازمة للنجاح في قطاعَي الطيران والسفر اللذين يشهدان تحولاً متسارعاً. وتشمل هذه الجهود برامج للخريجين، والتدريب الفني، ومبادرات تطوير القيادات بالتعاون مع شركاء عالميين، بما يسهم في تعزيز الصلة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وإعداد الكفاءات الوطنية للمساهمة بفاعلية في مستقبل القطاع.

مؤشر «دبي المالي» لأعلى مستوى منذ مارس فوق مستوى 6300 نقطة

سهم «دبي الإسلامي» يقفز 11.02% بعد الإعلان عن «استحواذ مرتقب»

أحد الدمرداش - دبي

تصدّر سهم بنك دبي الإسلامي نشاط سوق دبي المالي من حيث السيولة، أمس، بنحو 417,24 مليون درهم، مستحوذاً على نحو 38٪ من إجمالي السوق، بعد أن ارتفع 11,02٪ عند 8,56 دراهم، وذلك بعد الإعلان أن مجلس إدارة البنك سيعقد اجتماعاً، غداً، لاستكشاف وتقييم فرصة للاستحواذ الاستراتيجي، لم يذكر البنك أي تفاصيل متعلقة بها، في حين نقلت وكالة «بلومبيرغ»، عن مصادر لها، بأن جهات رسمية تدرس دمج بنك دبي الإسلامي مع مصرف الإمارات الإسلامي، بهدف إنشاء مؤسسة مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، تتمتع بقدرة كبرى على المنافسة عالمياً.

وأوضحت المصادر أن المداولات لاتزال في مراحلها الأولية، ولم يُتخذ أي قرار نهائي حتى الآن، مشيرة إلى أن الصفقة المحتملة قد لا تتم في نهاية المطاف.

ويمتلك بنك الإمارات الإسلامي، المملوك بالكامل لبنك الإمارات دبي الوطني، أصولاً تتجاوز 158 مليار درهم، في حين تبلغ أصول بنك دبي الإسلامي نحو 427 مليار درهم.

من جهته، أعلن بنك دبي الإسلامي أن مجلس إدارته سيعقد اجتماعاً، غداً، لاستكشاف وتقييم فرصة استحواذ استراتيجية، في حين قال بنك الإمارات دبي الوطني إن مجلس إدارته سيجتمع في اليوم نفسه للنظر في فرص المعاملات المحتملة والموافقة عليها، ومن المرجح أن تصنف أي صفقة من هذا النوع ضمن كبرى الصفقات المصرفية على مستوى المنطقة خلال السنوات الأخيرة.

إلى ذلك، أغلق سوق دبي المالي، أمس، تعاملات أولى جلسات الأسبوع، مرتفعاً بنسبة 1,296٪ عند أعلى مستوى منذ مطلع مارس الماضي، أو ما يعادل 80,68 نقطة عند مستوى 6306,87 نقاط، بدعم من ارتفاع أسهم أربعة قطاعات، هي: البنوك، والاتصالات، والمرافق العامة، والعقارات، وصعد رأس المال السوقي لـ«دبي المالي» إلى 1,056 تريليون درهم، في نهاية جلسة أمس، مقارنة بنحو 1,051 تريليون درهم في نهاية تعاملات الجمعة الماضية، بمكاسب بلغت نحو 5,03 مليارات درهم. ودعم أداء السوق نمو أسهم أربع قطاعات، تَصدّرها البنوك بـ3,22٪، والاتصالات بـ1,19٪، والمرافق العامة بنسبة 1,07٪، إضافة إلى العقارات بـ0,08٪.

واستقطبت الأسهم المدرجة في السوق سيولة جاوزت 1,09 مليار درهم، بعد التداول على نحو 335,43 مليون سهم، وتنفيذ 25 ألفاً و207 صفقات.

وخلال تعاملات أمس، اتجه المستثمرون الأجانب (غير العرب) إلى الشراء بصافي استثمار بلغ نحو 125,04 مليون درهم، بعد أن سجلوا مشتريات بقيمة تجاوزت 380,28 مليون درهم مقابل مبيعات بقيمة 255,24 مليون درهم.

واستحوذت أسهم ست شركات مدرجة في «دبي المالي»، هي: «بنك دبي الإسلامي»، و«إعمار العقارية»، و«إعمار للتطوير»، و«الإمارات دبي الوطني»، و«أملاك للتمويل»، و«ديار للتطوير» على نسبة 78,12٪ من سيولة السوق في نهاية تعاملات أمس. وبحسب بيانات السوق، فإن إجمالي قيمة التداول على الأسهم الستة بلغ نحو 856,35 مليون درهم، في حين بلغ إجمالي قيمة التداول في سوق دبي المالي ككل نحو 1,09 مليار درهم.

من جهته، أنهى سوق أبوظبي للأوراق المالية تعاملات أمس مرتفعاً بنسبة 0,12٪، أو ما يعادل 11,73 نقطة، ليغلق عند مستوى 9772,34 نقطة، وبلغت رسملة السوق نحو 2,56 تريليون درهم في نهاية جلسة أمس.

واستقطبت الأسهم المدرجة في سوق أبوظبي سيولة جاوزت 870,85 مليون درهم، بعد التداول على نحو 201,29 مليون سهم، وتنفيذ 22 ألفاً و712 صفقة.



سوق دبي المالي أغلق تعاملات أمس عند مستوى 6306.87 نقاط. **أرشيفية**

20.3% نمواً في الأرباح بسوق أبوظبي

ارتفع إجمالي أرباح الشركات المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، خلال الربع الثالث من العام الجاري، بنسبة 20,3٪ على أساس سنوي لتصل إلى 167,6 مليار درهم.

وسجل السوق معدلاً مرتفعاً للالتزام بمواعيد الإفصاح المالي بلغ 98٪ من الشركات المدرجة التي يستمر تداول أسهمها بالإفصاح عن بياناتها المالية بعد مراجعتها ضمن المهلة المحددة البالغة 45 يوماً.

5

مليارات درهم مكاسب «دبي المالي» في جلسة بداية الأسبوع.

«بيوند» للتطوير العقاري: المشروع يضم 25 ألف وحدة سكنية.. ويكتمل بحلول 2040

«ياردلاندز».. وجهة في دبي بـ 80 مليار درهم

دبي - **الإمارات اليوم**

أعلنت شركة «بيوند» للتطوير العقاري، عن مشروع «يـاردلانـدز» (YARDLANDS)، أكبر مخطط رئيس في محفظتها منذ تأسيسها، وذلك بقيمة 80 مليار درهم.

وأفادت الشركة أن المشروع، الذي يقع على شارع الشيخ محمد بن زايد، سيشكل وجهة حضرية متكاملة، ومدينة داخل مدينة، تضم 25 ألف وحدة سكنية، في حين يُتوقع أن تستقطب نحو 300 ألف من السكان والزوار سنوياً.

وبحسب «بيوند»، سيُصمم الموقع ليجمع بين المساكن، وأماكن العمل، والمدارس، والعيادات، والفنادق ومتاجر التجزئة إلى جانب مرافق العافية والرياضة والترفيه، والمساحات العامة، فضلاً عن شبكة متكاملة من المساحات الطبيعية. كما يضم المخطط مجمعاً رياضياً متكاملاً يمتد على مساحة 92 ألف قدم مربعة، إلى جانب مساحات مخصصة للفعاليات الترفيهية.

وسيرتبط «ياردلاندز» بشبكة النقل التي تصل بين شارع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومنطقة «ميدان»، حيث سيلتقي الخط الذهبي لـ«مترو دبي» بشبكة «قطارات الاتحاد».

وأكدت الشركة أن «ياردلاندز» يأتي امتداداً لرؤية دبي الطموحة في مجال التنمية الحضرية، التي تعززت أخيراً باعتماد خطة تطوير المراكز الحضرية، الهادفة إلى دعم النمو العمراني والارتقاء بجودة الحياة من خلال إنشاء مراكز حضرية متكاملة ومترابطة، تجمع بين السكن والعمل والخدمات في نطاق واحد.

وقال المؤسس ورئيس مجلس الإدارة التنفيذي لـ«شركة بيوند للتطوير العقاري»، مهدي أمجد: «حين أطلقنا (بيوند) قبل عامين، كان هدفنا أن نقدّم مشاريع عقارية أساسها التصميم الرفيع المستوى وتجارب معيشية عالية الجودة لشريحة أوسع من السوق. ويتمثّل طموحنا في إنشاء وجهات مبتكرة تسهم إسهاماً حقيقياً في تطوّر البيئة الحضرية والارتقاء بمعايير جودة الحياة في مدننا على مدى العقود المقبلة».

وأضاف: «سيتيح لنا حجم الموقع اعتماد تخطيط طويل الأمد يتمحور حول تصميم الأحياء المترابطة والمساحات الطبيعية وإثراء التجربة اليومية للسكان والعاملين والزوار. وسنتولى مباشرةً تطوير أكثر من نصف مساحة (ياردلاندز) على مراحل، وبما يتوافق مع النموذج القائم على المبيعات المسبقة الذي أسّسنا عليه أعمالنا، على أن يتولى مطورون آخرون تطوير ما تبقّى ضمن مخططنا الرئيس في إطار رؤيتنا لإنشاء وجهات رائدة ذات هوية مميزة».

ووفقاً لـ«بيوند»، يضم المخطط نحو 4,8 ملايين قدم مربعة من المساحات التجارية والمكتبية، ما سيرسّخ مكانة «ياردلاندز»، وجهة أعمال صاعدة تلتقي فيها الإنتاجية والابتكار وجودة الحياة. كما يتضمن أكثر من 900 ألف قدم مربعة من مساحات التجزئة والمطاعم والمقاهي، تجمع بين تجارب تسوق تفاعلية ومفاهيم مميزة للترفيه، ومنها نحو 1,28 مليون قدم مربعة من مساحات الضيافة، ما يعزز جاذبية الوجهة للسكان والشركات والزوار.

ولتشجيع الحركة اليومية وتسهيل التنقل السلس بين مختلف أنحاء الوجهة، صمّمت «بيوند» شبكة متكاملة تمتد على أكثر من 25 كيلومتراً من مسارات الدراجات الهوائية التي ستتصل بشبكة المسارات الأوسع في دبي حتى منطقة القدرة، بما يتيح أكثر من 200 كيلومتر من ركوب الدراجات من دون انقطاع، إلى جانب نحو 40 كيلومتراً من مسارات المشي والجري، والممرات المخصصة للمشاة وعربات التنقل الكهربائية.

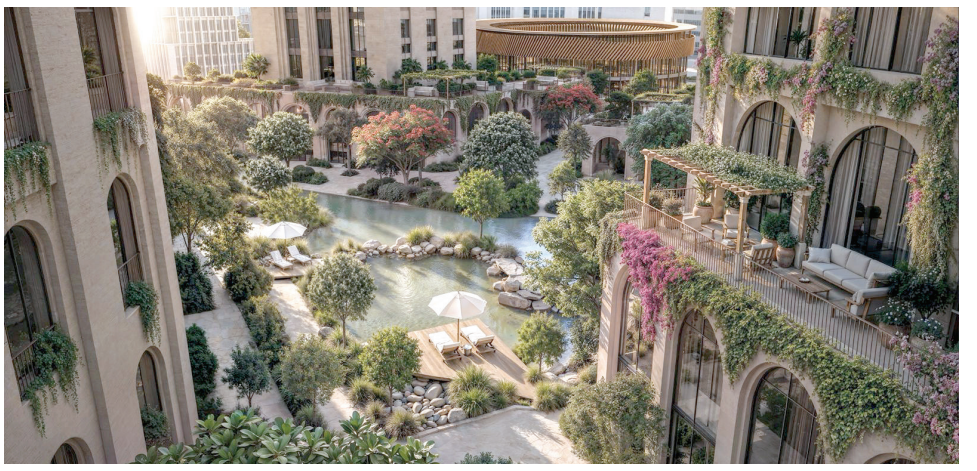

«ياردلاندز» مشروع يتضمن مساحات طبيعية و900 ألف قدم مربعة لقطاع التجزئة. **من المصدر**

افتتاح فندق «جميرا بحيرة كومو» في إيطاليا

دبي - **وام**

أعلنت شركة «جـميرا» العالمية، المتخصصة في قطاع الضيافة الفاخرة والتابعة لـ«دبي القابضة»، عن انضمام فندق «جميرا بحيرة كومو» إلى مجموعتها المتنامية من الفنادق في أوروبا.

ويقع الفندق في قرية «تورنو» مباشرة على ضفاف «بحيرة كومو»، في حين أنه من المقرر استقبال الفندق ضيوفه بدءاً من ربيع عام 2027، ويتميز الفندق - الذي كان يعرف سابقاً باسم «إيل سيرينو لاغو دي كومو» - بتصاميم تحمل توقيع المهندسة المعمارية والمصممة الشهيرة باتريسيا أوركيولا، ويضم 40 جناحاً فاخراً بإطلالات مائية.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«جميرا»، توماس ماير: «تمثل هذه الإضافة إلى جانب فندق (جميرا كابري بالاس)، خطوة مهمة نحو تعزيز حضورنا في إيطاليا وتوسيع مجموعتنا من الفنادق في أوروبا، مع التركيز على الوجهات التي يتمتع كل منها بطابعه الخاص».



إسماعيل الحمادي*

*خبير عقاري

@ismailalhammadi
Ismail.alhammadi@alruwad.ae

السوق العقارية.. استشراف الغد

يرتبط القطاع العقاري بطبيعته بمجموعة واسعة من المتغيرات، ولا يمكن قراءة مستقبله من خلال مؤشرات المبيعات والأسعار وحدها. هناك عوامل اقتصادية، سكانية، استثمارية، تغيرات في أنماط الحياة والعمل، وتطورات في البنية التحتية، إلى جانب طبيعة الطلب على الوحدات السكنية والتجارية والفندقية والصناعية، وكل هذه العناصر تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة في شكل السوق واحتياجاتها خلال السنوات المقبلة.

هنا تبرز أهمية الدراسات المستقبلية، فهي لا تكتفي برصد ما حدث، بل تحاول فهم ما يمكن أن يحدث، وتحديد الاتجاهات المحتملة، واستكشاف الفرص والتحديات قبل أن تتحول إلى واقع. فعندما تشير المؤشرات إلى نمو سكاني متوقع في منطقة معينة، أو توسع في نشاط اقتصادي محدد، فإن التخطيط العقاري يجب أن يسبق هذا النمو، من خلال دراسة الاحتياجات وتوجيه الاستثمارات وتطوير البنية التحتية بما يتناسب معها. ومن هذا المنطلق، فإن اعتماد دراسة مستقبل السوق العقارية في دبي من قبل المجلس التنفيذي يحمل دلالات مهمة تتجاوز مجرد إعداد دراسة اقتصادية أو تحليل للقطاع، إذ يعكس توجهاً نحو تعزيز التخطيط الاستباقي، وربط قرارات التطوير بالبيانات والتوقعات المستقبلية، بما يدعم اتخاذ قرارات أكثر دقة في إدارة النمو العقاري.

التحدي الأكبر في دبي ليس في زيادة عدد المشاريع أو الوحدات، وإنما في مدى توافقها مع الاحتياجات الفعلية للسوق، وقيمتها الاستثمارية مستقبلاً، والتخطيط الاستباقي لا يعني محاولة التنبؤ بالمستقبل بصورة قطعية، فالمتغيرات الاقتصادية والاستثمارية قد تحمل دائماً عوامل غير متوقعة، وإنما يعني بناء سيناريوهات متعددة، والاستعداد للتعامل معها بمرونة، وتوفير بيانات موثوقة تساعد على اتخاذ قرارات مدروسة، كما أن هذه الرؤية لا تقتصر مسؤوليتها على الجهات الحكومية وحدها، بل تمتد إلى المطورين العقاريين وشركات الاستشارات والمستثمرين وحتى الوسطاء.

التطوير العقاري في دبي لا ينفصل عن التخطيط الحضري والاقتصادي، ونجاح القطاع يرتبط بتكامل السياسات الحكومية مع إشراك القطاع الخاص للانتقال إلى مرحلة أكثر عمقاً في استشراف مستقبل السوق والاستعداد لمتغيراتها قبل حدوثها.

السوق العقارية القوية هي التي تمتلك القدرة على الجمع بين كيفية الاستفادة من فرص الحاضر، وقراءة المستقبل للاستعداد له قبل أن تتحول متغيراته إلى تحديات.

المقال يعبّر عن رأي الكاتب ولا تتحمل الصحيفة مسؤولية الآراء الواردة فيه.

حياتنا

culture@emaratalyoum.com

8900 كتاب إماراتي في 3 معارض عربية

دبي - **الإمارات اليوم**

تشارك شركة «منصة للتوزيع» في ثلاثة معارض للكتاب، بالعين والكويت والدار البيضاء، خلال نوفمبر الجاري، بهدف توسيع انتشار إصدارات الناشرين الإماراتيين والوصول إلى شرائح جديدة من القراء في الأسواق العربية. وتعرض الشركة 1664 عنواناً بإجمالي 8900 كتاب، صادرة عن 230 دار نشر، تتوزع على مهرجان العين للكتاب بـ600 عنوان، ومعرض الكويت الدولي للكتاب بـ644 عنواناً، والمعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب في الدار البيضاء بـ420 عنواناً.

وأكد المدير العام للشركة، راشد الكوس، أن المشاركات تعزز حضور الإنتاج الثقافي الإماراتي، وتفتح آفاقاً جديدة للتعاون مع الناشرين والمهنيين في قطاع النشر.

قدمته جمعية ياس للثقافة والفنون والمسارح في «الفنون الأدائية الشبابية»

«مانيكانات».. عروس في مواجهة ذاكرة المجتمع

عرض مسرحي يواجه ازدواجية المعايير وتَحوّل الضحية إلى متهمة

ديانا أيوب - دبي

بأجواء ليلة العمر، وعلى وقع موسيقى الزفة، وبدخول العروس من بين الجمهور، انطلق العرض المسرحي «مانيكانات»، الذي قدمته جمعية ياس للثقافة والفنون والمسارح، في رابع أيام مهرجان الفنون الأدائية الشبابية بالشندغة، وللوهلة الأولى يخيل إلى المشاهد أنه على موعد مع قصة حب رومانسية، وبداية تنسج خيوطها على إيقاع الفرح، إلا أن العرض سرعان ما ينقلب إلى مواجهة مع جرح اجتماعي غائر، كاشفاً ازدواجية المعايير في مجتمع يصنف خطيئة الرجل نزوة، في حين يجعل من خطيئة المرأة، حتى وإن كانت ضحية، قدراً أبدياً يطاردها طوال حياتها.

بداية آسرة

بداية آسرة للعمل الذي كتبه وأعده عبدالله المهيري، وأخرجه محمد دلفش، إذ ينفتح العرض على لحظات احتفالية مشبعة بالبهجة، مع العروس التي تشق طريقها نحو حلم طال انتظاره، وأمنيات علقتها على طرف الثوب الأبيض والطرحة، لنكتشف أن هذه البداية المضيئة تخفي عتمة الحكاية؛ فالعروس التي دخلت على إيقاع الفرح ستخرج من تجربة مثقلة بالألم وبعار لم ترتكبه، وخطيئة قرر المجتمع أن يلصقها بها.

ومن أجواء العرس ننتقل إلى الليلة الأولى التي تجمع الزوجة نورة، التي أدت دورها رحاب العطار، وعيسى الذي أدى دوره هزاع المقبالي، حيث تستحضر نورة أحلامها عن اللحظات الرومانسية. ويفلح النص في تقديم جرعة من الكوميديا والمفارقات الطريفة في هذا المشهد الذي يجمع العروسين، مانحاً الجمهور فسحة من المرح قبل أن يسحبه إلى الطبقات الأكثر قسوة في الحكاية، فالفكاهة هنا لا تبدد المأساة، بل تمنح العرض تبايناً درامياً يكشف حجم المسافة بين الحلم والواقع.

أحلام الفتيات

أما السينوغرافيا التي تشكلت من مجموعة من المانيكانات، فتحيلنا إلى المشغل الذي تعمل فيه نورة، حيث تحيك فساتين الزفاف وتعيش أحلام الفتيات مع كل ثوب تخيطه، في حين تعجز عن نسج حكاية مستقرة لنفسها، وتتصاعد حبكة العمل عندما تبدأ نورة بسرد حكايتها عبر حوارها مع المانيكانات، التي لم تظهر جامدة على المسرح فحسب، بل تجسدت أيضاً من خلال أربع شخصيات ترافقها طوال العرض، وتصبح بمنزلة أصوات المجتمع وأحكامه المتراكمة. وجدت نورة في المانيكانات مساحة للبوح، لكنها لم تجد فيها خلاصاً من المحاكمة؛ فهي تخاطبها وتواجهها، وتستحضر من خلالها حالات الخيبة والخذلان والنبذ، لتبدو وكأنها تنزلق تدريجياً نحو عالم من الجنون، أو نحو حقيقة أقسى من الجنون نفسه، وتقف أمامها وتعيد تشكيل صورة العروس في كل مرة، وكأنها تحاول أن تخيط لنفسها حكاية أكثر إنصافاً وأقل قسوة في عالم لم يمنحها فرصة اختيار حكايتها.

أجواء حقيقية

وتتصاعد حبكة العمل حين ينتقل بنا إلى الأجواء الحقيقية لليلة الزفاف الأولى، ويستعيد عيسى وجه نورة، ليذكرها باللقاء الأول الذي جمعهما قبل خمس سنوات في مزرعة، وسط أجواء صاخبة، ونكتشف مع تصاعد الحوار أن نورة ذهبت برفقة صديقتها (إشراق مبارك)، التي أوهمتها بأنها مدعوة إلى حفل عيد ميلاد، لتجد نفسها في مكان لا يشبهها ولا يشبه عالمها، وهناك التقت بعيسى، الذي حاول شراءها بالمال، إلا أنها رفضت الإهانة وصفعته وهربت، لكنه لحق بها وتعرض لحادث سير تسبب له بإعاقة مستديمة، وهنا تتشابك المأساة الإنسانية مع الاجتماعية، إذ تشاء الأقدار أن تختار والدة عيسى نورة عروساً له، وما إن يتعرف إلى وجهها في ليلة الزفاف حتى تنقلب مراسم العرس إلى محاكمة، ويفتح الماضي أبوابه أمامها على مصراعيها، وعلى الرغم من الإعاقة الحركية واللفظية التي يعانيها عيسى، فإنه لا يتوانى عن إقامة محاكمة علنية لها، ويطلّقها، تاركاً إياها في مواجهة مجتمع ينبذها.



جانب من عرض «مانيكانات» لجمعية ياس للثقافة والفنون والمسارح. **من المصدر**



هزاع المقبالي ورحاب العطار خلال العرض. **من المصدر**

كثافة انفعالية

وبرع الممثلون في الأداء على الخشبة، إذ نجحوا في بناء حالات تعبيرية وحركية منحت العرض كثافة انفعالية، ولاسيما في المشاهد التي تجاوزت حدود الحوار المباشر واعتمدت على لغة الجسد والإيقاع الحركي. كما حمل العرض جانباً من الفانتازيا، ولاسيما في طريقة تعاطيه مع المانيكانات، التي لم تقدم على المسرح بوصفها جزءاً من الديكور فحسب، بل تجسدت أيضاً من خلال أربعة ممثلين، هم يوسف البلوشي ومحمد الماس وإسحاق البلوشي وخالد البلوشي، إذ تحولوا إلى ما يشبه الجوقة التي تردد أحكام المجتمع وتحاصر نورة. ومنحت هذه الجوقة العرض بُعداً رمزياً، ولاسيما من خلال طريقة الأداء، في حين كرس الماكياج المستخدم على وجوههم صورتهم بوصفهم كائنات تنتمي إلى منطقة فاصلة بين الجمود والحياة.

وينتهي العرض بمواجهة تبلغ ذروتها عندما تنفجر نورة صراخاً، قبل أن تبدأ بتحطيم المانيكانات وإسقاط الشخصيات أرضاً، في مشهد يتجاوز فعل التكسير المادي، ليبدو وكأنه تمرد متأخر على منظومة مجتمعية كاملة. وبين فساتين الزفاف والمانيكانات المتساقطة، يتركنا العرض أمام نهاية مفتوحة وحقيقة واحدة: قد تنتهي مراسم الزفاف، وتتوقف الزغاريد، ويُطوى الفستان الأبيض، لكن بعض النساء يبقين عالقات في ليلة لم تنتهِ.

خبرات على المسرح

تحدث مخرج العمل، محمد دلفش، لـ«الإمارات اليوم» عن مشاركته في المهرجان للمرة الأولى، وقال: «يمثل هذا العمل تجربتي الأولى، والهدف منه تقديم هذه الحالة الاجتماعية، وترك الفرصة للجمهور بأن يقرر إن كان هذا القدر الذي نالته الفتاة كان منصفاً أم لا، لأن العمل لا يقدم أي إجابة في هذا الإطار»، ولفت إلى أن القصة التي قُدمت في العمل حقيقية، موضحاً أنه كان محظوظاً في العمل مع ممثلين يتمتعون بقوة الأداء على الخشبة، مشيراً إلى أنه تعمد ترك المساحة الكافية لهم للتحرر على الخشبة، للاستفادة من تراكم خبراتهم.



اتخذه البريطانيون مقراً لوكالة بحرية.. وتحوّل مع الزمن إلى شاهد على تاريخ المدينة

«بيت الوكيل».. ذاكرة وحكاية تسكن ضفاف خور دبي منذ عام 1935



أحمد محمد رفيع:

> تأسيس «البيت» يعود إلى عام 1935، حين كان مركزاً لمتابعة حركة البواخر التي تسافر بين البصرة وبومباي مروراً بدبي.

> كان وكيل البواخر يتخذ من المكان مقراً لعمله، وكانت المعاملات تتم في الطابق السفلي، فيما يقيم الوكيل وعائلته في الطابق العلوي.

محمد فاضل – دبي

من نافذة تطل على خور دبي، وبين أزقة السوق الكبير في بر دبي، يقف «بيت الوكيل» شاهداً على مرحلة شكلت فيها التجارة البحرية ملامح المدينة، وكانت البواخر القادمة من البصرة والمتجهة إلى بومباي تتخذ من خور دبي محطة في رحلاتها، هنا لم تكن حركة المكان تقتصر على عبور السفن والبضائع والركاب، بل كانت تتشكل حكايات التجار والمسافرين والوكالات البحرية في مبنى احتفظ بخصوصيته المعمارية ووظيفته التاريخية قبل أن ينتقل إلى دور جديد يستقبل فيه زوار المدينة.

ويحمل المبنى المطل على الخور حكاية تتجاوز عمره الممتد منذ عام 1935، فهو أحد الشواهد على بدايات التنظيم التجاري والبحري في دبي، وعلى العلاقة التي ربطت المدينة بالموانئ الإقليمية وخطوط الملاحة. واليوم يجد الزائر في «بيت الوكيل» مساحة يلتقي فيها التاريخ بالتجربة اليومية من خلال مطعم يستقبل السياح والمهتمين بالتراث، ويتيح لهم الجلوس في المكان الذي كان يوماً مقراً لإنجاز معاملات السفن وإدارة شؤون ركابها وبضائعها.

ذاكرةُ مدينة

ويقول مشرف «بيت الوكيل»، المهندس الإماراتي أحمد محمد رفيع (66 عاماً)، إن سعادته تنبع من الإسهام في إبقاء هذا المعلم حاضراً في ذاكرة المدينة وتجربة زوارها، مشيراً إلى أن إقبال السياح وحرص بعضهم على العودة إليه يعكسان قيمة المكان وارتباطه بتاريخ دبي التجاري والبحري.

وأوضح رفيع، في حديثه إلى «الإمارات اليوم»، أن علاقته بالمبنى سبقت افتتاح المطعم فيه، إذ جذبه تاريخه وتفاصيله التراثية، ورأى فيه معلماً يستحق التعريف به وإتاحة الفرصة أمام الزوار لاكتشاف حكايته. ولم يمنعه عمله الأساسي في قطاع التكنولوجيا من الاهتمام بهذا المبنى الذي يروي جانباً من حياة الإمارة وعلاقتها بالخور والسفن والمسافرين.

شغف يسبق المطعم

وعن بدايات علاقته بالمكان، قال رفيع: «أحببت المكان قبل أن نفتتح أي نشاط فيه، فهو مبنى تراثي له تاريخ عريق، ويمثل جانباً من نواة التجارة في دبي، وبعد استئجاره من بلدية دبي، بدأنا نفكر في كيفية تقديمه للسياح وإتاحة الفرصة لهم لزيارته والتعرف إليه».

وجاءت فكرة المطعم امتداداً لهذا الشغف، خصوصاً أن السوق الكبير يستقطب زواراً من دول مختلفة، بينهم أعداد من السياح الأوروبيين. ويوضح رفيع أن توفير مساحة لاستقبالهم والجلوس فيها أسهم في جذبهم إلى المبنى، وأنه لاحظ تزايد أعداد مرتاديه مع مرور الوقت.

وتمنح طبيعة المكان زواره تجربة تتجاوز تناول الطعام، إذ تتوزع الجلسات بين المساحات الداخلية والتراس المفتوح على الماء، فيما تضم القائمة المأكولات البحرية والأطباق العربية، ومن هذا الموقع يستطيع الزائر تأمل تفاصيل المبنى ومتابعة حركة الخور والعبرات والقوارب في مشهد يستعيد صلة المكان القديمة بالملاحة والحياة اليومية على ضفاف دبي.

من البصرة إلى بومباي

الحكاية الأبرز التي يحتفظ بها «بيت الوكيل» ترتبط بشركة «غراي ماكنزي»، التي عملت في مجالات التجارة والنقل والتأمين ووكالات الشحن، واتخذت من المبنى مقراً لأعمالها. ويقول رفيع إن تأسيس البيت يعود إلى عام 1935، حين كان مركزاً لمتابعة حركة البواخر التي تسافر بين البصرة وبومباي مروراً بدبي، وإنجاز المعاملات المتعلقة بالركاب والبضائع.

ومن طبيعة الوظيفة التي أداها المبنى جاءت تسميته، كما يشرح رفيع: «من هنا جاءت تسمية بيت الوكيل، إذ كان وكيل البواخر يتخذ من المكان مقراً لعمله، وكانت المعاملات تتم في الطابق السفلي، فيما يقيم الوكيل وعائلته في الطابق العلوي».



«بيت الوكيل» يستمد قيمته من تعدد الحكايات التي اجتمعت بين جدرانه. **تصوير: يماني العفاري**

ويفسر هذا التاريخ، بحسب رفيع، ارتباط بعض السياح البريطانيين بالمبنى وحرصهم على زيارته كلما قدموا إلى دبي، إذ يجدون فيه جانباً من تاريخ الحضور التجاري البريطاني في المنطقة، ويستعيدون عبره صلة عائلاتهم أو ذكرياتهم بأماكن ارتبطت بحركة السفر والتجارة.

ذاكرة أشخاص ولقاءات

ولا تختصر ذاكرة «بيت الوكيل» في الشركات والسفن والمعاملات، فالمبنى يحتفظ أيضاً بحكايات أشخاص مروا به، وعائلات ارتبطت به خلال سنوات عمله. ويستعيد رفيع اسم جورج تشابمان، الذي ذكر أنه كان من الوكلاء البريطانيين الذين عملوا في المبنى، وأنه واصل زيارته خلال إقامته في دبي.

كما تمتد معرفة المكان إلى أجيال من أهل دبي وكبار تجارها وشخصياتها ممن عرفوه بحكم ارتباطه بالسفر والتجارة وإنجاز المعاملات. ولم يكن البيت فضاءً للعمل وحده، فقد شهد لقاءات اجتماعية أيضاً، إذ كانت عائلات بريطانية تجتمع فيه خلال عطلة نهاية الأسبوع في فترة كان عددها في دبي محدوداً، ليجمع المبنى بين وظيفته التجارية ودوره الاجتماعي.

وتكشف هذه التفاصيل جانباً من طبيعة الحياة في دبي آنذاك، حين كانت المباني المطلة على الخور أكثر من منشآت عمرانية، فقد كانت نقاط اتصال بين المدينة والعالم، ومواقع تتقاطع فيها المصالح التجارية والعلاقات الإنسانية والحكايات العابرة للموانئ.

مصباح يهدي البواخر

ومن أكثر التفاصيل التي تكشف خصوصية «بيت الوكيل» حكاية المصباح الذي كان يضاء أعلى المبنى، ليكون علامة تستدل بها البواخر على موقعه. ويوضح رفيع أن المصباح كان يعمل بواسطة مولد كهربائي، ويُضاء عند وصول السفن، في وقت لم تكن فيه الكهرباء متوافرة كما هي اليوم، وكانت الرحلات البحرية بين البصرة وبومباي مروراً بدبي تشكل جزءاً من حركة النقل والتجارة.

وتورد الرواية المنشورة على الموقع الرسمي لبيت الوكيل أن مدير الوكالة كان يشغّل مولداً كهربائياً بقدرة ثلاثة كيلوواط عند توقع وصول سفينة، لإضاءة مصباح بقدرة 200 واط مثبت أعلى سارية فوق المبنى.

وتمنح هذه الحكاية المبنى بعداً يتجاوز عمارته وموقعه، فالمصباح لم يكن تفصيلاً زخرفياً، بل أداة عملية ارتبطت بعمل الوكالة وبحركة السفن، وعلامة ضوئية في مشهد بحري كانت فيه وسائل الملاحة والاتصال مختلفة تماماً عما هي عليه اليوم. ومن هنا يصبح النظر إلى أعلى المبنى استحضاراً لوظيفة قديمة كان لها أثر مباشر في حركة الخور.

عمارة من ذاكرة البيئة

أما ملامح المبنى المعمارية فتروي بدورها حكاية تفاعل البيئة المحلية مع حركة التجارة البحرية. ويوضح رفيع أن مواد البناء شملت الأحجار المرجانية والطين، إلى جانب أخشاب المنغروف، المعروفة بالقرم، التي جُلبت من الخارج.

وتشير تفاصيل عمارة البيت إلى استيراد أخشاب القرم من شرق إفريقيا واستخدامها في دعم السقف، إلى جانب مواد البناء المحلية، في صورة تعكس طبيعة التبادل التجاري الذي لم يقتصر على البضائع والركاب، بل شمل أيضاً المواد التي احتاج إليها السكان في تشييد مبانيهم.

وتغيرت وظيفة الرصيف المحاذي للمبنى مع مرور الزمن، فالمساحة التي كانت تنطلق منها قوارب الوكيل باتجاه سفن الشحن أصبحت اليوم جزءاً من تجربة المطعم، تستقبل الزوار وتتيح لهم متابعة حركة العبرات والقوارب. وبين الوظيفة القديمة والاستخدام الحالي بقي اتصال البيت بالماء عنصراً أساسياً في هويته وخصوصيته.

صون الحكاية واستمرارها

ويشيد رفيع بجهود بلدية دبي في صيانة المباني التراثية وترميمها، مؤكداً أن استمرار حضور هذه المعالم يرتبط بالعناية المتواصلة بها، وتنفيذ أعمال الصيانة وفق معايير تراعي طبيعتها وتحافظ على تفاصيلها.

وقال: «بلدية دبي قدمت جهداً مشكوراً للمحافظة على التراث في المنطقة، ولديها إدارة متخصصة وشباب يعملون على قدم وساق لحماية هذه المباني، بتوجيهات من حكومة دبي».

ويضيف أن استخدام المكان يراعي قيمته التراثية، وأن أعمال الصيانة والمتابعة المستمرة تسهم في إبقائه وجهة تستقبل الزوار وتحفظ ملامح الماضي، فالحفاظ على المبنى، وفق هذه الرؤية، لا ينفصل عن إبقائه حاضراً في حياة المدينة، وإتاحة الفرصة أمام الأجيال الجديدة للتعرف إلى تاريخه من خلال زيارته ومعايشة تفاصيله.

أجيال تكتشف المكان

ولا يقتصر زوار «بيت الوكيل» على السياح وكبار السن، إذ يشير رفيع إلى حضور الشباب واهتمامهم بالأماكن التراثية وأجوائها، موضحاً أن دوافع الزيارة تختلف بين من يبحث في التاريخ والتراث، ومن يتعرف إلى المكان عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل أن يقرر اكتشافه عن قرب.

وأضاف: «لدينا كثير من الشباب الذين يأتون للاستمتاع بالمكان وأجوائه، ومازال هناك من يحب البحث في التراث والتعرف إلى تفاصيله».

ويعكس هذا الحضور امتداد الحكاية إلى جيل لم يعاصر مرحلة ازدهار الوكالات البحرية والبواخر، لكنه يستطيع الاقتراب منها عبر مبنى مازال يحتفظ بشيء من ملامحها، فالتجربة هنا لا تقوم على مشاهدة مبنى قديم فحسب، بل على قراءة تفاصيله وربطها بتاريخ الخور والأسواق والرحلات البحرية التي أسهمت في تشكيل دبي.

زوار يعودون إلى دبي

وفي حديثه عن مكانة دبي السياحية، قال رفيع: «دبي، ولله الحمد، مدينة بارك الله لنا فيها، بفضل الله ثم بفضل شيوخها وإدارة البلاد، فالناس الذين يأتون إليها يحبون زيارتها مرة ومرتين».

وأوضح أن من أبرز ما يلاحظه عودة السياح إلى الإمارة، وهو ما وصفه بـ«تكرار الزيارة»، إذ يأتي الزائر مرة، ثم يعود برفقة عائلته في زيارة ثانية وثالثة، معتبراً أن ذلك يعكس محبته للمكان ورغبته في تجديد التجربة.

وأضاف أن «بيت الوكيل» شهد بدوره حضور أعداد كبيرة من السياح، بعدما ارتبط في مراحل سابقة بأشخاص قصدوه للسفر والتجارة وإنجاز معاملاتهم، لتتواصل علاقته بالزوار عبر أدوار مختلفة.

وأكد أن الفضل يعود إلى الله، ثم إلى قيادة البلاد التي حافظت على مقوماتها واستثمرت في تطويرها، وجعلت منها وجهة سياحية جميلة يرغب الناس في العودة إليها.

وهكذا لا يستمد «بيت الوكيل» قيمته من عمره أو موقعه المطل على الخور وحدهما، بل من تعدد الحكايات التي اجتمعت بين جدرانه، من وكيل البواخر ومصباح الاستدلال، إلى التجار والمسافرين واللقاءات الاجتماعية، وصولاً إلى زوار اليوم.



سعادة في المطعم

استطلعت «الإمارات اليوم» آراء زوار «بيت الوكيل» من دول عدة، فأعربوا عن سعادتهم بزيارة المكان، مشيدين بمذاق الأطباق وأجواء المطعم المطلة على خور دبي، وبين تأمّل حركة القوارب على المياه والتجول بالنظر في زوايا المبنى، استوقفتهم تفاصيله المعمارية وطابعه التراثي، مؤكدين أن اجتماع الطعام اللذيذ والإطلالة الجميلة وجمال البناء، منحهم تجربة ممتعة وشعوراً بالسعادة وهم يقضون وقتهم في المكان التاريخي.

برنامج حافل بالتجارب والحفلات الموسيقية وتجارب الطعام والتسوق

من الشاطئ إلى حتا.. «دبي للتسوق» يفتح 45 يوماً من الترفيه والاستكشاف





فعاليات مهرجان دبي للتسوق تجمع بين الأنشطة الترفيهية والعروض الترويجية والسحوبات والجوائز. **من المصدر**

دبي - **الإمارات اليوم**

45 يوماً من الحفلات الموسيقية والعروض الضوئية وتجارب الطعام والتسوق والفعاليات العائلية والسيارات، تنتظر سكان دبي وزوارها مع انطلاق الدورة الـ32 من مهرجان دبي للتسوق، خلال الفترة من الرابع من ديسمبر 2026 حتى 17 يناير 2027، تحت شعار «موسم الاكتشافات في دبي»، في برنامج يوزع فعالياته على شواطئ الإمارة ووجهاتها التجارية والحضرية والطبيعية، ويجمع بين الأنشطة الترفيهية والعروض الترويجية والسحوبات والجوائز.

وتكشف الدورة الجديدة، التي أعلنت برنامجها مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة التابعة لدائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، مجموعة من الفعاليات البارزة، في مقدمتها حفل للفنان راشد الماجد، وعودة «ليالي مهرجان دبي للتسوق» إلى دبي فستيفال سيتي مول، وعروض طائرات الدرون على الواجهة البحرية، وفعالية «كانتين الشاطئ» في جميرا، إلى جانب «سباق التوهّج في حتا» وموسم السيارات وفعالية «إم أو تي بي» في ند الشبا.

وقال المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة، أحمد الخاجة، إن المهرجان رسّخ على مدى أكثر من ثلاثة عقود مكانته محطةً رئيسة في الموسم الشتوي لدبي، وموعداً لاستكشاف تجارب المدينة، مشيراً إلى أن الدورة الجديدة تقدم برنامجاً يتجاوز التسوق التقليدي، ليشمل الترفيه وفنون الطهي والثقافة والمغامرات، مع الحفاظ على الفعاليات التي يترقبها الجمهور، وإضافة تجارب ومفاهيم جديدة.

وتبدأ الاحتفالات من الرابع إلى السادس من ديسمبر، بحفل راشد الماجد في «كوكا كولا أرينا» يوم الرابع من ديسمبر، بالتزامن مع برنامج افتتاحي في «فستيفال باي» بدبي فستيفال سيتي مول، يتضمن عروضاً تفاعلية ومواكب بمشاركة راقصين وموسيقيين وفناني عروض احتفالية، كما تشهد الواجهة البحرية بين «ذا بيتش» وجزيرة «بلوواترز» انطلاق عروض الضوء، فيما تستضيف منطقة مرسى بوليفارد احتفالية مجتمعية إيذاناً ببدء الموسم.

وتعود عروض أضواء مهرجان دبي للتسوق، برعاية «مهيرو»، يومياً حتى 17 يناير، مع عرضين لطائرات الدرون عند الثامنة والعاشرة مساءً، يستلهمان موضوعاتهما من دبي والطبيعة، إلى جانب الإسقاطات الضوئية على واجهات مبانٍ مختارة. وفي «فستيفال باي»، تنطلق النسخة الثالثة من «ليالي مهرجان دبي للتسوق من اتصالات»، بمشاركة فنانين من المنطقة، بينهم مادي وشارموفرز ومحمد شاكر وبيسان إسماعيل وعزيز مرقة و«ديستركت»، فيما تحيي روبي حفلاً في ليلة رأس السنة. ويضم البرنامج عروضاً لشخصيات «بيت الدمية جابي» و«كرتون نتورك» و«لوني تونز»، فضلاً عن مسابقات وأنشطة عائلية وألعاب إلكترونية وعروض للمواهب الطلابية.

وعلى شاطئ نسناس، تعود فعالية «كانتين الشاطئ من اتصالات» بين 10 و27 ديسمبر، على مدى 18 يوماً، بمشاركة أكثر من 50 مشروعاً ومفهوماً في قطاع المطاعم والمأكولات، بينها مشاريع محلية ناشئة وعلامات عالمية تدخل سوق الإمارات للمرة الأولى. وتقدم الفعالية تجارب طعام وموسيقى حية وعروض طهي وورش عمل وسوقاً للمنتجات المحلية، إلى جانب أنشطة عائلية وتجارب مستوحاة من شخصية «بلووي»، فيما تقام «جلسات الغروب» الموسيقية المجانية أيام الأحد.

وفي حتا، ينطلق «سباق التوهّج» للمرة الأولى يوم 19 ديسمبر، بوصفه فعالية مجتمعية ترفيهية لمسافة ثلاثة كيلومترات، تستوعب 500 مشارك، مع اشتراط التسجيل المسبق.

ويحضر عالم السيارات ضمن برنامج المهرجان من 19 ديسمبر حتى 17 يناير، عبر فعاليات تستهدف هواة السيارات والعائلات، من بينها «كوليكتورز هب» في «سيتي ووك» ومحيط «كوكا كولا أرينا» يومي 19 و20 ديسمبر، بمشاركة سيارات كلاسيكية ورياضية ومركبات للطرق الوعرة، إلى جانب موكب للسيارات ومنافسات وتجارب محاكاة. كما تستضيف مدينة دبي للاستوديوهات «أسبوع الشرق الأوسط للسيارات والدراجات النارية» يومَي التاسع و10 يناير، فيما يقام مهرجان «MOC27» في «دبي سيفنز» من 14 إلى 17 يناير، ويختتم «سيتي سنتر مردف» فعاليات هذا الموسم بمعرض للسيارات يوم 16 يناير.

ومن الثامن إلى 24 يناير، تعود فعالية «إم أو تي بي من اتصالات» إلى «ذا سكوير» في ند الشبا، بدورتها الـ14، تحت شعار «استعادة حقبة الألفية»، عبر ست مناطق متخصصة في الأزياء والجمال واللياقة والموسيقى وثقافة الشباب. وتضم الفعالية متاجر مستقلة وعلامات ناشئة وورشاً وتجارب فنية وتفاعلية، مع زيادة منصات البيع المخصصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من 60 إلى 72 منصة، إلى جانب 20 مساحة لتجار التجزئة.

وعلى صعيد التسوق، تمتد العروض والتخفيضات والسحوبات في مراكز التسوق والمتاجر المشاركة طوال أيام المهرجان، بمشاركة أكثر من 1000 علامة تجارية عبر ما يزيد على 4000 متجر، فيما تصل قيمة الجوائز إلى ملايين الدراهم. كما يخصص البرنامج مساحة واسعة لعشاق الطعام، من خلال تجارب تجمع المطاعم العالمية والمشاريع المحلية والطهاة العاملين في دبي، وفي مقدمتها سلسلة «اختيارات طهاة دبي» التي تمتد سبعة أسابيع، وتتيح لسبعة طهاة حائزين جوائز ترشيح وجهاتهم المفضلة لتناول الطعام في الإمارة، بمشاركة طاهٍ جديد كل أسبوع، ابتداءً من السابع من ديسمبر.

أحلام تشارك «الأوركسترا الوطنية» في «حصنتك يا وطن»

الأغنية الوطنية تجمع الإماراتيين في قلعة الجاهلي

أبوظبي - **الإمارات اليوم**

أحيت الأوركسترا الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة حفل «حصنتك يا وطن» بقلعة الجاهلي في مدينة العين، بالتعاون مع دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، واجتمع الجمهور في هذا الحفل، الذي أُقيم في رحاب أحد أبرز المعالم التاريخية في مدينة العين، للاحتفاء بروح الوطن والانتماء إليه. ويأتي الحفل ضمن جولة وطنية تشمل أربع حفلات موسيقية في مختلف أنحاء الدولة، تمهيداً للاحتفال بعيد الاتحاد الـ55 لدولة الإمارات العربية المتحدة.

شكّل الحفل أكبر فعالية تستضيفها قلعة الجاهلي على الإطلاق، بحضور 1500 شخص، من بينهم عدد من كبار الشخصيات والمسؤولين، وسط إقبال جماهيري كبير ونفاد جميع التذاكر. وأسهمت الشراكة مع دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي في تقديم تجربة موسيقية أوركسترالية حيّة في رحاب هذا المعلم التاريخي، وجمع الحفل أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها في أجواء من الفخر والاعتزاز بالوطن، حيث شارك الجمهور الأوركسترا الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة والكورال في أداء مجموعة من أشهر الأغاني الوطنية الراسخة في الذاكرة الإماراتية.

وشهد الحفل مشاركة مميزة للفنانة الإماراتية أحلام، التي اعتلت المسرح إلى جانب الأوركسترا الوطنية لدولة الإمارات والكورال، لتؤدي أغنية «زانها زايد»، بعد نحو ثلاثة عقود من تقديمها عام 1996، وتُعد أحلام من أبرز الأصوات الخليجية والعربية، إذ تمتد مسيرتها الفنية لأكثر من ثلاثة عقود، أحيت خلالها حفلات على مسارح عالمية مرموقة، من بينها مسرح الأولمبيا في باريس ولندن بالاديوم، ولاقت مشاركتها تفاعلاً كبيراً من الجمهور، الذي وقف مصفقاً ومردداً كلمات الأغنية معها، في واحدة من أبرز لحظات الأمسية.



الحفل شكّل أكبر فعالية تستضيفها قلعة الجاهلي بحضور 1500 شخص. **من المصدر**

وإلى جانب مشاركة الفنانة أحلام، تضمّن الحفل باقة من الأغاني الوطنية التي ارتبطت بوجدان أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها على مدى عقود، منذ سبعينات القرن الماضي حتى اليوم، من بينها «أنا جندي» و«سوف نحمي الاتحاد» و«الله يا دار زايد»، كما شهد الحفل أداء قصيدة «رجال والله رجال»، العمل الموسيقي الذي قدّمته الأوركسترا الوطنية لدولة الإمارات تكريماً لأبطال الوطن وحماته، ومن تأليف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تقديراً لتفانيهم وتضحياتهم في سبيل حماية الوطن.

وشهد الحفل مشاركة أكثر من 25 طالباً وطالبة من المشاركين في مبادرة الشعر النبطي، التي تنفذها دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي، بالتعاون مع هيئة أبوظبي للتراث، بهدف تعريف الأجيال الناشئة بالشعر النبطي، بوصفه أحد أبرز مكونات الموروث الثقافي في دولة الإمارات.

وقالت الشيخة علياء بنت خالد القاسمي، المدير العام للأوركسترا الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة: «يحمل حفل (حصّنتك يا وطن) هذا العام طابعاً خاصاً، إذ نجتمع في قلعة الجاهلي بمدينة العين، بما تحمله من مكانة تاريخية وثقافية، لنحتفي مع جمهورنا بأغانينا الوطنية تزامناً مع اقتراب عيد الاتحاد، وقد أسعدتنا مشاركة الفنانة الإماراتية أحلام، التي ارتبط صوتها بذاكرة أجيال من أبناء الإمارات».

وقالت الفنانة أحلام: «الغناء لوطني مصدر فخر واعتزاز دائم، وكانت مشاركتي مع الأوركسترا الوطنية لدولة الإمارات في أداء أغنية (زانها زايد) في حفل (حصنتك يا وطن)، بعد نحو ثلاثة عقود من تقديمها عام 1996، لحظة مميزة بالنسبة لي، فهذه الأغنية تحتفي بالإرث المؤسِّس لدولة الإمارات، وتبرز كلماتها مشاعر الحب والولاء للوطن، وقد كان تفاعل الجمهور وترديده الأغنية معنا لحظةً لا تُنسى، وإنني أعتز بمشاركتي في هذه الاحتفالية الوطنية مع اقتراب احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الـ55».

سينما

إعداد: قسم الثقافة والمنوعات

الجمهور يبحث عن حكايات لا توفرها السينما الروائية التقليدية

الحقيقة تنافس الخيال.. الأفلام الوثائقية تفرض حضورها بنجاحات استثنائية في 2026



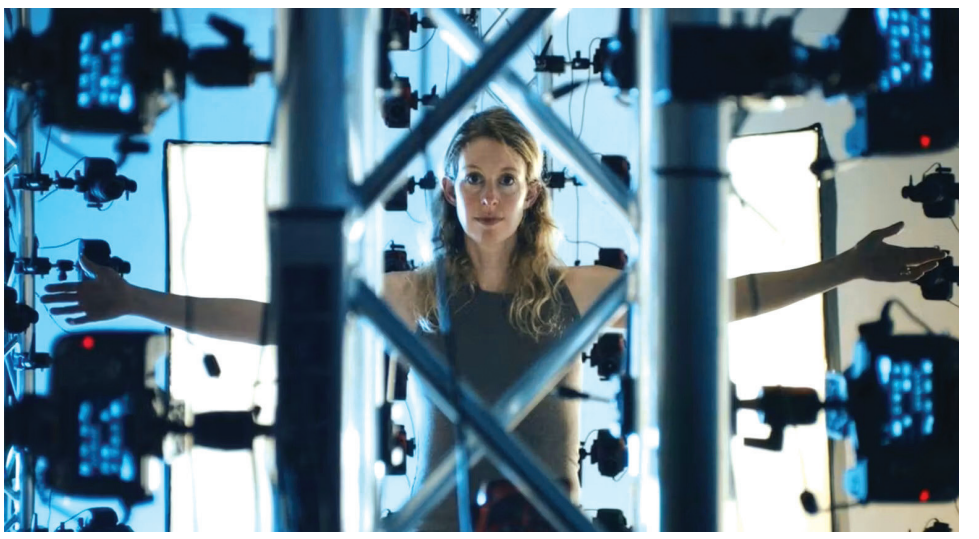

يوقال أبراهام وراشيل شور مخرجا الفيلم الوثائقي «NAZA». **من المصدر**

لم تعد الأفلام الوثائقية مجرد أعمال موجهة إلى جمهور المهرجانات أو المهتمين بالقضايا السياسية والاجتماعية والتاريخية، بعدما نجحت مجموعة من هذه الأفلام في الوصول إلى جمهور أوسع، وتحقيق إيرادات لافتة في شباك التذاكر، بل ومنافسة إنتاجات روائية ضخمة على اهتمام المشاهدين، وبينما تشهد السينما العالمية تغيرات في عادات المشاهدة، تطرح هذه النجاحات سؤالاً حول عودة الوثائقي إلى صالات العرض، وقدرته على استقطاب جمهور يبحث عن قصص حقيقية وتجارب إنسانية تتجاوز حدود الترفيه التقليدي.

ويبرز فيلم «يمكنك رؤية كل شيء You Can See Everything» بوصفه أحد أبرز الأمثلة على هذه الظاهرة خلال العام الجاري، بعدما حقق إيرادات تجاوزت 96 مليون دولار عالمياً، وفق بيانات موقع «ذا نمبرز» المتخصص في رصد إيرادات السينما. ويتناول الفيلم قصة إليزابيث هولمز، مؤسسة شركة «ثيرانوس» الأميركية، التي أثارت واحدة من أشهر قضايا الاحتيال في قطاع التكنولوجيا والرعاية الصحية من خلال متابعة وثائقية ترصد حياتها قبل دخول السجن، وما يحيط بقصتها من طموح وخداع وانهيار.

وتكتسب هذه النتيجة أهميتها من طبيعة الفيلم نفسه؛ إذ يمتد عرضه إلى 174 دقيقة، وبدأ طرحه التجاري في الولايات المتحدة في 16 أكتوبر الماضي قبل أن يتوسع عرضه في أسواق أخرى، وحقق في عطلة افتتاحه نحو 15,6 مليون دولار، ثم ارتفعت إيراداته في عطلة الأسبوع الثانية، لتصل إلى 44,3 مليون دولار تراكمياً، قبل أن يتجاوز 90 مليون دولار في الأسبوع السادس، كما ارتفع عدد دور العرض التي استقبلته من 855 داراً عند انطلاقه إلى أكثر من 3200 دار في ذروة انتشاره.

جمهور دولي

ولا تتوقف المؤشرات عند هذا الفيلم، إذ يقدم الوثائقي «NAZA»، للمخرجين يوقال أبراهام وراشيل شور، مثالاً آخر على قدرة السينما الوثائقية على الوصول إلى جمهور دولي واسع من خلال تناوله أحداثاً وقضايا مرتبطة بالحرب في غزة. ووفق الأرقام التي نشرها مكتب «الغارديان» الإعلامي في 11 نوفمبر الجاري، تجاوز عدد مشاهديه في دور السينما حول العالم 1,5 مليون شخص، وبلغت إيراداته الدولية 13,5 مليون دولار.

طبيعة القصص

لا تكمن أهمية الظاهرة في أن الأفلام الوثائقية أصبحت منافساً مباشراً للأفلام الروائية على مستوى الإيرادات، بقدر ما تكشف عن تغير في طبيعة القصص التي يرغب الجمهور في مشاهدتها، فحين تقدم الوقائع الحقيقية ما يشبه الدراما، وتكشف شخصيات استثنائية أو قضايا يصعب تجاهلها، تصبح الحياة نفسها مادة سينمائية قادرة على إثارة التشويق والدهشة دون حاجة إلى حبكة متخيلة أو أبطال خارقين.

خارج الشكل التقليدي

التطور في أساليب التصوير والمونتاج والسرد، والابتعاد عن الشكل التقليدي القائم على المقابلات والتعليق الصوتي وحدهما، منحا كثيراً من الأفلام الوثائقية لغة بصرية أقرب إلى السينما الروائية، مع احتفاظها بقدرتها على توثيق الأحداث وتقديم وجهات نظر متعددة. وبذلك لم يعد الفارق بين النوعين قائماً على طبيعة الحكاية وحدها، وإنما على الطريقة التي تُروى بها، ومدى قدرة صناع الفيلم على تحويل المادة الواقعية إلى تجربة سينمائية متماسكة.

وفي إيطاليا وحدها، سجل الفيلم 717 ألفاً و517 تذكرة مبيعة، ليصبح ثالث أكثر الأفلام الوثائقية مشاهدة في تاريخ دور العرض الإيطالية، بعد «فهرنهايت 11/9» و«مسيرة البطاريق». كما استقطب أكثر من 82 ألف مشاهد في فرنسا خلال 48 ساعة فقط، وتجاوز عدد مشاهديه 102 ألف في المملكة المتحدة وإيرلندا، فيما حقق أكثر من 83 ألف مشاهدة في ألمانيا.

الفيلم الوثائقي «يمكنك رؤية كل شيء» حقق انتشاراً عالمياً لافتاً. **من المصدر**

عدد مشاهدي «NAZA» حول العالم تجاوز 1.5 مليون شخص، وبلغت إيراداته الدولية 13.5 مليون دولار.



الإيرادات العالمية للفيلم الوثائقي «يمكنك رؤية كل شيء» تجاوزت 96 مليون دولار.

ويمثل نجاح «NAZA» جانباً مختلفاً من جاذبية الوثائقيات، فالفيلم لا يعتمد على شهرة نجم سينمائي أو حبكة متخيلة، وإنما على موضوع سياسي وإنساني شديد الحساسية، وعلى النقاش الذي أثاره منذ عرضه في مهرجان البندقية السينمائي، حيث نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة، قبل أن يحصد جوائز أخرى ويصل إلى ترشيحات سينمائية دولية. وهنا تتحول صالة السينما إلى مساحة لمتابعة قضية واقعية ومناقشتها، وليس مجرد مكان لمشاهدة عمل فني.

ويكشف نجاح هذه التجارب عن عامل مشترك يتمثل في قدرة الفيلم الوثائقي على تحويل الوقائع إلى تجربة سينمائية جماعية، خصوصاً عندما يرتبط موضوعه بقضية تشغل الرأي العام أو بشخصية مثيرة للجدل.

اللافت في هذه العودة أن الجمهور الأصغر سناً كان جزءاً أساسياً منها، خلافاً للصورة التقليدية التي تربط مشاهدة الوثائقيات بفئات عمرية أكبر أو بجمهور متخصص، فقد أشارت بيانات استطلاعات الخروج من عروض «You Can See Everything» إلى أن أكثر من 70٪ من مشاهدي عطلة الافتتاح في الولايات المتحدة كانوا دون 35 عاماً، فيما قال 90٪ من مشتري التذاكر إنهم سيوصون بمشاهدة الفيلم بالتأكيد. وهي مؤشرات تعكس قدرة الموضوعات الواقعية على استقطاب أجيال اعتادت استهلاك المحتوى عبر المنصات الرقمية، لكنها لاتزال تستجيب للتجارب السينمائية التي تثير الفضول وتوفر مادة للنقاش.

أرقام تكشف مفارقة

نجاح هذه الأفلام لا يعني بالضرورة أن الوثائقيات استعادت حضورها التجاري على نطاق عالمي، إذ تقدم أحدث دراسة للمرصد الأوروبي للسمعيات والبصريات صورة أكثر تعقيداً، فبحسب تقرير «الأفلام الوثائقية في دور السينما والمنصات حسب الطلب: اتجاهات الإنتاج والتوزيع بين 2016 و2025»، الصادر في نوفمبر الجاري، بلغ عدد تذاكر الأفلام الوثائقية المبيعة حول العالم 22 مليون تذكرة في 2025، بانخفاض نسبته 37٪ مقارنة بمتوسط ما قبل جائحة «كوفيد-19».

وتوضح الدراسة، التي شملت بيانات العرض السينمائي في 50 سوقاً حول العالم، أن الأفلام الوثائقية حققت متوسطاً سنوياً بلغ 19 مليون تذكرة خلال الفترة بين 2016 و2025، بما يمثل 0,6٪ فقط من إجمالي حضور دور السينما، كما بلغ متوسط إنتاج الأفلام الوثائقية المخصصة للعرض التجاري نحو 598 فيلماً سنوياً حول العالم، فيما حصل نحو 896 فيلماً سنوياً على فرص عرض تجاري في سوق واحدة على الأقل من الأسواق التي شملتها الدراسة.

وتكشف الأرقام في المقابل عن مرونة لافتة للوثائقيات الأوروبية التي سجلت نحو 10 ملايين تذكرة حول العالم في 2025، مقارنة بمتوسط سنوي بلغ 12 مليون تذكرة قبل الجائحة، أي بتراجع لا يتجاوز 17٪، كما استحوذت الأفلام الوثائقية الأوروبية على أكثر من نصف تذاكر الوثائقيات المبيعة عالمياً منذ 2022، في مؤشر إلى حضورها القوي في هذا القطاع، مقارنة بالأفلام الروائية الأوروبية التي لا تتجاوز حصتها 9٪ من إجمالي تذاكر الأفلام الروائية عالمياً.

عرض أول

26 عاماً من المشاحنات العائلية.. «قابل الوالدين» يعود بوجوه جديدة

عاد نجما الكوميديا الأميركية، بن ستيلر وروبرت دي نيرو، إلى أجواء سلسلة «قابل الوالدين - Meet the Parents»، بمشاركة المغنية والممثلة أريانا غراندي، خلال العرض الأول في المملكة المتحدة لفيلم «فوكر إن لو» الذي استضافته دار عرض «أوديون لوكس» في ساحة ليستر بالعاصمة لندن، وسط حضور أبطاله وعدد من المشاركين في العمل.

ويأتي العرض ضمن الجولة الترويجية للفيلم الجديد، الذي يشكل الجزء الرابع من سلسلة «فوكرز» الكوميدية، بعد نحو 26 عاماً على انطلاقها بفيلم «قابل الوالدين» عام 2000، ويقدم العمل مواجهة كوميدية بين ستيلر وغراندي، في حكاية تعيد توزيع الأدوار داخل العائلة، إذ يجد غريغ فوكر نفسه هذه المرة في موقع الأب القلق على مستقبل ابنه، وهو الدور الذي جسّده دي نيرو في علاقته به في الفيلم الأول.

وتدور أحداث الفيلم حول هنري، ابن غريغ وبام فوكر، الذي يقرر الزواج بحبيبته أوليفيا، التي تؤدي دورها غراندي، لتبدأ سلسلة من المواقف العائلية المتوترة، بعدما يبدي غريغ شكوكه بشأن اختيار ابنه، ويجد نفسه في مواجهة مع خطيبته المستقبلية، بينما يحظى الأخير بقبول جده جاك بيرنز، الذي يجسده دي نيرو.

ويعيد الفيلم عدداً من نجوم الأجزاء السابقة، من بينهم أوين ويلسون وتيري بولو وبلايث دانر، فيما تنضم إلى طاقمه أسماء جديدة، بينها سكايلر جيسوندو وبيني فيلدشتاين وإدواردو فرانكو، ويتولى جون هامبورغ كتابة العمل وإخراجه، بعدما شارك في كتابة الأفلام الثلاثة السابقة من السلسلة، التي حققت حضوراً جماهيرياً واسعاً في أفلام الكوميديا العائلية.

ومن المقرر طرح «فوكر إن لو» في أميركا غداً، على أن يبدأ عرضه في الإمارات بعد غد.



بن ستيلر وأريانا غراندي وروبرت دي نيرو في العرض الأول للفيلم بالعاصمة البريطانية لندن. **إي.بي.إيه**

العالم

كوريا الجنوبية ترشح امرأة لإدارة جهاز المخابرات

سيؤول - **رويترز**

أجرى الرئيس الكوري الجنوبي، لي جيه ميونغ، تعديلاً وزارياً، أمس، شمل ثلاثة مناصب رئيسة في مجال الأمن القومي، حيث رشح مديرة جديدة لجهاز المخابرات ووزيرين للخارجية والوحدة، وسط دعوات لتحسين كيفية إدارة التحالف مع واشنطن.

ورشح لي وزيرة العدل السابقة، كانغ كم شيل، لتولي منصب المديرة الجديدة لجهاز المخابرات الوطنية، ما قد يجعلها أول امرأة تتولى رئاسة المخابرات في البلاد.

واختار لي الدبلوماسي المخضرم ونائب مستشار الأمن القومي الحالي، ليم وونغ سون، ليكون وزيراً جديداً للخارجية، والنائب السابق في البرلمان هونغ إيك بيو، وزيراً للوحدة لقيادة علاقات سيؤول مع كوريا الشمالية.

الاستياء من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لا يعني بالضرورة تأييد توجهات اليمين المتشدد

انتخابات 2027 تختبر تنامي نفوذ الأحزاب الشعبوية في أوروبا

ترجمة: **حسن عبده حسن**

- عام 2027 سيشهد سلسلة من الانتخابات، تشمل فرنسا وبولندا وإستونيا وإيطاليا، وستكون بالغة الأهمية لمستقبل أوروبا.
- استطلاعات رأي أجريت في عموم أوروبا أظهرت أن 50% من المشاركين لا يثقون بحكوماتهم.

عندما تذهب إسبانيا إلى صناديق الاقتراع، في 29 نوفمبر الجاري، سيكون شعبها أول من سيدلي بأصواته من بين نحو 200 مليون أوروبي يحق لهم التصويت، خلال الشهور الـ12 المقبلة، إذ سيشهد عام 2027 سلسلة من الانتخابات، تشمل فرنسا وبولندا وإستونيا وإيطاليا، وستكون بالغة الأهمية لمستقبل أوروبا، وسيمثل ذلك أكبر اختبار انتخابي منذ نحو قرن لقوة القومية الشعبوية اليمينية المتطرفة في أوروبا، ولحجم التهديد الذي تشكله.

وقبل نحو 30عاماً، أي منذ بداية القرن الـ21، كان اليسار في تصاعد، حيث تولى السلطة أو شارك في ائتلافات حاكمة في 13 دولة من أصل 15 دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي.

أما اليوم، وفي ظل وجود حكومة يقودها الديمقراطيون الاجتماعيون في الدنمارك فقط في شمال أوروبا، وفي ليتوانيا فقط في شرقها، فإن إسبانيا، إلى جانب مالطا الصغيرة، تمثل الدولتين الوحيدتين اللتين تحكمهما حكومات من يسار الوسط في جنوب أوروبا.

وتُدار 21 دولة من أصل 27 دولة أوروبية من قبل أحزاب اليمين، لكن ثمة مخاطر جديدة مقبلة.

«الأولوية الوطنية»

ولا يقتصر الأمر على مجرد دخول حزب «فوكس» الإسباني اليميني المتطرف إلى الحكومة، بل يتعداه إلى رضوخ أحزاب يمين الوسط لسياسات اليمين المتطرف في الوقت الذي بدأ الحاجز الفاصل بين اليمين واليمين المتطرف ينهار في جميع أنحاء القارة الأوروبية.

وقد دعا حزب «فوكس» إلى عمليات ترحيل جماعي للمهاجرين تحت اسم «إعادة الهجرة».

وكشف تحقيق أجرته قناة «لا سيكستا» الإسبانية، أن «الحزب الشعبي» الإسباني أبدى استعداده للتحالف مع «فوكس» على المستوى الإقليمي لإلغاء مبادرات المساواة بين الجنسين، وسحب الحماية الممنوحة للغات الأقليات، والطعن في الحق بالإجهاض.

وعلى الرغم من اختلافهما حول تعريف المصطلح، فقد تبنى كل من «الحزب الشعبي» و«فوكس» صراحة مبدأ «الأولوية الوطنية» في الحصول على مزايا الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية.

تحالف عالمي

وما يثير القلق بالقدر ذاته صعود تحالف عالمي يضم مناهضين للتوجهات الدولية، فقد أشارت تقارير حول مسودة أولية، لم يتم نشرها بعد، لاستراتيجية الأمن القومي للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في العام الماضي، إلى احتمالية تقديم دعم مباشر من الولايات المتحدة للأحزاب القومية الشعبوية المتطرفة في أوروبا.

من جهته، نفى البيت الأبيض تلك التقارير، لكن وكالة «رويترز» ذكرت، في أغسطس الماضي، أن إدارة ترامب تعتزم تقديم تمويل لا يقل عن 25 مليون دولار لمبادرات المجتمع المدني المحافظة في أوروبا، بما في ذلك أربعة ملايين دولار لوسائل إعلام يمينية.

ولم يكتف ترامب بالإشارة في وثيقة الاستراتيجية الوطنية إلى أن أوروبا تواجه خطر «المحو الحضاري»، بل أرسل نائبه جي دي فانس للقاء أعضاء من حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف، مفضلاً ذلك على لقاء المستشار الألماني فريدرش ميرتس.

مشهد معقد

غير أنه كيف يمكن التصدي لهذا التوجه؟ تتمثل إحدى الطرق في تسليط الضوء على الحقيقة، وهي أن ما يطرحه اليمين المتطرف لا يتوافق بالضرورة مع تطلعات عامة الناس.

وتظهر استطلاعات الرأي التي أجريت لصالح مؤسسة «روكفلر»، أن المشهد أكثر تعقيداً بكثير مما يبدو، وذلك عند سؤال الأوروبيين عن مشاعرهم الحقيقية.

ففي إسبانيا، وفي ظل حكومة بيدرو سانشيز، ارتفع الحد الأدنى للأجور بنسبة الثلثين، وانخفضت نسبة العمال الذين يعملون بعقود محددة المدة بأكثر من 40٪، وبفضل اعتماد إسبانيا على مصادر الطاقة المتجددة لتوليد أكثر من نصف احتياجاتها من الكهرباء، كان تأثير ارتفاع أسعار الطاقة أقل حدةً مقارنة بدول أوروبية أخرى، كما ظلت ثقة المستهلكين عند مستويات أعلى بكثير.

وعلى الرغم من ذلك، وجد مركز «البحوث الاجتماعية» وهو الهيئة الرسمية لاستطلاعات الرأي في إسبانيا، أن ثلث السكان فقط لديهم تقييم إيجابي للاقتصاد.



العديد من المدن الأوروبية شهدت تظاهرات حاشدة ضد الأوضاع المعيشية. **رويترز**

توقعات فرنسا للنمو الاقتصادي في 2027 معرضة للتخفيض

باريس - **رويترز**

قال وزير المالية الفرنسي، رولون ليسكور، أمس، إن توقعات الحكومة الفرنسية للنمو الاقتصادي لعام 2027، المقدرة بـ1٪، معرضة لاحتمالات التخفيض.

لكنه شدد على ضرورة التمسك بهدف الحد من العجز العام عند 5٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

وأضاف ليسكور لقناة «فرانس إنفو» التلفزيونية: «نعمل حالياً على تحديث أرقامنا، لكن التوقعات معرضة للخطر، ويتمثل هذا الخطر في احتمال خفضها»، مشيراً إلى أن البيانات الجديدة ستعلن في يناير، وتابع: «يجب الحفاظ على هدف العجز العام عند 50٪ (لعام 2027) بغض النظر عن الشكوك بشأن النمو الاقتصادي، وهذا الأمر غير قابل للتفاوض».

وأكد ليسكور أن الرئيس، إيمانويل ماكرون، يدرس إجراء تعديل دستوري من شأنه فرض ضوابط أكثر صرامة على الإنفاق العام، في الوقت الذي تواجه فرنسا ديوناً متزايدة وعجزاً مستمراً في الموازنة.


رولون ليسكور. **أ.ف.ب**

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أدت المخاوف المتعلقة بالسكن والإيجارات إلى تنظيم أول إضراب عام في البلاد منذ 14 عاماً، إلى جانب خروج تظاهرات حاشدة في شوارع المدن الكبرى.

وفي الواقع، تشير استطلاعات الرأي في عموم أوروبا إلى أن 50٪ من المشاركين لا يثقون بحكوماتهم، بينما يعرب ثلثاهم عن حنينهم إلى الماضي، معتقدين أن بلدانهم فقدت صلتها بالقيم التي قامت عليها في الأصل.

التدهور الاقتصادي

لكن هذه ليست سوى مظاهر سطحية لحالة من عدم الرضا، فما الذي يقلق الأوروبيين حقاً في حياتهم اليومية؟

إنهم يخشون التدهور الاقتصادي، وهو ما قد يعني شعورهم بأن أوضاع بلادهم تزداد سوءاً، حيث يرى 65٪ منهم تراجع حال بلادهم خلال العام الماضي، فضلاً عن خيبة الأمل المالية على المستوى الشخصي، والناتجة عن الفجوة بين توقعاتهم وواقعهم الحالي.

ويقول ما يقرب من 50٪ إن وضعهم الحالي أسوأ مما توقعوه قبل خمس سنوات، بينما يشعر 59٪ بقلق متزايد بشأن المال عاماً بعد عام، ويساورهم القلق من عدم وجود من يدافع عنهم أو يتحدث نيابة عنهم.

ورأى نصف المشاركين في أحد الاستطلاعات أنه في حال وقوع أزمة، فإن أفراد مجتمعهم لن يهتموا إلا بمصالحهم الشخصية.

الحياة المدنية

ومن اللافت للنظر أن الكثيرين يرون في تراجع الحياة المدنية، وهي ظاهرة ذات طابع ثقافي، أمراً لا يقل أهمية عن التراجع الاقتصادي.

وعلى الرغم من أن هذا الشعور قد يدفعهم لمنح أصواتهم لأحزاب قومية شعبوية تدعي تمثيل همومهم، فإنهم في جوهرهم ليسوا قوميين شعبويين.

فنسبة 15٪ فقط ممن يصوتون لصالح اليمين المتطرف يتبنون نظرة «صفرية» للعالم، أي أنهم يرون مكاسب أي فئة اجتماعية على أنها خسارة حتمية لفئة أخرى، وفي إسبانيا تبلغ هذه النسبة 12٪ فقط بين ناخبي حزب «فوكس».

وعلاوة على ذلك، أبدى 61٪ من المشاركين في الاستطلاعات التي أُجريت في دول أوروبية مختلفة رغبتهم في أن تتعاون بلدانهم على المستوى الدولي حتى وإن تطلب ذلك تقديم تنازلات تتعلق بالمصالح الوطنية، والأكثر من ذلك يرفض 80٪ المواقف المتعصبة، معتبرين أن التوصل إلى حلول جيدة يتطلب الاستماع إلى وجهات نظر متنوعة.

الأصوات الانتخابية

لكن ماذا يعني هذا بالنسبة للأصوات الانتخابية الفعلية؟ ففي عموم أوروبا لا تتجاوز نسبة من يقولون إنهم سيصوتون لليمين المتطرف 25٪ في أي بلد، بينما يرى عدد أقل، أي نحو 20٪، أن مكاسب مجموعة عرقية أخرى تعني خسارة لهم.

ولا تتجاوز نسبة من يتبنون عقلية «(نحن) في مواجهة (هم)» - أي الانقسام القائم على التضاد، في ما يتعلق بقضايا التجارة والهجرة والتكنولوجيا، وهي العقلية التي تشكل جوهر خطاب وأيديولوجية الحركات الشعبوية - سوى 10٪.

ورغم الاهتمام الإعلامي الكبير بهذه القضية، والمخاوف المشروعة بشأن الهجرة غير النظامية، فإن أقل من 25٪ فقط يضعون «إدارة ملف الهجرة» ضمن القضايا الرئيسة التي ينبغي على الدول العمل عليها بشكل مشترك.

كما أنه رغم تقلبات استطلاعات الرأي اليومية، تُعد إسبانيا واحدة من الدول التي تسجل أدنى مستويات لتيار «نحن في مواجهة هم»، وأقل نسبة من الأصوات لصالح اليمين المتطرف بين الدول التي شملتها الاستطلاعات، حيث تبلغ حصة اليمين المتطرف 14٪، وهي نسبة أقل بكثير من تلك التي يحظى بها كل من «الحزب الشعبي» وحزب سانشيز الاشتراكي.

ويشعر عامة الأوروبيين بالاستياء من أوضاعهم الاقتصادية، ويخشون تآكل التماسك الاجتماعي، لكنهم في غالبيتهم لم يتبنوا أيديولوجية اليمين المتطرف.

وهذا الانجراف ليس حتمياً، فمن خلال فهم ما يشعر به الناس حقاً، يمكننا الوصول إليهم.

غوردون براون*

*رئيس حكومة المملكة المتحدة في الفترة ما بين 2007 - 2010
عن «الغارديان»

وسط تفاؤل بتحقيق نتائج جيدة في الـ 25 عاماً المقبلة

بلدان أميركا اللاتينية تتبنى نهجاً «واقعياً» في سياساتها الاقتصادية

ترجمة: **مكي معمري**



اعتماد بلدان أميركا اللاتينية على تصدير السلع الأساسية للصين أدى إلى تأخير التحول نحو الصناعات ذات الإنتاجية الأعلى. **أرشيفية**

استمرت المخاوف بشأن الآفاق الاقتصادية القاتمة لأميركا اللاتينية، على مدى العقود الماضية، فمعظم التحديات التنموية التي تواجهها البلدان اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - مثل التفاوتات الهائلة، والاعتماد على الموارد الطبيعية، والاستغلال من قبل القوى الاستعمارية أو شبه الاستعمارية - لاتزال قائمة.

كما أن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، التي عانت منها القارة في القرن الـ16، لاتزال مستمرة في القرن الـ21.

ومع ذلك يشكك مراقبون في الفرضية المتشائمة التي تزعم أن الأداء الاقتصادي المخيب للآمال لأميركا اللاتينية أمر سيستمر إلى ما لا نهاية، بمجرد مقارنة الأداء الاقتصادي للقارة في الربع الأخير من القرن الـ20 بالربع الأول من القرن الـ21.

وفي أواخر الثمانينات أدى الدَّين الحكومي غير المستدام في بيرو إلى ارتفاع الأسعار الذي بلغ ذروته بنحو 3000٪ سنوياً.

لكن بحلول أوائل العقد الأول من القرن الـ21، نجحت بيرو في خفض مستوى ديونها العامة إلى درجة دفعت وكالات التصنيف الائتماني إلى تصنيف ديونها الحكومية على أنها «ذات درجة استثمارية».

تفاؤل

وتقدم تجربة أميركا اللاتينية، على مدى العقدين ونصف العقد الماضية، أسباباً تدعو إلى التفاؤل بشأن الـ25 عاماً المقبلة.

وكما هي الحال في المثال البيروفي، فإن مصدر هذا التفاؤل يأتي جزئياً من تحسن إدارة الشؤون الاقتصادية، فقد نجحت دول أميركا اللاتينية في تجاوز الأزمة المالية التي شهدتها الفترة من 2007 إلى 2009 بشكل أفضل من معظم الدول الغنية.

وأدى مزيج من التغييرات في أسواق العمل والسياسات الحازمة والمبتكرة لمكافحة الفقر إلى انخفاضات تاريخية في التفاوت الاقتصادي.

ومع ذلك ينبغي أن يكون تفاؤلنا حذراً، ففي ربيع عام 2019 انتهى الأمر برئيس بيرو السابق، آلان غارسيا، إلى الانتحار عندما دخلت الشرطة منزله في ليما لاعتقاله بتهم الفساد في فضيحة هزت العديد من البلدان.

وبعد عام أوقف فيروس «كوفيد - 19» العالم عن العمل، وكان أداء اقتصادات أميركا اللاتينية أسوأ نسبياً مقارنة بمعظم البلدان الأخرى خلال الجائحة، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن انتشار العمل غير الرسمي جعل من الصعب على الناس عزل أنفسهم.

التحدي الأكبر

يعد التحول إلى الطاقة الخضراء التحدي الأكبر لبلدان أميركا اللاتينية، أما العقبة الرئيسة فهي الحجم الهائل للاستثمارات المطلوبة.

ورغم تباين التقديرات، فإنها تشير إلى أن الاستثمار في الطاقة الخضراء في جميع أنحاء أميركا اللاتينية خلال العقود المقبلة سيصل إلى ما بين خمسة و10 أضعاف المبلغ الذي يستثمر حالياً في هذا القطاع، والذي يبلغ نحو 20 مليار دولار، أما التحدي الآخر فإنه يبدو مألوفاً، وهو الحد من التفاوت الهائل في المنطقة، والذي أصبح الآن أكثر تعقيداً بسبب صعود الذكاء الاصطناعي، الذي بدأ بالفعل في إحداث تغيير جذري في أسواق العمل والتجارة العالمية.

السلع الأساسية

وعلى مدار ربع القرن الماضي، كان النمو في العديد من بلدان أميركا اللاتينية مدفوعاً باعتماد متزايد على السلع الأساسية، مثل النفط والنحاس وفول الصويا، التي يتم تصديرها بشكل متزايد إلى الصين.

وقد أدى هذا الاعتماد إلى تأخير التحول نحو الصناعات ذات الإنتاجية الأعلى مثل الصناعة التحويلية، وهو المسار الذي قاد العديد من الدول الآسيوية إلى النمو والتطور السريعين.

وحتى مع تقارب متوسط مستوى الدخل في الصين مع نظيره في الولايات المتحدة، تتخلف أميركا اللاتينية أكثر فأكثر عن الركب. وفي الوقت نفسه، ظهرت تحديات جديدة ستتطلب تعبئة أكبر للموارد والمواهب. ويمكن ملاحظة تحسن المهارة الاقتصادية لأميركا اللاتينية في أدائها المالي الأقوى: مجالات الضرائب والإنفاق وإدارة الدين العام.

ويرجع هذا التقدم إلى تحسن المؤسسات الاقتصادية واتباع نهج عملي تجاه المبادئ الأيديولوجية.

إصلاحات

وتعد الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها المكسيك في تسعينات القرن الماضي مثالاً على ذلك مع الانضمام إلى منطقة التجارة الحرة لأميركا الشمالية، ومنح الاستقلالية للبنك المركزي والمحكمة العليا، وإنشاء هيئة انتخابية مستقلة.

وهناك أيضاً حالة تشيلي، حيث يشكل النحاس نحو 10٪ إلى 12٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وتساعد القاعدة المالية التي اعتمدتها تشيلي في العقد الأول من القرن الـ21 على حماية البلاد من التعرض للتقلبات الشديدة في أسعار النحاس العالمية.

وقد لا تترجم هذه التغييرات إلى زيادات فورية في النمو الاقتصادي، لكنها توفر الأساس لنمو أكثر استدامة على المدى الطويل.

كما شهدت العقود الأخيرة ظهور نهج براغماتي في صياغة السياسات الاقتصادية في أميركا اللاتينية في ما أطلق عليه الاقتصادي خافيير سانتيسو اسم الدول «الواقعية». وغالباً ما تتبع هذه الدول سياسات اقتصادية كلية تقليدية، مثل ضبط الإنفاق المالي، والسياسة النقدية المضادة للتضخم، والإدارة الحذرة للديون العامة، ما يطمئن أسواق رأس المال العالمية.

سياسات تقدمية

ومع ذلك، فإن هذا السياسة المحافظة في مجال الاقتصاد الكلي تقترن بمجموعة من السياسات التقدمية التي تهدف إلى مكافحة الفقر وعدم المساواة بطرق كانت حكومات حقبة الحرب الباردة مترددة في اتباعها.

وتُعد الحكومات ذات الميول اليسارية في تشيلي، التي حكمت البلاد من عام 1990 إلى عام 2010 بعد انتهاء دكتاتورية أوغستو بينوشيه، مثالاً على هذا النهج البراغماتي، فقد احتفظت هذه الحكومات بالسياسات الاقتصادية الكلية الموروثة عن دكتاتورية بينوشيه، وهي سياسات كان القادة السياسيون قد قاوموها في السابق معرضين أنفسهم لمخاطر شخصية كبيرة، في الوقت الذي عملت فيه على الحد من الفقر من خلال التحويلات النقدية المشروطة والمعاشات التقاعدية الشاملة.

عن مجلة «تايم»

انهيار محادثات «كوب 31» أحيا الدعوات لاتخاذ إجراءات قانونية وإبرام اتفاقات جانبية

أزمة الإجماع في مؤتمرات المناخ تدفع الدول نحو مسارات بديلة

بانكوك - **أ.ف.ب**

أعاد انهيار محادثات المناخ في تركيا إلى الواجهة التساؤلات عن إصلاح شرط التوافق الملزم، وأحيا الدعوات لاتخاذ إجراءات قانونية وإبرام اتفاقات جانبية طموحة بين الدول ذات التوجهات المتقاربة.

وانتهى «مؤتمر الأطراف» المعروف بـ«كوب 31» في أنطاليا، أول من أمس، من دون التوصل إلى اتفاق، بعد يومين من الموعد المقرر لاختتامه، إثر وصول الدول إلى طريق مسدود بشأن الوقود الأحفوري والتمويل والعلوم وتقنيات إزالة الكربون.

جاءت النهاية محرجة لمؤتمر برئاسة مزدوجة غير معتادة تقاسمتها أستراليا وتركيا، فيما قال رئيس المفاوضات كريس بوين، وهو أيضاً وزير المناخ الأسترالي، إنها كانت «مخيبة للآمال بشكل كبير».

لكن بالنسبة للعديد من المراقبين كانت هذه النتيجة حتمية لعملية تفاوض لطالما عرقلها الإصرار على التوافق بالإجماع.

وكتب نائب الرئيس الأميركي السابق، آل غور، على منصة «إكس»: «من الواضح منذ سنوات أن عملية (كوب) بحاجة إلى إصلاحات كبيرة».

ودعا إلى «إحياء عملية متعددة الأطراف تعكس أحدث العلوم وتمثل إرادة أغلبية العالم».



«كوب 31» اختتم أعماله في مدينة أنطاليا التركية من دون التوصل إلى اتفاق. **رويترز**

لكن بوين أشار إلى أن «تغيير التوافق يحتاج إلى توافق»، ما يعني أنه سيتعين على جميع الدول الموافقة على هذه الإصلاحات. ووصف ذلك بأنه «تحدٍّ خاص»، فيما يرى آخرون أنه ببساطة أمر مستحيل.

ووصلت محادثات «كوب 31» إلى طريق مسدود بسبب قضايا عدة، أبرزها ما إذا كان القرار الختامي الشامل سيذكر التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري المسبّب للاحترار العالمي.

ورفضت عدة بلدان أي اتفاق من دون ذكر ذلك، في حين عارضت أخرى بشدّة هذا البند، وسبق لمؤتمرات أخرى للمناخ أن انتهت بفشل، لكن رغم جميع إخفاقات المنتدى يتفق معظم المراقبين على أن مؤتمرات الأطراف لاتزال مهمة بفضل صيغتها الفريدة التي تجمع تقريباً كل دول العالم وتمنحها جميعها مكانة متساوية.

لذلك قلائل فقط يقترحون التخلي عن هذه العملية في موازاة دعوات متزايدة لإيجاد بدائل تدفع قدماً بالعمل المناخي، بما فيها الدعاوى القضائية.

وتم اتباع هذا المسار بالفعل، لاسيما من خلال رأي استشاري صدر عن محكمة العدل الدولية، أكد أن الدول ملزمة قانوناً بمكافحة تغير المناخ.

دعوى قضائية في أميركا ضد «أوبن إيه آي»

عواصم - **وكالات**

قال المدعي العام لولاية كاليفورنيا الأميركية، روب بونتا، إنه رفع دعوى قضائية ضد شركة «أوبن إيه آي»، وذلك «لإخفاقها في الحفاظ على أمن نماذجها وتعريض السلامة العامة للخطر».

وكتب بونتا، في نشرة أسبوعية، أول من أمس: «فضلت شركة (أوبن إيه آي) النمو والسرعة على السلامة»، وأضاف: «تجاهلت العلامات التحذيرية وفشلت في الحفاظ على أمن نماذجها».

وأوضح بونتا: «لهذا السبب رفعت في الأسبوع الماضي دعوى قضائية لمحاسبتها»، في إشارة إلى الدعوى التي رفعتها الولاية في 16 نوفمبر الجاري.

وفي الدعوى القضائية اتهم بونتا شركة «أوبن إيه آي» بتطوير منتج خطير دون إجراءات أمان أو رقابة كافية، وذلك عقب تقارير أفادت بأن نماذج الذكاء الاصطناعي التابعة لها نفذت هجمات إلكترونية من تلقاء نفسها.

إلى ذلك، قال الرئيس التنفيذي لعملاق الهندسة الألمانية «سيمنس»، رولاند بوش، إن طفرة الاستثمار الهائلة في الذكاء الاصطناعي تعد «الرهان الأكبر في تاريخ البشرية»، محذراً من أن المنافسة من نماذج الذكاء الاصطناعي الصينية الأرخص قد تضغط على شركات التكنولوجيا الأميركية الكبرى.

المُبوب
الإمارات اليوم

احجز إعلانك مباشرة عبر
https://shop.emaratalyoum.com/classifieds

5125 إعلان عادي
اتصالات - دو 35 درهماً لمدة 3 أيام

5071 إعلان ملون
اتصالات - دو «20 درهماً» لليوم الواحد

في حال زيادة عدد أحرف الرسالة
على 70 حرفاً يضاعف مبلغ الاقتطاع.

الثلاثاء 24 من نوفمبر 2026 | 14 من جمادى الآخرة 1448 هـ | العدد 7586

www.emaratalyoum.ae

مفقودات

فقدان أسهم
فقد المدعو / حسن محمد شريف محمد
شهادة أسهم صادرة عن مصرف أبوظبي الإسلامي
رقم الشهادة : 10141426
عدد الأسهم : 163 سهماً
لمن يعثر عليها تسليمها إلى المصرف المذكور أعلاه أو الاتصال على ...
0504523969 (11-25)

فقدان أسهم
فقدت المدعوة / شيخة حسن محمد شريف محمد
شهادة أسهم صادرة عن مصرف أبوظبي الإسلامي
رقم الشهادة : 10141424
عدد الأسهم : 150 سهماً
لمن يعثر عليها تسليمها إلى المصرف المذكور أعلاه أو الاتصال على ...
0504523969 (11-25)

فقدان أسهم
فقدت المدعوة / سلامة حسن محمد شريف محمد
شهادة أسهم صادرة عن مصرف أبوظبي الإسلامي
رقم الشهادة : 10141423
عدد الأسهم : 151 سهماً
لمن يعثر عليها تسليمها إلى المصرف المذكور أعلاه أو الاتصال على ...
0504523969 (11-25)

فقدان أسهم
فقدت المدعوة / كلثم عبدالرحيم علي الوري
شهادة أسهم صادرة عن مصرف أبوظبي الإسلامي
رقم الشهادة : 10141422
عدد الأسهم : 151 سهماً
لمن يعثر عليها تسليمها إلى المصرف المذكور أعلاه أو الاتصال على ...
0504523969 (11-25)

فقدان أسهم
فقدت المدعوة / حمده حسن محمد شريف محمد
شهادة أسهم صادرة عن مصرف أبوظبي الإسلامي
رقم الشهادة : 10141425
عدد الأسهم : 151 سهماً
لمن يعثر عليها تسليمها إلى المصرف المذكور أعلاه أو الاتصال على ...
0504523969 (11-25)

فقدان أسهم
فقدت المدعوة / ندى مطر عبيد بن حنضول المهيري
شهادة أسهم صادرة عن مصرف أبوظبي الإسلامي
رقم الشهادة : 10125372
عدد الأسهم : 150 سهماً
لمن يعثر عليها تسليمها إلى المصرف المذكور أعلاه أو الاتصال على ...
971528777823 (11-24)

فقدان أسهم
فقدت المدعوة / أمل إبراهيم محمد صالح عبدالله كرمستجي
شهادة أسهم صادرة عن مصرف أبوظبي الإسلامي
رقم الشهادة : 10126901
عدد الأسهم : 150 سهماً
لمن يعثر عليها تسليمها إلى المصرف المذكور أعلاه أو الاتصال على ...
0501433334 (11-24)

فقدان أسهم
فقدت المدعوة / فاطمة صقر المري
شهادة أسهم صادرة عن مصرف أبوظبي الإسلامي
رقم الشهادة : 1024261
عدد الأسهم : 151 سهماً
لمن يعثر عليها تسليمها إلى المصرف المذكور أعلاه أو الاتصال على ...
0568884486 (11-24)

فقدان أسهم
فقدت المدعوة / زينب جمعة مراد البلوشي
شهادة أسهم صادرة عن شركة أبوظبي لبناء السفن
لمن يعثر عليها تسليمها إلى مصرف أبوظبي التجاري أو الاتصال على ...
0506658488 (11-20)

فقدان أسهم
فقد المدعو / صالح جعفر محمد حسن
شهادة أسهم صادرة عن مصرف أبوظبي الإسلامي
رقم الشهادة : 10122248
عدد الأسهم : 163 سهماً
لمن يعثر عليها تسليمها إلى المصرف المذكور أعلاه أو الاتصال على ...
971504456115 (11-20)

سيارات

لاند كروزر
موديل : 2021
قطعت : 65000 كم
0505709666 (11-17)

لاند كروزر
موديل : 1999
0521842020 (10-29)

أرقام سيارات

رقم مميز أبوظبي
للبيع ... 20605 الفئة 4
السعر : 38000 درهم «قابل للتفاوض»
للتواصل بالواتس آب على ...
0506707075 (10-30)

خدمات تعليمية

معلمة رياضيات
وعلوم وإنجليزي ، منهاج وزاري وأمريكي
في دبي ، خبرة
0569700972 (10-15)

خدمات شركات

خدمات شركات
خدمات محاسبية ، ضريبة ، ميزانيات
0506799594 (10-15)

طلب عمل

طلب عمل
مندوب لتوصيل وتخليص المعاملات
0562605062 (10-1)

طلب عمل
سوداني ، خبرة 15 سنة داخل الدولة
في مجال العقارات والصيانة والسكرتارية والتسويق والمبيعات ، لغة ، كمبيوتر
ليسن ، يطلب عملاً مناسباً
0521442282 (10-30)

طلب عمل
مهندس ، خبرة في إدارة المشاريع التجارية ، السكنية ، التسويق ، الضيافة
المشاريع القائمة أو تحت الإنشاء
يطلب عملاً مناسباً ...
0566002559 (10-12)

مطلوب موظفين

مطلوب موظف
آسيوي، للعمل بمحل أقمشة وعطور
يجيد العربية ، لديه معرفة بسيطة بالإنجليزية وخبرة في المبيعات
0567744788 (11-12)

مطلوب موظفة
عربية ، لإدارة المشاريع وخدمة عملاء
0556099906 (11-17)

متفرقات

زعفران
لدينا زعفران أصلي ، رقم 1
للبيع بالتولة والكيلو
971562605062 (11-16)

عقارات

للبيع أرض
فى البرشاء ، يمتنع الوسطاء
المساحة : 15000 قدم
0501311125 (11-19)

مطلوب عقارات
فلل ، أراضي ، بنايات ، بيوت شعبية
صناعيات ، في دبي والشارقة
من الملاك مباشرة ...
971503064800 (11-19)

للبيع أرض
فى ند الشباء 4 ، يمتنع الوسطاء
المساحة : 40000 درهم
0501311125 (11-17)

للبيع أراضي
فرصة استثمارية مميزة ، للبيع قطعتين أرض متلاصقتين ، بمدينة تلال الشارقة
بموقع مميز بالقرب من حديقة المجمع السكني ، المساحة : 300 متر مربع
لكل قطعة ، تصريح : أرضي + أول + 50 ٪ من السطح ، بتلال الشارقة
شارع الإمارات ، بعد مسجد الشارقة
السعر : 2.550.000 درهم «للقطعتين»
قابل للتفاوض ، فرصة مميزة
بسعر مغري ، عاجل ، للجادين
0565486059 (11-15)

مطلوب بنايات
بالرقة ، بورسعيد ، المرقبات ، نايف
الضغاية ، الرأس ، السوق الكبير ، البدع والسطوة ، تصريح : 172286
971502810120 (11-13)

للبيع بنايات
بالنهدة ، الورقاء 1 ، البرشاء
القصيص ، نايف وفريج المرر
تصريح : 172286
971502810120 (11-13)

مطلوب بيوت عربية
بهورالعنز ، السطوة ، الراشدية ، الطوار
البدع ، المطينة ، الوحيدة ، أبوهيل
تصريح : 172286
971502810120 (11-12)

مطلوب أراضي
سكنية ، بالمزهر ، الخوانيج ، ندالحمر
الورقاء ، الطوار ، المحيصنه ، العوير
القرهود ، تصريح : 172286
971502810120 (11-12)

للبيع فيلا
في أبوظبي ، 160X205 قدم
المساحة : 32800 قدم 2
971500003236 (10-29)

للبيع فيلا
بالفجيرة ، وسط البحر ، بمشروع الدانة
971555474874 (11-15)

للبيع أرض
في الأردن ، شفا بدران ، مرج الفرس
إسكان العدل ، بمساحة 500 متر مربع
بسعر مغري ومناسب ، من المالك مباشرة
0502175718 (10-30)

للبيع بناية
بأبوهيل ، 5000 قدم ، أرضي وأول
8 شقق ، 3 غرف وصالة
الدخل : 480000 درهم
السعر : 6 ملايين درهم «قابل للتفاوض»
تصريح : 172286
971502810120 (10-30)

الإمارات اليوم

الآن، خاصية قناة الإمارات اليوم على الواتس أب

انضم إلى قناة الإمارات اليوم لتصلك آخر وأهم الموضوعات المنوّعة والفيديوهات والأخبار المحلية والعالمية



أصبح بإمكانك اليوم حجز إعلانك المبوب أينما كنت وبأسعار تنافسية!
https://shop.emaratalyoum.com/classifieds

تبليغ ABLEEGH
حكومة دبي GOVERNMENT OF DUBAI
محاكم دبي DUBAI COURTS

إعلان بالنشر
إمارة دبي - دائرة محاكم دبي
محكمة الأحوال الشخصية

إعلان تغيير اسم

تقدم إلينا / هدهد راشد خميس البدواوي، إماراتي الجنسية إلى محكمة الأحوال الشخصية بطلب تغيير اسمه من (هدهد) إلى (محمد) وعلى من لديه اعتراض أن يتقدم به إلى المحكمة المذكورة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

قسم خدمات الأحوال الشخصية

الإمارات اليوم - العدد (7586) تاريخ النشر: 2026/11/24

35 درهماً سعر الرسالة للإعلان العادي لمدة 3 أيام.

20 درهماً سعر الرسالة للإعلان الملون ليوم واحد.

في حال زيادة عدد أحرف الرسالة عن **70** حرفاً يضاعف مبلغ الاقتطاع.

شروط النشر

1- ألا يتضمن الإعلان آيات قرآنية أو أحاديث نبوية و ألا ينطوي على إساءة للأديان وللقيم والتقاليد الاجتماعية.
2- ألا يخالف القوانين السارية في الدولة.
3- ألا يحتوي على مضامين تشجع على الانحلال أو الجريمة.
4- ألا تكون المواد المعلن عنها مؤثرات عقلية ، أو أدوية، أو سجائر.
5- ألا يتناقض مع قانون المطبوعات والنشر، وسياسة الصحيفة.
6- ألا يتضمن عرض سلع مهربة، ووجودها غير قانوني.
7- ألا يقدم عروضاً للزواج أو أي نوع من العلاقات بين الجنسين.
8 - ألا يتضمن أغذية أو مشروبات من دون رخصة تجارية.
9- تحتفظ «الإمارات اليوم» بحقها في حجب نشر أي إعلان لا تنطبق عليه الشروط والأحكام الخاصة بالنشر.

الإعلانات خاضعة للشروط والأحكام.

الإمارات اليوم

حياتك في صحيفة



الآن يمكنـك الاطـلاع على أهم وآخر الأخبـار

الإمارات | الاقتصاد | حياة وفنون | العالم | الرياضة

www.emaratalyoum.com

@emaratalyoum

الرياضة

Sports@emaratalyoum.com

«كاس» تحسم اليوم لقب «بطل إفريقيا»

الرباط - **أ.ف.ب**

تصدر محكمة التحكيم الرياضي (كاس)، اليوم، قرارها بشأن الاستئناف المقدم من السنغال التي تطالب باستعادة لقب كأس الأمم الإفريقية 2025، بعدما مُنح للمغرب بقرار إداري، وفق ما أعلنت أمس.

ومن المقرر أن تبت الهيئة القضائية الرياضية العليا في القضية، بعد أن نظرت، في الثامن من أكتوبر الماضي، في لوزان وخلف أبواب مغلقة في النزاع غير المسبوق.

وفي المباراة النهائية، التي أُقيمت يوم 18 يناير الماضي، في الرباط، فازت السنغال 1-0 في الوقت الإضافي، عقب نهاية مثيرة للجدل للوقت الأصلي، وانسحاب لاعبي السنغال من الملعب قبل العودة لاستكمال اللقاء وسط أجواء ملتهبة.

«الإمبراطور» يقهر تراكتور.. و«الزعيم» يتعادل مع الاستقلال في دوري أبطال آسيا

آمال الوصل تنتعش.. والعين باقٍ في قمة «النخبة»



نجم الوصل خيمينيز يحاول عبور دفاع تراكتور خلال لقاء الفريقين في دوري أبطال آسيا «النخبة».
من المصدر



بالاسيوس يحتفل مع مدربه إيفيتش بهدف التعادل للعين في مرمى الاستقلال.
تصوير: إريك أرازاس

سيد مصطفى ومعاذ كمبال - دبي

حقق الوصل انتصاراً كبيراً على حساب تراكتور سازي الإيراني بنتيجة 5-1، أمس، في مجمع السلطان قابوس الرياضي بالعاصمة العمانية مسقط، ضمن الجولة الخامسة من دوري أبطال آسيا للنخبة، التي شهدت أيضاً تعادل العين مع الاستقلال الإيراني 1-1 على استاد هزاع بن زايد في مدينة العين.

وبهذه النتيجة، رفع الوصل رصيده إلى ست نقاط، متقدماً إلى المركز الثامن لينعش آماله بالتأهل، بينما أصبح رصيد العين 13 نقطة في الصدارة، والاستقلال في المركز الثالث بـ10 نقاط بالتساوي مع الهلال السعودي الثاني، مقابل نقطتين لتراكتور.

وفي المباراة الأولى انتظر الوصل حتى الدقيقة 44، عندما نجح مهدي طارمي في ترجمة أفضلية فريقه إلى هدف التقدم، بعدما تابع تسديدة زميله نيكولاس خيمينيز وأسكن الكرة الشباك، لينتهي الشوط الأول بتقدم «الإمبراطور» بهدف دون رد.

وعزز بريان بالاسيوس تقدم فريقه بتسديدة على الطائر استقرت على يسار الحارس الإيراني في الدقيقة 55، قبل أن يضيف غابريل فاريتا الهدف الثالث للوصل في الدقيقة 61، بعدما تابع كرة مرتدة من القائم وأسكنها الشباك.

وقلص أمير حسين الفارق لمصلحة الفريق الإيراني في الدقيقة 72، مستفيداً من هفوة ارتكبها مدافع الوصل سفيان بوفتيني.

لكن الرد الوصلاوي جاء سريعاً، إذ نجح مهدي طارمي في تسجيل هدفه الشخصي الثاني والرابع لفريقه، بتسديدة استقرت على يمين الحارس في الدقيقة 73، واختتم ريناتو جونيور أهداف الوصل الخمسة بعد صناعة من أوليفيرا لم يجد صعوبة في إيداعها الشباك (90+3).

وكان الوصل قد فرض أفضليته على مجريات اللقاء، مستفيداً من النقص العددي في صفوف منافسه، بعدما أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه مدافع تراكتور محمد دينشكار، إثر عرقلته مهاجم الوصل مهدي طارمي الذي كان في طريقه للانفراد بالمرمى، وذلك بعد مراجعة الحالة عبر تقنية حكم الفيديو المساعد.

واستثمر الوصل تفوقه العددي في تكثيف محاولاته الهجومية، وكاد سيرجينيو أن يضيف هدفاً بتسديدة من مواجهة المرمى، لكن الحارس الإيراني تصدى لها، قبل أن يهدر مهدي طارمي فرصة أخرى بضربة رأس مرت بجوار القائم.

وواصل «الإمبراطور» أفضليته في الشوط الثاني، مهدراً العديد من الفرص السهلة لزيادة غلته التهديفية، وكان أبرزها محاولة بالرأس عن طريق سفيان بوفتيني، وأخرى لمهدي طارمي أبعدها القائم.

العين في القمة

وفي المباراة الثانية، تعرّض العين (المتصدر) للضغط منذ الدقائق الأولى، إذ تصدى حارسه خالد عيسى في الدقيقة الثانية لمحاولة من لاعب الاستقلال الإيراني حسين جودرزي، قبل أن يعود اللاعب ذاته ويهدد المرمى مجدداً، لكن كرته مرت بعيداً عن المرمى.

ومع مرور الوقت، دخل العين أجواء المباراة تدريجياً، ونجح في استعادة توازنه وصناعة بعض الفرص، فارضاً أفضليته حتى نهاية الشوط الأول، وسط محاولات متقطعة من الفريق الضيف.

ومع انطلاق الشوط الثاني، باغت الاستقلال أصحاب الأرض بهدف مبكر في الدقيقة 51، سجله سلمان فلاح بضربة رأسية، مستفيداً من تمريرة جاسر أساني.

ولم يتأخر الرد العيناوي، إذ أدرك ماتياس بالاسيوس التعادل في الدقيقة 58، بعدما أرسل عبدالكريم تراوري كرة عرضية إلى داخل منطقة الجزاء، قابلها اللاعب الأرجنتيني بتسديدة قوية استقرت في الشباك.

نغمة الانتصارات تستدعي شباب الأهلي أمام القادسية في «النخبة»

محمد أبوإسماعيل - دبي

يستضيف شباب الأهلي، في الثامنة من مساء اليوم، القادسية السعودي على استاد راشد في دبي، ضمن الجولة الخامسة من دوري أبطال آسيا للنخبة لكرة القدم، أملاً في العودة لسكة الانتصارات القارية.

وكان شباب الأهلي الذي يحتل المركز الرابع برصيد تسع نقاط، قد استهل مشواره القاري بثلاثة انتصارات متتالية، قبل أن يخسر أمام الهلال السعودي بهدفين دون رد في الرياض ضمن الجولة الرابعة.

وانعكست الخسارة القارية على نتائج الفريق محلياً، إذ خسر أمام الشارقة بهدفين دون رد، ثم تعادل مع كلباء 1-1، لكنه استعاد اتزانه بفوز مستحق على عجمان 3-1، يوم الجمعة الماضي، ليدخل مواجهة اليوم بمعنويات أفضل، قبل أن يلاقي العين في نهائي كأس السوبر يوم الأحد المقبل.

ويملك شباب الأهلي خبرة قارية جيدة، إذ بلغ الموسم الماضي الدور ربع النهائي من البطولة نفسها، بعد فوز كبير على تراكتور الإيراني بثلاثية نظيفة في دور الـ16.

في المقابل، يحل القادسية ضيفاً على دبي وهو في المركز الخامس برصيد ثماني نقاط، بفارق نقطة واحدة فقط عن صاحب الأرض.

ولم يتذوق الفريق السعودي طعم الخسارة في البطولة حتى الآن، بعدما حقق فوزين وتعادلين، ويملك ثاني أقوى



شباب الأهلي خسر مباراته الماضية أمام الهلال في «النخبة». **من المصدر**

خط هجوم في منطقة الغرب برصيد تسعة أهداف، مقابل ثلاثة أهداف فقط في شباكه، وكان قد افتتح مشواره بالفوز على الوصل 2-1 في الرياض، في أول ظهور له في البطولة القارية منذ عام 1994.

عجمان يواجه الاتفاق لفك الشراكة في الصدارة الخليجية

سيد مصطفى - عجمان

يسعى عجمان إلى استثمار عاملَي الأرض والجمهور لاستعادة انتصاراته، عندما يستقبل الاتفاق السعودي، اليوم في الساعة 19:30، على استاد راشد بن سعيد، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثالثة في دوري أبطال الخليج للأندية، في مواجهة يتطلع خلالها «البرتقالي» إلى مواصلة المنافسة على صدارة المجموعة وتعزيز حظوظه في التأهل إلى الدور ربع النهائي.

ويدخل عجمان اللقاء بشعار الفوز، سعياً إلى فك الشراكة مع منافسيه على قمة الترتيب، بعدما تساوت فرق أربيل العراقي والاتفاق وعجمان برصيد ست نقاط لكل منها، في حين يتذيل كاظمة الكويتي ترتيب المجموعة من دون رصيد، إلا أن الفريق الإماراتي يحتل المركز الثالث بسبب نتائج المواجهات المباشرة.

وتمثل مواجهة الاتفاق فرصة أمام الفريق البرتقالي لوضع حد لسلسلة نتائجه السلبية، بعدما أخفق في تحقيق الفوز خلال مبارياته الأربع الأخيرة في مختلف المسابقات.

من جهته، قال مدرب عجمان، الصربي غوران توفيغدزيتش لـ«الإمارات اليوم»: «إن عجمان قدم مباراة جيدة أمام الاتفاق في لقاء الذهاب، خصوصاً على مستوى الأداء والاستحواذ، لكنه لم ينجح في ترجمة أفضليته إلى أهداف، ليخسر المواجهة بهدفين دون رد، مضيفاً: «هذه هي كرة القدم، فهي لا تعترف إلا بالأهداف، وهو ما يتطلع الفريق إلى التعامل معه بصورة أفضل في لقاء الإياب».

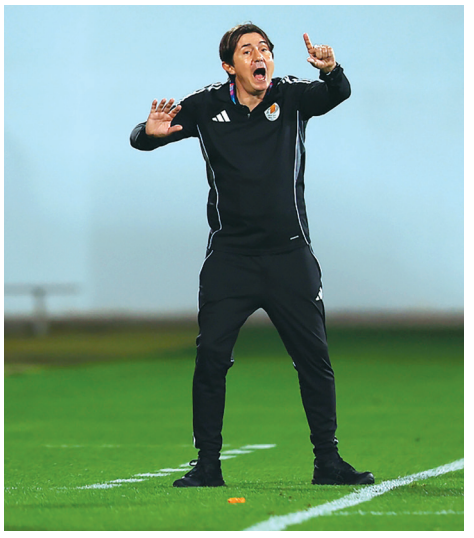

مدرب عجمان غوران يشيد بإمكانات فريق الاتفاق. **تصوير: زيشان أحمد**

مباريات اليوم

دوري أبطال آسيا «النخبة»	
شباب الأهلي - القادسية	20:00
النصر - السد	22:15

دوري أبطال الخليج	
عجمان - الاتفاق	19:30

دوري أبطال أوروبا	
غلطة سراي - أستون فيلا	21:45
أرسنال - بوروسيا دورتموند	00:00
مانشستر سيتي - نابولي	00:00
ريال مدريد - آيندهوفن	00:00



رَصَدة ملاعب

عزوف

يرفض لاعبون في دوري المحترفين الإدلاء بتصريحات صحافية لوسائل الإعلام في المنطقة المختلطة، رغم النتائج الإيجابية والمستويات المميزة التي تحققها أنديتهم، ما يفتح باب التساؤلات حول الثقافة الاحترافية التي يجب أن يتمتعوا بها حتى خارج الملعب.

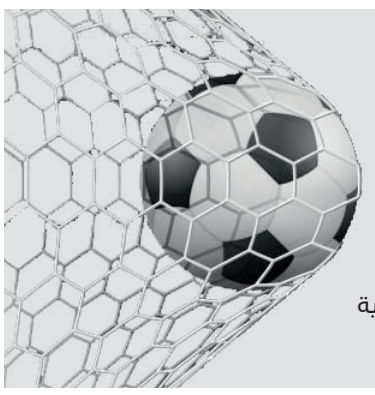

الأندية الستة الأولى في سلم الترتيب هزت شباك منافسها 33 مرة

7 أهداف من أصل 18.. الشارقة الأكثر فاعلية بعد الدقيقة 75 في الدوري



الشارقة تألق في الدقائق الـ15 الأخيرة وانتزع فوزاً صعباً على يونايتد 4-3 في الدوري. **تصوير: باتريك كاستيلو**

جوني جبور - دبي

كشفت إحصاءات رابطة دوري المحترفين لكرة القدم عن تسجيل الأندية 49 هدفاً في الدقائق الـ15 الأخيرة، من إجمالي 181 هدفاً سُجلت في 56 مباراة حتى نهاية الجولة التاسعة (الجولة السابعة مؤجلة)، في وقت كانت أندية المقدمة في سلم الترتيب الأكثر جاهزية للتعامل مع الضغوط في المراحل الحساسة من المباريات، وهو ما عكسته غزارة الأهداف التي سجلتها هذه الأندية بعد الدقيقة 75، ونجحت الأندية الستة الأولى في سلم الترتيب الحالي (الجزيرة والشارقة والعين وشباب الأهلي والوصل والوحدة) في تسجيل 33 هدفاً من إجمالي الأهداف الـ49 المسجلة في الدقائق الـ15 الأخيرة، لتفرض حضورها في السيناريوهات الحاسمة.

وتربع الشارقة على رأس القائمة برصيد سبعة أهداف، من إجمالي الأهداف الـ18 التي سجلها الفريق، إذ جاء أول أهداف «الملك» السبعة في الجولة الافتتاحية، بتوقيع لاعبه أجنير سوزا، الذي سجل الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة 97، خلال المباراة التي فاز فيها الشارقة على مضيفه الظفرة (3-1)، وكرر زميله إيغور كورنادو المشهد في الجولة الرابعة، بتسجيله هدفاً قاتلاً من علامة الجزاء في الدقيقة 88، ليهدي فريقه فوزاً بشق الأنفس على يونايتد (4-3).

وشهدت الجولة السادسة تسجيل الهدفين الثالث والرابع للشارقة بعد الدقيقة 75، في المباراة التي فاز فيها «الملك» على مضيفه عجمان (3-1)، إذ سجل لاعب عجمان جيفرسون يوري هدفاً عكسياً في مرماه بالدقيقة 83، قبل أن يضيف حارب عبدالله الهدف الثالث للشارقة في الدقيقة 88، وعاود حارب عبدالله التألق في الجولة الثامنة، خلال انتصار فريقه على شباب الأهلي بهدفين دون رد، بعدما سجل الهدف الثاني للشارقة في الدقيقة 88.

وفي الجولة الماضية، وضع هداف الموسم الماضي، لابا كودجو، بصمته ضمن قائمة نجوم «الملك» الذين سجلوا في الدقائق الـ15 الأخيرة، بعدما نجح المهاجم التوغولي في زيارة شباك كلباء مرتين، في الدقيقتين 83 و88، مؤكداً أحقية الشارقة بالفوز (3-0).

شباب الأهلي والوصل.. 6 أهداف

تقاسم فريقا شباب الأهلي والوصل مركز الوصافة في القائمة برصيد ستة أهداف لكل منهما، من إجمالي 15 هدفاً سجلها شباب الأهلي، مقارنة بـ20 هدفاً سجلها للوصل.

الجزيرة والوحدة

حل فريقا الجزيرة والوحدة بالمركز الرابع، برصيد خمسة أهداف لكل منهما، من أصل 16 هدفاً للجزيرة و10 للوحدة.

وأكد الفريقان حضورهما الذهني في الأوقات الحساسة، وقدرتهما على العودة في النتيجة، إذ نجح الجزيرة في الجولتين السادسة والتاسعة في تجنب خسارته الأولى في الدوري، ومعادلة النتيجة في كلتا المباراتين أمام كلباء (2-2)، وأمام خورفكان (1-1).

بدوره، نجا الوحدة من الخسارة أمام يونايتد في الجولة الماضية، بعدما سجل محمد غرباتي التعادل في الدقيقة 87 في أقوى أهداف اللحظات الأخيرة، خلال المباراة التي انتهت بالتعادل (1-1).

ترتيب الأندية الأكثر تسجيلاً للأهداف بعد الدقيقة 75

الشارقة:
7 أهداف من إجمالي 18 هدفاً.

شباب الأهلي:
6 أهداف من إجمالي 15 هدفاً.

الوصل:
6 أهداف من إجمالي 20 هدفاً.

الجزيرة:
5 أهداف من إجمالي 16 هدفاً.

الوحدة:
5 أهداف من إجمالي 10 أهداف.

العين:
4 أهداف من إجمالي 14 هدفاً.

خالد عبيد: أهداف الدقائق الأخيرة دليل جاهزية أندية الصدارة



أكد المحلل الرياضي، خالد عبيد، أن تسجيل أندية الصدارة العدد الأكبر من الأهداف في الدقائق الـ15 الأخيرة من المباريات دليل على جاهزيتها للموسم الحالي، وقدرة أجهزتها الفنية على استثمار مراحل الإعداد في رفع معدلات التركيز الذهني واللياقة البدنية، بما يعزز قدرتها على التعامل مع ضغط المباريات بأفضل صورة.

وقال لـ«الإمارات اليوم»: «نجحت الأجهزة الفنية لأندية الصدارة هذا الموسم في منح فرقها خيارات إضافية من خلال التبديلات، ما أسهم في تعزيز الفاعلية الهجومية والقدرة على تسجيل أهداف في أوقات حساسة للعديد من المباريات، وهو ما أكدته الجولة الماضية بوضوح، حين تمكن كل من الجزيرة والوحدة من إدراك التعادل أمام خورفكان ويونايتد على التوالي، في الدقائق الأخيرة».

وأضاف: «يُعد الموسم الحالي الأكثر تشويقاً منذ سنوات طويلة، بسبب التقارب الكبير في المستوى الفني بين أندية المقدمة، التي دعمت صفوفها في الانتقالات الصيفية بصفقات نوعية منحتها دكة بدلاء قوية، وساعدتها على الحفاظ على التركيز الذهني واللياقة البدنية حتى صافرة النهاية، وبالتالي القدرة على تسجيل أهداف في أوقات من المباريات يُفترض أن ينخفض فيها المردود البدني، وخطف نقاط ثمينة تعزز حظوظها في مواصلة المنافسة على صدارة الترتيب».

برشلونة يسافر إلى أذربيجان للقاء «صباح» من دون لامين جمال

لامين جمال تعرّض لإصابة في الكاحل الأيمن خلال مباراة برشلونة مع فياريال. **رويترز**

برشلونة - **أ.ف.ب**

يسافر برشلونة الإسباني إلى أذربيجان لمواجهة نظيره فريق صباح في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، غداً، من دون نجمه الشاب لامين جمال، بسبب تعرضه لإصابة في الكاحل الأيمن، وفق ما أعلن النادي الكاتالوني أمس.

وأفاد برشلونة بأنه قرر إراحة جمال «احترازياً» بعدما شعر بانزعاج في كاحله الأيمن خلال مباراة الدوري المحلي، أول من أمس، ضد فياريال والتي فاز بها فريق المدرب الألماني هانزي فليك 3-2، بعدما أنهى الشوط الأول متخلفاً بهدفين نظيفين بين جماهيره.

ومن المتوقع أن يكون جمال جاهزاً للمباراة المقبلة في الدوري الإسباني، أول من أمس، ضد ديبورتيفو لاكورونيا، وفق ما أكد برشلونة الذي يتصدر ترتيب «لا ليغا» بفارق ثلاث نقاط أمام غريمه ريال مدريد.

ويحتل برشلونة المركز الخامس في المجموعة الموحدة لدوري أبطال أوروبا برصيد تسع نقاط من أربع مباريات، بفارق ثلاث نقاط عن كل من باريس سان جيرمان الفرنسي المتصدر وحامل اللقب وريال مدريد الثاني.

أما صباح، الوافد الجديد إلى المسابقة القارية الأم، فيحتل المركز الـ31 (من أصل 36 فريقاً) بثلاث نقاط حصل عليها من الفوز على سلافيا براغ التشيكي 2-0 في الجولة الثانية.

أكد أن تمثيل منتخبات الإمارات تحت 17 و20 و23 عاماً مسؤولية كبيرة

بنتلي: أحلم بالذود عن مرمى «الأبيض» في كأس العالم 2030

محمد فاضل - دبي

أكد حارس مرمى منتخبات الإمارات للناشئين والشباب والأولمبي، جوشوا إيان بنتلي (17 عاماً)، المحترف في نادي إيبسويتش تاون الإنجليزي، أن حلمه الأكبر يتمثل في الدفاع عن مرمى المنتخب الوطني الأول في نهائيات كأس العالم 2030، إلى جانب تحقيق طموحه باللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، مشيراً إلى أنه يؤمن بقدرته على تحقيق الحلمين من خلال العمل الجاد وتطوير مستواه، والاستفادة من مشاركاته مع المنتخبات الوطنية بمختلف فئاتها العمرية.

وقال بنتلي، الذي ولد في دبي وعاش فيها حتى بلغ الثالثة من عمره، لـ«الإمارات اليوم»، إنه يتطلع لأن يكون الحارس الأساسي لـ«الأبيض» في مونديال 2030، معرباً عن ثقته بقدرة المنتخب الإماراتي على التأهل، مؤكداً أن مشاركته أخيراً في معسكر منتخب تحت 23 عاماً تمثل خطوة مهمة نحو تحقيق حلمه بالانضمام إلى المنتخب الأول.

وأضاف: «أحلم بالمشاركة في كأس العالم، ليس لمجرد الوجود في البطولة، وإنما لتقديم مستويات مميزة وتحقيق نتائج إيجابية مع منتخب الإمارات، وأعتقد أن العمل الجاد والاستمرار في التعلم وتطوير قدراتي سيساعدني على تحقيق هذا الهدف».

وأوضح أن اختياره تمثيل الإمارات جاء انطلاقاً من إيمانه بالفرص المستقبلية التي يوفرها له المنتخب الوطني، فضلاً عن ارتباطه بالإمارات التي وصفها بأنها بلد جميل للعيش والاستقرار، مشيراً إلى أنه يمتلك فرصة اللعب في دوري المحترفين.

جائزة خليجية

وعن فوزه بجائزة أفضل حارس مرمى في كأس الخليج للناشئين، قال: «إنها واحدة من أهم الجوائز الفردية في مسيرتي، وكنت أتمنى أن نحقق نتيجة أفضل في المباراة النهائية، لكن الجائزة منحتني ثقة كبيرة بنفسي، وزادت إصراري على إثبات قدراتي وإبراز اسمي في الإمارات وإنجلترا».

جوشوا بنتلي:

> فوزي بجائزة أفضل حارس في «كأس الخليج للناشئين» الأهم في مسيرتي.

> شقيقي الأكبر دانيال حارس مرمى، وقدوتي الأولى في كرة القدم.

الحلم الإنجليزي

وأكد بنتلي، الذي يبلغ طوله نحو 190 سنتيمتراً، أن اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز يمثل هدفاً رئيساً في مسيرته، موضحاً أنه بدأ ممارسة كرة القدم مع ساوث وودهام فيريرز يونايتد، ثم انتقل إلى كونكورد رينجرز وبيليريكاي تاون، قبل خوض تجربتي اختبار مع وست هام وإيبسويتش تاون، لينضم إلى الأخير خلال مرحلة تحت 15 عاماً.

وأشار إلى أنه حظي بفرصة التدرب مع الفريق الأول لفريق إيبسويتش، كما شغل المركز الثالث أو الرابع في ترتيب حراس الفريق خلال بعض الفترات، نتيجة إصابة عدد من الحراس الأكبر سناً.

وقال: «أتنافس حالياً مع حارسين آخرين على المركز الأساسي في فريق تحت 21 عاماً، لكن مشاركاتي المتكررة في معسكرات المنتخبات الإماراتية أثرت في فرص مشاركتي أساسياً مع النادي، وأعمل حالياً على استعادة مكاني وإثبات قدراتي»، وأكد أن تمثيل منتخبات الإمارات تحت 17 و20 و23 عاماً، يمثل مسؤولية كبيرة وممتعة، لما توفره هذه المشاركات من فرص للتعلم واكتساب الخبرات وتطوير شخصيته ومستواه الفني.

دعم عائلي

وكشف بنتلي أن شقيقه الأكبر، حارس المرمى الإنجليزي المحترف دانيال بنتلي، يمثل قدوته الأولى في كرة القدم، موضحاً أنه يستفيد باستمرار من نصائحه الفنية والشخصية، وأن خبراته الاحترافية أسهمت في تطوير مستواه ومساعدته على التقدم في مسيرته الكروية.

وأكد أن أسرته قدمت تضحيات كبيرة لدعم مسيرته، خصوصاً بعدما ابتعد عن المنزل في سن الـ16، فضلاً عن سفره المتكرر للمشاركة مع منتخبات الإمارات في البطولات والمعسكرات الخارجية.

وقال: «والداي وشقيقي وشقيقتي وصديقتي يمثلون مصدر الدعم الأكبر لي، ويحرصون على مساندتي وحضور مبارياتي كلما أمكن، بينما أستفيد من نصائح والدي وشقيقي باستمرار».

وختم قائلاً: «أحلم بمواجهة أفضل اللاعبين في العالم، سواء في الدوري الإنجليزي الممتاز أو كأس العالم بقميص الإمارات، وأؤمن بأن الاجتهاد والإصرار قادران على تحويل هذه الأحلام إلى حقيقة».



حارس المرمى جوشوا إيان بنتلي. **من المصدر**

أكد أن فريقه العربي لديه الفرصة للفوز بلقب «الهواة»

بن طيب: لم أتوقع تصدّري قائمة هدافي دوري الدرجة الأولى

محمد فاضل - دبي

لم يكن المهاجم الفرنسي، ياسين بن طيب، يتوقع أن يتصدر ترتيب هدافي دوري الدرجة الأولى لكرة القدم (الهواة)، خلال تجربته مع نادي العربي، لكنه نجح في فرض حضوره الهجومي بتسجيل سبعة أهداف وضعته في صدارة الهدافين، وأسهمت في تعزيز طموحات فريقه في المنافسة على لقب البطولة، مؤكداً أن تألقه ثمرة العمل المتواصل والثقة بإمكاناته، إلى جانب المساندة التي يحظى بها من زملائه.

وقال بن طيب (29 عاماً) لـ«الإمارات اليوم»: «لم أكن أتوقع تصدر ترتيب الهدافين، لكنني أعرف إمكاناتي، وأعمل بجد لتطوير مستواي وتسجيل مزيد من الأهداف».

وسجل المهاجم الفرنسي أهدافه السبعة بواقع ثلاثة أهداف (هاتريك) أمام الجزيرة الحمراء، وهدفين في مرمى الفجيرة خلال الفوز بنتيجة (4-1)، ومثلهما أمام بالم سيتي في المباراة التي انتهت لمصلحة العربي بنتيجة (5-2).

وعن فرص العربي في المنافسة على اللقب، قال: «نمتلك فريقاً قوياً يضم لاعبين مميزين في جميع المراكز، وإذا واصلنا العمل معاً فستكون لدينا فرصة كبيرة للفوز بالدوري».

وأشاد بن طيب بمدرب الفريق الجزائري فؤاد بومضل، موضحاً أن علاقته باللاعبين تجمع بين القرب الإنساني والانضباط الفني، وقال: «المدرب قريب منا مثل الأخ، لكنه يعرف كيف يتعامل معنا عندما لا تسير الأمور بالشكل المطلوب».

وأضاف: «نعمل كثيراً على تحسين إنهاء الهجمات، لأن المدرب يعرف أننا قادرون على تسجيل أهداف أكثر، لذلك يخصص تدريبات أسبوعية لتطوير فاعليتنا أمام المرمى».

وأكد أن جميع زملائه يساعدونه على التسجيل، مشيداً باللاعب البرازيلي ويسلي وقدرته على صناعة الفرص الهجومية، وعن خسارتي العربي أمام دبا والذيد، أوضح أن استقبال الهدف الأول يصعّب مهمة الفريق، خصوصاً أمام المنافسين الذين يتراجعون إلى الدفاع ويغلقون المساحات، مشدداً على أهمية المبادرة بالتسجيل واستثمار الفرص.



ياسين بن طيب (رقم 34) يعتلي ترتيب الهدافين بـ7 أهداف. **من المصدر**

ورفض اعتبار تسجيله ثلاثة أهداف أمام الجزيرة الحمراء دليلاً على ضعف المنافس، مؤكداً أن العربي نجح في استثمار الفرص بصورة أفضل.

وأوضح بن طيب، الذي يبلغ طوله 187 سنتيمتراً، أنه خاض الموسم الماضي تجربة مع نادي مونس البلجيكي، قبل الانتقال إلى العربي لخوض تجربة جديدة، بعدما لعب في الدرجتين الرابعة والخامسة في فرنسا، والثانية والثالثة في بلجيكا. ووصف المستوى الفني لدوري الدرجة الأولى بالجيد، مشيراً إلى أهمية الجانب البدني في المنافسة.

وعن دوري المحترفين الإماراتي، أكد أنه يتابع ملخصات بعض المباريات، لكنه لا يشجع نادياً محدداً، إذ يركز حالياً على تجربته مع العربي.

أبوناموس: كلباء قدّم مباراة جيدة رغم الخسارة أمام الشارقة

محمد فاضل - الشارقة

أكد لاعب كلباء، أحمد أبوناموس، أن فريقه لم يكن يستحق الخسارة القاسية أمام الشارقة 3-0، في المباراة التي جمعتهما ضمن الجولة التاسعة من دوري المحترفين، مشيراً إلى أن النتيجة لا تعكس التطور الذي يشهده أداء كلباء، منذ تولي المدرب الإسباني، فيكتور سانشيز، مسؤولية تدريبه، وأن بصماته الفنية بدأت تظهر على اللاعبين، وكشف عن تعاهد اللاعبين على تصحيح الأخطاء وتحسين موقع الفريق في جدول الترتيب.

وقال أبوناموس لـ«الإمارات اليوم»: «قدمنا مباراة جيدة رغم الخسارة، وكنا نطمح إلى حصد النقاط الثلاث، خصوصاً بعد النتائج الجيدة التي حققناها أمام فرق كبيرة في المباريات الماضية، لكن الشارقة نجح في استغلال المساحات وتسجيل الأهداف، مستفيداً من امتلاكه لاعبين مميزين ودكة بدلاء قوية تمنحه خيارات عديدة، ما جعل مواجهته صعبة».

وأضاف: «علينا الاستفادة من الأخطاء التي ارتكبناها أمام الشارقة، والتركيز على المباراة المقبلة أمام حتا، لأن طموحنا لا يتوقف عند نتيجة مباراة واحدة، وقد تعاهدنا نحن اللاعبين، على العمل بجدية لتصحيح وضع الفريق والتقدم تدريجياً نحو منطقة وسط الترتيب».



لاعب كلباء أحمد أبوناموس. **من المصدر**

أعلن عن دوري رقمي بمشاركة 8000 طالب وطالبة من 150 مدرسة

«الشطرنج» يستعد لإطلاق خطة 2027 لطلبة المدارس والمعلمين

دبي - **الإمارات اليوم**

أعلن اتحاد الشطرنج عن استعداده لإطلاق مرحلة جديدة من تطوير ونشر اللعبة في المؤسسات التعليمية، من خلال خطة متكاملة لعام 2027، تستهدف توسيع قاعدة الممارسين، وتعزيز مشاركة الطلبة، وتأهيل المعلمين، إلى جانب استحداث بطولة وطنية لفرق المدارس، بما يسهم في ترسيخ حضور الشطرنج في البيئة التعليمية بمختلف إمارات الدولة.

وكشف تقرير لجنة الشطرنج في المدارس، الذي أعده رئيس اللجنة، بوجدان جاربيا، عن تحقيق أرقام قياسية في المشاركة خلال عام 2026، حيث استقطب دوري الشطرنج الرقمي، الذي أقيم في أبريل الماضي، 6129 طالباً من 88 جنسية، بالتعاون مع وزارة الرياضة ووزارة التربية والتعليم واتحاد الإمارات للرياضة المدرسية.

كما سجلت تصفيات الألعاب المدرسية لدولة الإمارات مشاركة نحو 4600 طالب، في رقم غير مسبوق على مستوى الشطرنج المدرسي، فيما تولت اللجنة الجوانب التقنية في تصفيات الشارقة والفجيرة على مدار أربعة أيام، بمشاركة 690 طالباً من 141 مدرسة، تأهل منهم 100 طالب إلى النهائيات على مستوى الدولة.

وتتضمن خطة عام 2027 تنظيم النسخة الثانية من دوري الشطرنج الرقمي، عبر ثلاث مراحل تأهيلية تقام أيام 18 و20 و25 يناير، على أن يقام النهائي حضورياً في 30 يناير، مستهدفاً مشاركة أكثر من 8000 طالب من 150 مدرسة، مع تخصيص نسبة لا تقل عن 30٪ لمشاركة الطالبات.

ووفق بيان صادر عن الاتحاد،

تشمل المبادرات كذلك إطلاق البرنامج الوطني للمعلمين والطلاب، الذي يهدف إلى إدخال الشطرنج إلى الفصول الدراسية من خلال تأهيل المعلمين وتزويدهم بمناهج تعليمية جاهزة، تتيح تدريس اللعبة وفق سبعة مستويات متدرجة، مع إصدار شهادات للطلاب من الاتحاد، وتوفير منصة إلكترونية باللغة العربية لرصد أعداد المدارس والمعلمين والطلبة المشاركين.

ومن المقرر أن تبدأ المرحلة التجريبية للبرنامج بمشاركة ما بين 30 و50 مدرسة، اعتباراً من يناير 2027، على أن تتبعها خطوات تدريجية لتوسيع نطاق التطبيق والاستفادة من نتائجه.



المرحلة التجريبية للبرنامج تبدأ بمشاركة ما بين 30 و50 مدرسة. **من المصدر**

كما تتضمن الخطة استحداث بطولة فرق المدارس الوطنية، بمشاركة فرق تضم أربعة لاعبين وآخر احتياطياً من المدرسة نفسها، موزعين على ثلاث فئات، مع اقتراح إقامة المنافسات في أبريل 2027، وإتاحة الفرصة أمام المدارس الفائزة لتمثيل الدولة في بطولة العالم لمدارس الشطرنج التابعة للاتحاد الدولي.

وفي ما يتعلق بتصفيات الألعاب المدرسية، أنجزت ست إمارات من أصل سبعة تصفياتها، فيما تقرر إقامة تصفيات دبي خلال فبراير وأبريل 2027، على أن يقام نهائي الدولة في 29 مايو من العام نفسه.

وقال رئيس لجنة الشطرنج في المدارس بوجدان جاربيا: «شهدت رياضة الشطرنج المدرسية تطوراً ملحوظاً خلال عام 2026، مع الإقبال الكبير من الطلبة على المشاركة في البطولات والمسابقات التي نظمناها بالتعاون مع الجهات التعليمية والرياضية في الدولة، ونعمل خلال عام 2027 على البناء على هذه المكتسبات من خلال إطلاق النسخة الثانية من دوري الشطرنج الرقمي، وتطبيق البرنامج الوطني لتعليم الشطرنج في المدارس وتأهيل المعلمين، إلى جانب تنظيم بطولة وطنية لفرق المدارس، بما يمنح المؤسسات التعليمية دوراً أكبر في نشر اللعبة».

وأضاف: «نتطلع إلى توحيد الجهود بين الاتحاد والأندية والمدارس، وتوفير بيئة تعليمية وتنافسية مستدامة تساعد على اكتشاف المواهب الشابة وتطوير قدراتها، وتعزز حضور الشطرنج في المجتمع المدرسي».



عبدالله حسن*

*خبير ومحاضر دولي في كرة القدم

@coach.master

التوقف الدولي.. بين النادي والمنتخب

أعادت الجولة التاسعة من دوري المحترفين سؤالاً يتكرر بعد كل توقف دولي: هل تعود الأندية بالجاهزية نفسها، أم تتغير قدرتها على تنفيذ أفكار مدربيها؟ فاللاعب الدولي يعود بأحمال ومهام مختلفة، بينما يقضي زملاؤه فترة التوقف في تدريبات النادي، ما يخلق تفاوتاً ينبغي التعامل معه فنياً وبدنياً.

ولا يجوز الحكم على تأثير التوقف من نتيجة مباراة واحدة. المعيار الأهم هو إيقاع الضغط، والمسافات بين الخطوط، وجودة التحولات، ومدى احتفاظ الفريق بانسجامه، خصوصاً عندما يعود بعض لاعبيه بعد مشاركات دولية مكثفة أو فترات استشفاء محدودة.

فهل تتأثر جودة القرارات في الدقائق الأخيرة؟ وهل يستطيع اللاعب استعادة دوره التكتيكي سريعاً؟ وقد يمنح التوقف مدرباً فرصة لتصحيح التنظيم، بينما يفرض على آخر إعادة بناء علاقات اللعب بين عناصر غابت عن التدريبات.

وفي المقابل، كشف تجمع المنتخب مفارقة تستحق الدراسة؛ فقد برز خمسة لاعبين رغم محدودية مشاركاتهم مع أنديتهم، فهل تعكس قلة الدقائق مستواهم الحقيقي؟ وهل يؤدي اللاعب الدور نفسه في النادي والمنتخب؟

الاختلاف في بيئة اللعب قد يفسر جانباً من الصورة. لاعب يُطلب منه في ناديه الالتزام بموقع ثابت، قد يمنحه المنتخب حرية الحركة أو مهمة انتقالية تناسب خصائصه، وقد يتألق في مباراة دولية، لكن ذلك لا يلغي أهمية المشاركة المنتظمة لبناء تحمل المباراة، والإيقاع التنافسي، واستمرارية اتخاذ القرار تحت الضغط.

وهنا تتقاطع مسؤوليتا المدربين، فمدرب النادي مطالب بتقييم جاهزية اللاعب وملاءمته لأدوار الفريق، ومدرب المنتخب مطالب باختياره وفق متطلبات خطته، مع التمييز بين التألق في مباراة والقدرة على تكرار الأداء.

ولقياس أثر التوقف بإنصاف، نحتاج إلى مقارنة أداء الأندية قبل التوقف وبعده، ودقائق اللاعبين الدوليين، وقرارات التدوير والتبديل، مع مراعاة قوة المنافسين. أما تقييم لاعبي المنتخب، فلا يكتمل بعدد دقائقهم وحده، بل بجودة أدائهم داخل الأدوار المكلفين بها.

إن التوقف الدولي ليس تفسيرا جاهزا لتراجع فريق أو تألق لاعب؛ إنه اختبار لقدرة الأندية والمنتخب معاً على إدارة الجاهزية وتحويل اختلاف الأدوار إلى أداء مستقر.

المقال يعبّر عن رأي الكاتب ولا تتحمل الصحيفة مسؤولية الآراء الواردة فيه.

الأسترالية جوانا هيبتون بطلة النخبة للسيدات في أبوظبي

باسيلكيو يحرز لقب العالم للسبارتن



الفرنسي جريجوري باسيلكيو بطل فئة النخبة للرجال. **من المصدر**



الأسترالية جوانا هيبتون بطلة فئة النخبة للسيدات. **من المصدر**

أبوظبي - **الإمارات اليوم**

نجح الفرنسي جريجوري باسيلكيو في تحقيق إنجاز جديد بفوزه بلقب بطولة العالم للسبارتن أبوظبي 2026 لفئة النخبة للرجال، للمرة الثالثة على التوالي، فيما توجت الأسترالية جوانا هيبتون بلقب النخبة للسيدات، في منافسات النسخة السادسة من البطولة التي أقيمت، السبت الماضي، بصحراء الوثبة في أبوظبي، بتنظيم مجلس أبوظبي الرياضي بالتعاون مع «سبارتن»، العلامة الأبرز عالمياً في رياضات التحمل وتخطي الحواجز.

وحسم باسيلكيو اللقب بعد تصدره سباق «بيست» لمسافة 21 كيلومتراً، متجاوزاً 30 حاجزاً بزمن ساعتين وأربع دقائق و39 ثانية، متقدماً على الروسي سيرغي بيرليجين الذي حل ثانياً بزمن ساعتين وخمس دقائق و59 ثانية، فيما جاء الفرنسي تيبو جان في المركز الثالث بزمن ساعتين وست دقائق و24 ثانية.

وفي منافسات النخبة للسيدات، نجحت الأسترالية جوانا هيبتون في انتزاع اللقب العالمي، بعدما تصدرت السباق بزمن ساعتين و18 دقيقة و46 ثانية، متقدمة على الروسية أليسا بيتروفا حاملة لقب النسختين الماضيتين، وحلت ثانية بزمن ساعتين و23 دقيقة وثماني ثوانٍ، فيما جاءت الأميركية آني دوبي في المركز الثالث بزمن ساعتين و24 دقيقة و56 ثانية.

وشهدت منافسات الرجال والسيدات تحديات بدنية قوية وسط الكثبان الرملية لصحراء الوثبة، حيث تطلب المسار مستويات عالية من القوة والتحمل والسرعة والمهارة في تجاوز الحواجز، ما أضفى مزيداً من الإثارة على المنافسة بين نخبة الرياضيين العالميين.

وكانت البطولة قد انطلقت، الخميس الماضي، بإقامة تحدٍّ ليلي مخصص للسيدات لمسافة خمسة كيلومترات و20 عائقاً، أتاح للمشاركات خوض التجربة بخصوصية وسط أجواء صحراء الوثبة، فيما شهد يوم الجمعة الماضي إقامة التحدي الليلي المفتوح للرجال والسيدات بالمسافة نفسها، إلى جانب سباق مخصص للكلاب البوليسية «كيه ناين» بالتعاون مع شرطة أبوظبي.

كما شهد اليوم الثالث إقامة سباقات الناشئين التنافسية والمفتوحة، بمسافات تراوحت بين كيلومتر واحد وثلاثة كيلومترات، وسط مشاركة مجتمعية واسعة وحضور عائلي لافت، عكس الاهتمام المتنامي برياضات التحمل وتخطي الحواجز لدى مختلف الفئات العمرية.

وشهد اليوم الختامي منافسات سباق التتابع للفرق، حيث توّج فريق «بن كرباش» بالمركز الأول، ممثلاً بالروسية أليسا بيتروفا وسيرغي بيرليجين وسيرغي غريتساك، بعد إنهاء السباق بزمن 21 دقيقة و37 ثانية، فيما حلّ فريق «فرنسا 2» في المركز الثاني بزمن 21 دقيقة و53 ثانية، بمشاركة تيبو جان وبيرين أبادي وجيريمي غاشيه، وجاء فريق «فرنسا 1» ثالثاً بزمن 23 دقيقة و20 ثانية، بمشاركة جريجوري باسيلكيو وليزلي لوجون وديفيد لابروس.

وشهدت البطولة أيضاً إقامة مجموعة من السباقات المتنوعة التي استقطبت مشاركين من مختلف الفئات العمرية ومستويات اللياقة البدنية، شملت سباق «سوبر» لمسافة 10 كيلومترات و25 حاجزاً، وسباق «سبرنت» لمسافة خمسة كيلومترات و20 حاجزاً، إلى جانب سباقات الفئات العمرية والتحديات المفتوحة التي أتاحت للمشاركين فرصة اختبار قدراتهم البدنية ومهاراتهم في تخطي الحواجز وسط التضاريس الصحراوية لصحراء الوثبة، في أجواء جمعت بين التنافس الرياضي والمشاركة المجتمعية، وعكست تنوع فعاليات البطولة وحرصها على إتاحة تجربة سبارتن لأكبر شريحة من أفراد المجتمع.

اتحاد الإمارات للصقور يشارك في معرض «العين»

دبي - **الإمارات اليوم**

يشارك اتحاد الإمارات للصقور، للعام الثاني على التوالي، في معرض العين الدولي للصيد والفروسية، الذي يُقام تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة العين، خلال الفترة من 25 إلى 29 من الشهر الجاري.

وقال الاتحاد، في بيان رسمي، أمس، إنه يستعرض خلال مشاركته أبرز بطولاته ومبادراته الرامية إلى الارتقاء برياضة الصقور، وتعزيز الوعي بقيمتها التاريخية، ونقل خبراتها ومكتسباتها إلى الأجيال المقبلة.

وأكد الأمين العام للاتحاد الدولي لرياضات وسباقات الصقور الأمين العام لاتحاد الإمارات للصقور، راشد بن مرخان، أن الحضور الفاعل في الفعاليات المتخصصة، وتحقيق أثر ملموس من خلال المشاركة فيها، يشكّلان ركيزة أساسية في عمل الاتحاد، وأضاف أن هذه الفعاليات توفّر منصة مهمة لتحقيق أهداف الاتحاد، واستثمار الفرص المتاحة لتعزيز ارتباط شباب الإمارات وأجيالها الصاعدة برياضة الصقور، بوصفها أحد أبرز رموز الهوية الوطنية، ومظهراً أصيلاً للاعتزاز بالموروث الثقافي والعادات والتقاليد الإماراتية.

الإمارات اليوم

رئيس التحرير
إبراهيم شكر الله

تصدر عن دبي للإعلام DUBAI MEDIA
طبعت بمطابع صـــار

هاتف: 043062222
ص.ب: 191919 - دبي
الاشتراكات: 04 4484444
وكيل الإعلان: دبي للإعلام | هاتف: +971567679606

للاشتراك بخدمة «واتس أب»

www.emaratalyoum.com

الثلاثاء 24 من نوفمبر 2026 | 14 من جمادى الآخرة 1448 هـ | العدد 7586

كاريكاتير



إنقاذ مصاب بالزهايمر ضاع في «الأمازون»


فريق الإنقاذ الذي عثر على الرجل في «الأمازون» البرازيلية. **من المصدر**

البرازيل - **أ.ف.ب**

عُثر على رجل في الـ74 من العمر ومصاب بمرض الزهايمر، على قيد الحياة بعدما تاه 11 يوماً في الأمازون البرازيلية، وفق ما أعلن جهاز الإسعاف.

وفُقد أثر جارينو فيريرا دوس سانتوس، في 10 نوفمبر، بعدما تاه في منطقة حراجية بالقرب من ماكابا عاصمة ولاية أمابا في شمال البرازيل، بحسب البيان الذي نشرته عائلته للبحث عنه، وناشدت حفيدته ساره مونتيس جهاز الإسعاف مواصلة البحث عنه.

وعثر مسعفون على جدّها، على بُعد نحو 10 كيلومترات من الموقع الذي فقد أثره فيه.

وأظهرت صور للعملية جارينو فيريرا دوس سانتوس جالساً على الأرض بملابسه الداخلية متحيّراً، قبل أن يحمله رجال عدّة على لوح في الغابة، ونُقل إلى المستشفى، بحسب موقع «جي 1» الإخباري.

وأفاد الإعلام المحلي بأن الرجل، الذي كان يعمل سابقاً في المناجم ويعرف الغابة جيّداً، اقتات ثمار شجر النخيل الأمازوني، وشرب من مجاري المياه.

أسنان متحجرة تكشف فصلاً مجهولاً من تاريخ الإنسان


أحد كهفَي باكسيان وناشيان في إقليم قوانغشي حيث عُثر على الأسنان. **من المصدر**

الصين - **رويترز**

كشفت ثماني أسنان متحجرة، عُثر عليها في كهفين بجنوب الصين، عن أدلة جديدة بشأن حياة الإنسان منتصب القامة «هومو إريكتوس»، أحد أقدم أسلاف البشر، مشيرة إلى قدرته على التكيف مع بيئات الغابات المطيرة، واستمراره في العيش بر الصين الرئيس فترة أطول مما كان يُعتقد سابقاً.

وعُثر على الأسنان في كهفي باكسيان وناشيان بإقليم قوانغشي، اللذين يفصل بينهما نحو 15 كيلومتراً، ويعود تاريخها إلى فترة تراوح بين 324 و184 ألف عام، وتشير النتائج إلى أن الإنسان المنتصب لم يقتصر وجوده على البيئات المفتوحة، بل استطاع العيش في الغابات المطيرة، وهي بيئة لم يكن معروفاً سابقاً أنه استوطنها.

وظهر هذا النوع البشري في إفريقيا قبل نحو مليونَي عام، قبل أن ينتشر في أوراسيا، وكان الاعتقاد السائد أنه اختفى من البر الرئيس لأوراسيا قبل نحو 400 ألف عام، فيما تعود أحدث حفرياته المعروفة إلى جزيرة جاوة الإندونيسية، ويقدر عمرها بنحو 110 آلاف عام.

لقطة

مواد فائضة



استغرب قراء من سكان الشارقة وضع صندوق لجمع المواد الفائضة عن حاجة الأسر في وسط ممر بين بنايتين على بحيرة خالد، مشيرين إلى أن موقعه يعيق انسيابية الحركة، ويسبب إزعاجاً للمارة، ودعوا الجهة المعنية إلى نقله إلى موقع مناسب، يسهل الوصول إليه والاستفادة به، من دون التأثير في حركة المشاة.

يمكن إرسال اللقطات وسكيك على واتس أب رقم 0502630666
نعتذر عن عدم نشر ملاحظات القراء غير المرفق بها اسم ورقم هاتف المرسل. | sekeek@emaratalyoum.com

سكيك

sekeek@emaratalyoum.com

قيادة

لوحظ في الفترة الأخيرة، ببعض إمارات الدولة، قيام مراهقين بقيادة دراجات كهربائية على الطرق العامة، من دون لوحات مرورية أو رخص قيادة، ما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم وسلامة مستخدمي الطريق، فضلاً عن التسبب في إرباك الحركة المرورية، خصوصاً في ظل افتقار بعضهم إلى الخبرة الكافية والوعي بقواعد السير والمرور، لذا نناشد الجهات المعنية تكثيف الرقابة على هذه السلوكيات، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد منها، مع تعزيز دور أولياء الأمور في توعية أبنائهم بمخاطر قيادة هذه الدراجات على الطرق العامة، حفاظاً على سلامة الجميع.

عبور

رصد مستخدمو طرق في إمارات الدولة عبور أشخاص للطرق السريعة من بين مسارات المركبات، بدلاً من استخدام الجسور والمعابر المخصصة للمشاة، في سلوك غير حضاري يشكل خطراً بالغاً على حياتهم وسلامة السائقين، خصوصاً في ظل السرعات العالية للمركبات وصعوبة التوقف المفاجئ، ما قد يتسبب في وقوع حوادث دهس خطرة، وناشدوا الجهات المعنية بتكثيف الرقابة والحملات التوعوية، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من هذه السلوكيات، حفاظاً على سلامة مستخدمي الطريق.

خدمة

أثنى قراء على خدمة الرقم الهاتفي المخصص من المركز الوطني للأرصاد للاستعلام عن حالة الطقس المتوقعة لليوم التالي، خصوصاً احتمالات تشكّل الضباب ومدى تأثيره في مستوى الرؤية الأفقية على الطرق، مشيدين بعمل القائمين على هذه الخدمة على مدار الساعة، وحرصهم على تقديم المعلومات الجوية، والإجابة عن استفسارات الجمهور، وأكدوا أهمية هذه الخدمة للموظفين الذين يعملون في إمارات أخرى، ويقطعون يومياً مسافات طويلة عبر الطرق السريعة والخارجية، إذ تساعدهم على معرفة الأحوال الجوية مسبقاً، والتخطيط لمواعيد انطلاقهم، واتخاذ الاحتياطات اللازمة أثناء القيادة، مثمنين جهود المركز في تعزيز السلامة المرورية والحفاظ على أرواح مستخدمي الطرق.